



استنساخ «سيدتي الجميلة»
يؤكد فشل المسرح المصري
في تقديم الجديد

15 ص 15

جلال القادري
هل يقف لوحده وراء
فشل تونس في المرور
إلى الدور الـ 16

12 ص 12



تأييد فلسطين أسهل
على القطريين
من السماح بانتقاد إيران

6 ص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/12/08

14 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12621

Thursday 08/12/2022

45th Year, Issue 12621



العرب

قمة إقليمية حول العراق تأخذه بعيدا عن دول الخليج

إيران تسعى إلى أن تكون شريكا بغطاء إقليمي في المشاريع الاقتصادية الواعدة بالعراق



حراك شعبي يهدد لانتفاضة جديدة

والهدف أن تستمر على الزخم الذي بدأ في مؤتمر بغداد من أجل الوقوف إلى جانب العراق الشقيق".
وأعلن قصر الإليزيه الأحد عن عقد قمة إقليمية في الأردن "قبل نهاية السنة"، تجمع العراق والدول المجاورة بمشاركة فرنسا على غرار مؤتمر بغداد في 28 أغسطس 2021، في ظل التوتر مع إيران وتركيا.

وصدر الإعلان بعد مكالمة هاتفية بين إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الأحد. وشاركت في المؤتمر الأول الذي عقد في بغداد فرنسا والأردن ومصر وقطر والسعودية والإمارات والكويت وإيران وتركيا.

وهدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشن "عملية برية" في سوريا، بعد اعتداء وقع في 13 نوفمبر الماضي في إسطنبول واتهمته أنقرة حزب العمال الكردستاني الذي يتخذ مقرات له في العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية في سوريا بالوقوف خلفه. من جهة أخرى، شنت إيران في الفترة الأخيرة سلسلة ضربات صاروخية وبواسطة طائرات مسيرة على فصائل معارضة كردية إيرانية في كردستان العراق.

وأكد وزراء خارجية الأردن ومصر والعراق أيمن الصفدي وسامح شكري وفؤاد حسين، في اجتماع بعثان، استمرار العمل والتنسيق والتشاور في جهودهم لحل الأزمات الإقليمية وخدمة القضايا والمصالح العربية وبما يحقق أمن المنطقة واستقرارها.
وطبقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية فإن وزراء خارجية الدول الثلاث استعرضوا مجالات التعاون المختلفة وأكدوا ضرورة العمل على تفعيلها وإنجاز ما تم الاتفاق عليه سابقا. وشددوا على وجوب الوقوف الكامل إلى جانب العراق ودعم أمنه واستقراره وسيادته باعتباره ركيزة لأمن المنطقة واستقرارها. واتفقوا على إدامة التواصل لمتابعة تنفيذ المشاريع المقدمة وتنسيق الخطوات المستقبلية لإعطائها زخما أكبر، خصوصا في ضوء التحديات الاقتصادية.

إيران وتركيا بعد أن حولتا تدخلهما العسكري إلى أمر واقع.
وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين الأربعاء في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية الأردن ومصر إن "مؤتمر بغداد النسخة الثانية سينعقد في عمان في الـ 20 من هذا الشهر". وأضاف "في المؤتمر الأول في بغداد شاركت تركيا وإيران، ونتوقع أن تشاركا أيضا في المؤتمر القادم".

وتابع أن "مؤتمر الشراكة والتعاون هذا انعقد أساسا لدعم العراق واستمرارية دعمه، وحينما نتحدث عن دعم العراق واستمرارية دعمه من قبل الدول التي تشارك في هذا المؤتمر هذا يعني أيضا دعم سيادة العراق".
وأوضح حسين أن "هناك تحديات كبيرة تواجهنا، تحديات لها علاقة بالأمن الغذائي والأمن الدوائي وأمن الطاقة ولأنها تحديات تتخطى حدود الوطن فنحن نحتاج إلى علاقات إقليمية ودولية لمواجهة هذه التحديات".

وتحدث عن "تدخلات عديدة" في العراق. وقال "نحن في هذا الصدد في حوار مستمر مع هذه الدول لحل هذه المشاكل منها مشاكل تعود إلى الماضي ومشاكل بسبب وجود بعض المنظمات السياسية من هذه الدول على الأراضي العراقية".

وتابع "الدينا التزامات (...) تتعلق بالدستور العراقي بعدم السماح لأي منظمة أن تستعمل الأراضي العراقية للهجوم على دول الجوار، لكن في نفس الوقت لا يمكن قبول أي هجوم على الأراضي العراقية" من قبل دول الجوار.
وأكد "نحن في تواصل مستمر مع العاصمتين (طهران وأنقرة) لكي نصل إلى حلول لحماية سيادة العراق، ولمنع هذه المنظمات من القيام بعمليات ضد دول مجاورة".

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن "مؤتمر بغداد انعقد لدعم العراق وبالتالي العنوان الرئيسي لهذا المؤتمر هو كيف نعمل معا من أجل دعم العراق الشقيق".
وأضاف "نحضر الآن لاستضافة النسخة الثانية من المؤتمر هذا الشهر

عمان - تُعقد في العاصمة الأردنية عمان في العشرين من الشهر الجاري قمة إقليمية حول العراق بمشاركة إيران وتركيا وبعض الدول العربية وفرنسا. ولا يعرف إن كانت دول الخليج ستشارك في هذه القمة أم لا، في وقت يقول فيه مراقبون إن هناك توجها لجلب العراق بعيدا عن الخليج المشغول بتربياته مع الدول الكبرى.

ويرى مراقبون أن إيران تعمل على جعل القمة الخاصة بالعراق قمة بلا خليجين، مستفيدة من انفتاحها على الأردن، وسعيها إلى الانفتاح على مصر، مشيرين إلى أن وجود تركيا وإيران في مؤتمر يعنى بالعراق سيكون هدفه إضفاء الشرعية على تدخلاتها شمال العراق وشرقة ضد الإكراد، واستباحة أراضيه دون أي رد عملي من الحكومة المركزية في بغداد.

مؤتمر «بغداد 2» سيضفي شرعية على النفوذ الاقتصادي لإيران وتركيا بعد أن حولتا تدخلهما العسكري إلى أمر واقع

ويعتقد المراقبون أن إيران تستفيد من تركيز دول الخليج على قضايا مصيرية بالنسبة إليها، وهي بناء علاقات على قواعد واضحة مع الدول الكبرى بما في ذلك الولايات المتحدة والصين، وفي ظل تطورات النفط والغاز التي جعلت الخليج قبلة لهذه القوى.

ولا تريد إيران أن تتكفي بالسيطرة السياسية على العراق عن طريق الأحزاب والمليشيات الحليفة لها، وفرضها توليفة حكومية تتماشى مع مصالحها ونفوذها، وإنما تريد أن تكون شريكا بغطاء إقليمي في المشاريع الاقتصادية الواعدة بالعراق إلى جانب فرنسا وتركيا.

ويرى المراقبون أن مؤتمر "بغداد 2" سيضفي شرعية على النفوذ الاقتصادي لدول تتدخل عسكريا في العراق مثل

سجن ناشط بتهمة «إهانة الحشد» يقود إلى احتجاجات في جنوب العراق

بالرصاص في صدامات مع قوات الأمن.
وكانت الناصرية إحدى أكبر معاقل انتفاضة أكتوبر 2019 في العراق، وقد شهدت احتجاجات في 2020 و2021، ما يكشف عن وجود مناخ اجتماعي يهدد لاستئناف تلك الانتفاضة غير المسبوقة نظرا لعدم تسجيل أي تقدم نحو تحقيق المطالب التي رفعت خلالها والتي تدور في مجملها حول الإصلاح وتحسين الأوضاع المعيشية ومحاربة الفساد.

وحكمت محكمة في بغداد الاثنين على حيدر الزبيدي بالسجن ثلاث سنوات بعد إدانته بتهمة إهانة ميليشيا الحشد الشعبي.
وأثار الحكم بالسجن على الناشط جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما تظاهر الأربلاء المئات في مدينة الناصرية.
وقال حسين رياض المتحدث باسم دائرة الصحة في محافظة ذي قار إن "مظاهرين قتلوا بالرصاص" وأصيب 21 آخرون بجروح بينهم خمسة

الناصرية (العراق) - قتل مظاهران الأربلاء بالرصاص وأصيب نحو 20 بجروح في صدامات مع قوات الأمن في الناصرية جنوب العراق، خلال مسيرة للاحتجاج على حكم بالسجن بحق ناشط بسبب «إهانة الحشد» الشعبي. وتتضمن الاحتجاجات الجديدة إشارة واضحة إلى تزايد الغضب الشعبي على ميليشيا الحشد الشعبي، التي أصبحت تهدد النشاط المعارضين للسلطة التي تهيمن عليها الأحزاب الموالية لإيران.

صفقة الغاز القطرية برعاية أميركية لا تعوض لألمانيا مزايا الغاز الروسي

فيليبس" اتفاقيات من شأنها أن ترسل من الدولة الخليجية ما يصل إلى مليوني طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا إلى ألمانيا، اعتبارا من 2026.
وستستمر الصفقة لمدة 15 عاما على الأقل، بحسب الوزير، الذي يشغل كذلك منصب الرئيس التنفيذي لشركة قطر للطاقة.
وستتولى "كونوكو فيليبس" توريد الغاز من مشروع حقل الشمال الشرقي وحقل الشمال الجنوبي إلى ألمانيا، وبالتحديد إلى محطة "برونزبوتل" للغاز الطبيعي المسال الجاري تطويرها في شمال ألمانيا.
وهذه الاتفاقية هي من الاتفاقيات طويلة الأمد القليلة التي توقعها دولة أوروبية، فغالما كانت دول التكتل ترفض توقيع عقود طويلة الأجل، وتكتفي بعقود الشراء الفورية.
ويبدو أن ألمانيا تسارع إلى الحصول على إمدادات آمنة من الغاز الطبيعي للسنوات المقبلة، في ظل تزايد المخاوف من ارتفاع الطلب على مصادر الطاقة، بشكل أكبر بكثير من نمو المعروض.

في كل الأحوال، ومثلما أن روسيا تباع الغاز لألمانيا، فما الذي يمنع قطر من أن تباع لألمانيا ولغيرها من الأوروبيين وفق شروطها.
ويرى الكاتب في موقع أويل برايس سيمون واتكينز أن من منظور مشتري الطاقة في أوروبا لن تسمح لهم واشنطن بالعودة إلى الوضع الذي تمسول فيه القارة، وزعيمها الفعلي ألمانيا، اقتصاد روسيا من خلال وارداتها الضخمة من الغاز والنفط.
ويضيف واتكينز أن واشنطن بهذا ترسل رسالة واضحة مفادها أنه لا مزيد من الصفقات واسعة النطاق مع روسيا في المستقبل، حتى لو انسحبت موسكو من أوكرانيا، وأن الأوروبيين يمكنهم وضع ثقتهم ومستقبل طاقتهم في أيدي الولايات المتحدة.
وقال وزير الطاقة القطري سعد بن شريدة الكعبي قبل أسبوع إن شركة قطر للطاقة وقعت اتفاقية مع ألمانيا لتزويدها بالغاز الطبيعي لمدة 15 عاما تبدأ اعتبارا من 2026.
وذكر الكعبي إن شركة قطر للطاقة المملوكة للدولة وقعت مع شركة "كونوكو

ومن المحتمل أن تتزايد ضغوط الإمدادات في القريب العاجل، نظرا إلى اتفاق مجموعة الدول السبع على سقف يقدر بـ60 دولارا لبرميل النفط الروسي المنقول بحرا ورد فعل موسكو المحتمل على ذلك.
ويقول خبراء في الميدان إن واشنطن نجحت في تدمير هذه الصفقة لتفقد شركاتها العاملة في قطر، حيث تمتلك شركة كونوكو فيليبس الأميركية نسبة 3.125 في المئة من مشروع حقل الشمال الشرقي الرئيسي في قطر ونسبة 6.25 في المئة من مشروع حقل الشمال الجنوبي، الذي من المقرر أن يبدأ في 2026 و2027 على التوالي.
ونجحت قطر -التي لجأت إلى المناورة في البداية وامتنعت عن تزويد ألمانيا بالغاز- في فرض اتفاق طويل المدى بدلا من اتفاق محدود كما كانت تريد ألمانيا التي تراهن على نهاية وشيكة للحرب والعودة إلى الاعتماد على الغاز الروسي.

أصبحت واشنطن تباعهم الغاز بأسعار مضاعفة، وأحيانا يصل السعر إلى أربعة أضعاف، ما دفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى وصف ذلك بالمعايير المزوجة. كما استفادت واشنطن من الحرب في أوكرانيا وتأثيراتها الكبيرة على الاقتصادات الأوروبية من خلال صعود الدولار على حساب اليورو.
وعلى الرغم من أن وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك صرح بأنه سعيد بالصفقة مع قطر وبمدها، إلا أنه أشار ضمنا إلى أن هذه الصفقة لا تلي ما ستحتاجه ألمانيا وأوروبا من طاقة بالتوازي مع استمرار القيود المفروضة على الإمدادات الروسية.

لهم مصدرا أكثر استقرارا وثقة وفعالية من حيث الكلفة.
ووجد الألمان أنفسهم يقفون في وجه تلويع الولايات المتحدة برفض عقوبات على الدول التي ستشارك في مشروع بناء الأنابيب الروسي باعتماد قانون "مكافحة أعداء أميركا عبر العقوبات".
ولم تكن برلين متحمسة للحرب في البداية، ولئن غيرت موقفها نسبيا بإظهار دعمها لأوكرانيا ضمن مسؤوليتها كعضو في الاتحاد الأوروبي فإنها ظلت متمسكة بالحوار طريقا للوصول إلى حل بين روسيا وأوكرانيا، وهو الموقف الذي عكسه محتوى تصريحات المستشار الألماني أولاف شولتس بعد اتصاله بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ أيام.
ويعرف الألمان أن بلادهم، ومن خلفها أوروبا، أكثر المتضررين بينما تبدو الولايات المتحدة بعيدة عن الحرب ومستفيدة منها بشكل كبير، فهي تباع أسلحة إلى أوكرانيا بمال أوروبي، والمخاطر يتحملها الأوروبيون قبل غيرهم.
وبالتوازي مع الضغط على الأوروبيين للتخلي عن الغاز الروسي

برلين - رغم توصلها إلى اتفاق غاز مع قطر بملئها طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا، على مدى 15 عاما، ما زالت ألمانيا تشعر بان هذه الصفقة لا تستطيع أن تعوض حصولها على الغاز الروسي، وذلك لعدة اعتبارات من بينها أنه قريب جغرافيا ومرح اقتصاديا ولا يحتاج إلى وساطات وتدخلات، بالرغم خصوصا بعد تفجر الصراع بشأن تمدد حلف الناتو وانسداد الحرب مع أوكرانيا.

وظلت ألمانيا -والتي وقت قريب من بداية الحرب في أوكرانيا- مدافعا قويا عن فتح خط أنابيب نورد ستريم2 رغم الخلافات مع روسيا على الكميات، والخلاف مع الولايات المتحدة بشأن خيار العقوبات التي لم تكن برلين ترى فيه الطريق الأسلم لدفع روسيا إلى تغيير موقفها من أوكرانيا.
وكان من المؤمل أن يضاعف خط أنابيب نورد ستريم2 شحنات الغاز الطبيعي الروسي إلى ألمانيا، أكبر قوة اقتصادية في الاتحاد الأوروبي. ودافع الألمان عن هذا الخط لأنه كان سيضمن

الألمان يعرفون أن بلادهم، ومن خلفها أوروبا، أكثر المتضررين، بينما تبدو واشنطن بعيدة عن الحرب ومستفيدة منها

المعارضة تضغط على الحكومة المصرية بمطالب سياسية وحقوقية

أحمد جمال

يستهدف مخاطبة الشارع والتأكيد على أن هناك قوة لديها رؤية إصلاحية مغايرة عن التي تتحدث عنها الحكومة، وأن تغطية المؤتمر من جانب بعض وسائل الإعلام المحلية كانت أفضل هذه المرة، ما يشير إلى أن هناك تطورا ظاهرا على مستوى الحريات العامة. وياتي توحيد قوى المعارضة مطلوباً في الوقت الحالي، لأن الخلافات حول مشاكل هيكلية في غير صالحها، خاصة أن الجمع متفق على ضرورة إيجاد حل للخلافات عبر أطر مشتركة، والإفراج عن المحبوسين ركيزة جري البناء عليها. ومازال الحديث عن وجود خلافات بينية داخل الحركة المدنية مستمرا حتى بعد الإعلان عن مشروع الإصلاح، لأن الأحزاب لم تتوافق بعد على ما إذا كان الإفراج عن المحبوسين شرطا رئيسيا قبل المشاركة في الجلسات العلنية في الحوار أم أنه مطلب يسهم في إنجاحه لكنه لا يمنع المعارضة من المشاركة في حال لم تتم الاستجابة له. وأوضح رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي فريد زهران في كلمته بالمؤتمر أن "الحركة جزء من الدولة ونظامها السياسي، ووضع المعارضة السياسية في مواجهة الدولة مغالطة كبيرة لا بد من تصحيحها، ونحن ننتهج في عملنا في الحركة المدنية أساليب علمية وسياسية وقانونية".



جمال أسعد

الحديث عن اتحاد المعارضة بوجه للاستهلاك الإعلامي

وهناك قناعة وسط دوائر سياسية بأن دور المعارضة غائب للأحزاب المشاركة في الحركة المدنية، وتسبب غياب الأفكار التي يقوم عليها كل حزب في ضبابية أثناء النقاشات التي تدور بينها، وسوف تواجه صعوبات حينما تخوض مفاوضات مع الحكومة وتبقى ضغوطها غير مؤثرة لفتح المجال العام وتحقيق مكاسب سياسية. وأوضح المحلل السياسي جمال أسعد أن الحديث عن اتحاد المعارضة وممارستها ضغوطا ضد النظام يتجاهل الوقائع التاريخية العديدة التي عقدت فيها الأحزاب مؤتمرات للتوافق حول رؤى واحدة دون أن تتمكن من استكمال مسيرتها وإنزالها لأرض الواقع، وفي كل مرة تم التوافق على مجموعة مبادئ كان يطويها النسيان لتهدب بها في عقد سلسلة أخرى من الحوارات للتوافق حول أهداف جديدة، وبالتالي فهي تدور في دوائر مفرغة دون تطور سياسي ملموس.

وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى أن الحركة المدنية ذاتها توحدت على برنامج سياسي أعلنت عنه من قبل، لكنها انقسمت بعد ذلك ولم تنجح في التسويق له بالشكل المطلوب، والسؤال الذي لا تجيب عليه الأحزاب دائما هو: هل هناك رؤية لتوافق سياسي ووضالي لتحقيق هذا البرنامج أم أنه اجتماع يدخل ضمن المثات من المؤتمرات المماثلة وتحضرها نفس الأسماء ودائما ما تكون للاستهلاك الإعلامي؟ وتابع "إذا أرادت أحزاب المعارضة أن تخرج بمشروع قوي وقابل للتنفيذ لا بد أن تكون له هوية واضحة وليس مجرد برامج مشابهة ومستنسخة ولا علاقة لها بالواقع"، مشيرا إلى أن الساحة السياسية التي يتواجد بها أكثر من مئة حزب لم تنتج عنها بصمات تخاطب الشارع وتقنعه بجديتها في الإصلاح.



مطالب مجترة

القاهرة - اشتهرت المعارضة المصرية سلاح الضغوط السياسية في وجهه الحكومة أخيرا، في محاولة لزيادة غلظتها من حالة الانتفاخ الجزئي انتظارا لانطلاق الحوار الوطني، حيث توافق 12 حزبا وبعض الشخصيات العامة على مجموعة من المطالب السياسية والحقوقية والاقتصادية لتنفيذها كمخرجات للحوار بما يمنحها مساحة حركة يمكن من خلالها استعادة زخمها الغائب في الشارع. ورغم تقديم أحزاب الموالاة والمعارضة لرؤيتها الخاصة بشأن انطلاق الحوار الوطني، إلا أن الحركة المدنية الديمقراطية التي تضم في عضويتها عددا من الأحزاب اليسارية واليمينية وشخصيات بارزة، نظمت مؤتمرا صحافيا قبل أيام أعلنت فيه ما أسمته بـ "مشروع الإصلاح الشامل"، واعتبرته مرشدا لخطابها العام.

وبدا المشروع الذي تضمن جملة من الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحقوقية أشبه بتجديد لخطاب المعارضة المتناثر بين أطراف مختلفة.

وحاولت من خلاله إرسال إشارات مفادها أن هناك توافقا حول مطالب سماها البعض "اشتراطات" للمشاركة في الحوار وإنجاحه دون توضيح الأسباب التي دفعت لتأخر الإعلان عنها لما بعد الاتفاق على المحاور الرئيسية للحوار بينها وبين الحكومة.

وتضمن المشروع إلغاء القوانين والمحاكم الاستثنائية، وتطبيق القوانين العادبة لمواجهة كافة أشكال الجرائم في المجتمع، وتعديل قوانين الأحزاب السياسية ومباشرة الحقوق السياسية وحرية تشكيل الأحزاب بالأخطار وممارسة عملها والقيام بدورها. وطالبت الحركة على المستوى الاقتصادي بإقرار حزمة من السياسات لرفع القدرات الإنتاجية في مجالى الزراعة والصناعة "من أجل تحقيق السيادة على الغذاء والاكتفاء الذاتي من المحاصيل الأساسية وضخ الاستثمارات اللازمة لتطوير القطاع الصناعي، ووقف خصخصة الصناعات الإستراتيجية، وإجراء مراجعة عاجلة لكل المشروعات القومية الجاري تنفيذها لإعادة ترتيب أولوياتها في ضوء جدواها الاقتصادية".

ويمكن النظر إلى البند الأبرز في المشروع والذي تمثل في الإفراج عن كافة معتقلي الرأي والمحبوسين احتياطيا، حيث تحدث الرئيس الشرفي لحزب تيار الكرامة حديد صباحي عن عدم مشاركة الحركة في الحوار إذا لم تفرج الحكومة عن 1074 مسجوناً سياسياً تقدمت الحركة باسمائهم من قبل، لافتاً إلى أنه تم حتى الآن الإفراج عن 950 شخصا، معتبرا أن الإفراج عن الجميع شرط للمشاركة. وجاء تصعيد لهجة أحزاب المعارضة بعد أن وجدت نفسها في سائز أمام أنصارها، فالحكومة لم تستجب لما أسمته في السابق "ضمانات" الانتفاخ السياسي والمشاركة في الحوار، وغير قادرة على التأثير بالشكل الكافي في تسيير دفة الأوضاع الداخلية لضعفها وعدم قدرتها على استخدام وسائل الضغط.

ويقول مراقبون إن الأحزاب المشاركة في الحركة المدنية الديمقراطية تجاوزت التباين في المواقف الأيديولوجية والتوافق حول مشروع عام للإصلاح السياسي والاقتصادي والحقوقى، وما تحقق إنجاز يسهم في إثراء الحياة السياسية المصرية. ويضيف المراقبون أن المؤتمر الأخير تضمن الإعلان عن مشروع

الفراغ الدستوري في لبنان فرصة لضغوط اللاعبين الإقليميين

طهران تسعى لملء الفراغ الرئاسي بشخصية مرنة قد تدعمها واشنطن



انتخاب الرئيس الجديد للبنان في انتظار إشارات دولية

اللبنانية أو القبول بتسوية سريعة على مجموعة كاملة من المناصب. لكن التنازلات السريعة غالباً ما تتضمن طباعة دقيقة يسهل تفويتها. وفي عام 1990، عندما أرادت الولايات المتحدة المشاركة السورية في عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت غضت الطرف عن سيطرة حافظ الأسد الكاملة على لبنان.

لكن التفاصيل الدقيقة تطلبت بعد ذلك من جميع الميليشيات التخلي عن أسلحتها، باستثناء تلك التي تحارب العدو، وتحديد إسرائيل. ونما حزب الله من مجموعة قاتلة من العملاء المتهمين بتفجير مشاة البحرية الأمريكية في بيروت عام 1983 و241 شخصاً إلى قوة شبه عسكرية إقليمية عالية التنظيم وحزب سياسي قوي يتمتع بحق النقض (الفيتو) على مستقبل لبنان.

ولن تكون الولايات المتحدة قادرة اليوم على فرض مرشح رئاسي، لكن لا ينبغي لها ذلك أن تمنح منافسيها هدية في لبنان.

وغالبا ما يتحدث بايدن عن المعركة العالمية بين الديمقراطية والاستبداد، ولكن هذا يحدث أيضا داخل البلدان. ويجب على واشنطن أن تنظر إلى لبنان ليس على أنه صداع بسيط ولكن كمساحة متنازع عليها حيث يمكن للحريات أن تتوسع في محيط القضايا الشائكة مثل إيران.

وخلال الجلسات البرلمانية المخصصة لانتخاب رئيس صوت المعسكر المناهض لحزب الله للمرشح يعتبر مقربا من الولايات المتحدة هو النائب ميشال معوض، في حين صوت المعسكر الذي يتزعمه حزب الله بأوراق بيضاء دون إعلان دعمه لمرشح ما. واحتلت سوريا لبنان ذات مرة بثلاثين ألف جندي، ولم يعلق الأسد كثيرا على جاره الأصغر منذ أن تعرض حكمه للتحدي في عام 2011، ورذ بعنف مدمر بمساعدة إيران وروسيا. لكن التصريحات الصادرة عن دمشق وطهران تشير إلى أنهم يشعرون بالحاجة إلى تقديم مسرحية جديدة للبنان على المدى الطويل.

وفي العام المقبل، ستصبح أذرع السلطة الرئيسية شاعرة مع تقاعد قائد الجيش ومحافظ البنك المركزي وقائد الأمن وبدات للتو المساومة على من يحل محلهم.

وكان لبنان يرقق في الفقر والياس الشعبي والتدهور المؤسسي منذ انهيار الاقتصادي في عام 2019 الذي أثار احتجاجات في جميع أنحاء البلاد. وعلى الرغم من أن البنك الدولي قد اتهم المؤسسة الحاكمة في البلاد بالتسبب في "ركود متعمد"، إلا أن النخب السياسية لا تزال راسخة.

وقد تميل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدين إلى الموافقة على المرشح المفترض لإيران وسوريا للرئاسة

وانتهت ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون في 31 أكتوبر وقتل البرلمان في انتخاب بديل بعد جلسة انتخابية ثامنة الأسبوع الماضي، ما يضع اللاعبين الإقليميين أمام خيار: فرض مرشحهم أو تقديم تنازلات مع تصاعد الضغط.

وترغب إيران وسوريا في ملء الفراغ في لبنان بشخص من، كما فعلتا منذ نهاية الحرب الأهلية في البلاد عام 1990، لحماية سيطرتها على الأمة ونفوذها الإقليمي.

وفي الشهر الماضي أعلن المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي أن "سياسة إيران النشطة في لبنان وسوريا والعراق أدت إلى إحباط مؤامرة أميركا في هذه البلدان".

وتعهد بمواصلة دعم "قوى المقاومة في المنطقة". وفي الوقت نفسه تقريبا، قال الرئيس السوري بشار الأسد إن دمشق ستواصل دعم حزب الله والجماعة الشيعية المدعومة من إيران والقوة السياسية في لبنان التي تعتبرها "شريكة إستراتيجيا".

وقال إن "استقرار" لبنان أمر حاسم بالنسبة إلى سوريا. وكان مرشحهم المفضل هو جبران باسيل وزير الخارجية السابق وصهر الرئيس المنتهية ولايته ميشال عون. وهو الآن خاضع للغوطات الأميركية، لذا فإن رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، سليل عائلة بارزة وصديق مقرب للأسد، هو المرشح الأوفر حظا.

يجمع السياسيون اللبنانيون على أن التوافق الدولي بشأن المرشح الرئاسي للبنان لم ينجح بعد وهو السبب الرئيسي لتعثر جلسات انتخاب رئيس جديد خلفا لميشال عون. ويشير هؤلاء إلى أن المتنافسين الدوليين في لبنان قد يقبلون بصيغة توافقية حتى وإن كانوا على طرفي نقيض لحلحلة الأزمة الدستورية.

كيم غطاس

انتجت مباراة كرة القدم التي جمعت بين الولايات المتحدة وإيران في قطر، وهي إحدى أكثر المباريات مشحونة سياسيا في المونديال، سلسلة من التوتر في لبنان الذي لا يلعب منه فريق هناك. وجاء في أحد التندر أن "من يفوز بالمباراة يحصل على الشرف الأوسط". وقال آخر إن هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها إيران والولايات المتحدة بعضهما البعض "خارج لبنان"، وهي ساحة معركة جيوسياسية منذ فترة طويلة.

وفي الواقع، لعب الخصمان ضد بعضهما البعض في عام 1998. وفازت إيران بنتيجة هدفين مقابل هدف. ويمكن القول إنها فازت بالشرق الأوسط.

وفي عهد الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي في التسعينات شهدت إيران انفراجا مع الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ولكن في أعقاب الغزو الأميركي للعراق عام 2003 صعدت طهران في المنطقة، وضخت الأموال والأسلحة في الميليشيات العميلة من لبنان إلى اليمن والآن تزود روسيا بطائرات دون طيار في حربها على أوكرانيا.

الولايات المتحدة لن تكون قادرة على فرض مرشح رئاسي، لكن لا ينبغي لها كذلك أن تمنح منافسيها هدية في لبنان

وانتصار الولايات المتحدة على إيران لا يندز بعودة السلام الأميركي في المنطقة، لكنه يأتي في وقت ضعفت فيه الأنظمة الاستبدادية من الصين إلى روسيا، وخاصة إيران، حيث تمثل الاحتجاجات العامة المستمرة تحديا. كما يتزامن مع فراغ دستوري في لبنان حيث توجد حكومة تصريف أعمال.

نتنياهو على بعد خطوة من تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة

المنتمية للوسط اهتمته بالتخطيط لهلة الأحد للتوصل إلى اتفاق الائتلاف الحاكم. ومن سلطة الرئيس إسحق هرتزوغ تمديد المهلة 14 يوما.

وقال وزير العدل المنتهية ولايته جددون ساعر على تويتر إن أي طلب بتمديد المهلة سيكون "مكيدة (ليستني) تمرير قوانين مشخصة ومشكوك فيها، بما يتسق مع طلبات شركاء (الائتلاف) قبل تشكيل الحكومة".

وأشار حزب القائمة العربية الموحدة الذي كان جزءا من الائتلاف الحاكم في الحكومة المنتهية ولايتها إلى استعداده المحتمل للانضمام لنتنياهو.

وقال منصور عباس زعيم الحزب لمحطة 103 إف.إم الإذاعية إنه لا يستبعد ذلك وأضاف أنه ينتظر معرفة سياسات الحكومة الجديدة.

وللمرة الأولى تشكل الحكومة الإسرائيلية من أحزاب يمينية، بعد فشل أحزاب اليسار بحجز مقاعد لها في الكنيست في الانتخابات التي جرت نوفمبر الماضي.

المصدر نفسه، سيحصل الحزب أيضا على مناصب نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء، ونائب وزير المواصلات، ونائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وبعد أن جاء مقدما في انتخابات جرت في الأول من نوفمبر، كان لدى نتنياهو 28 يوما لتقديم ائتلاف حاكم. وتوقع محللون أن يقوم بذلك في وقت قصير بالنظر إلى النتائج القوية التي حققتها الأحزاب الدينية القومية. لكن ثبت أن المفاوضات ستستغرق وقتا.

وأثار وجود أحزاب يمينية متطرفة في الحكومة المقبلة مخاوف في الداخل والخارج على المحادثات المتوقفة منذ وقت طويل مع الفلسطينيين والعلاقات المشحونة بين الأغلبية اليهودية والعرب الذين يشكلون 21 في المئة من سكان إسرائيل.

وقال نتنياهو إنه سيستخدم كل الإسرائيليين، لكنه لم يشر إلى أي خطة لإحياء المحادثات مع الفلسطينيين.

وذكر حزب يهودوت هتורה في بيان عن الاتفاق مع الليكود، الذي تم رغم عدم تسوية بعض التفاصيل بعد، إن

القدس - ينقص رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بتشكيل الحكومة بنيامين نتنياهو حزب آخر ليكون شريكا في ائتلاف حكومته لتأمين أغلبية برلمانية بعد مشاركة حزب متطرف يهودي، إلا أن المهلة المحددة لتشكيل حكومة توشك على الانتهاء.

وأدى الاتفاق مع حزب يهودوت هتורה (التوراة اليهودي المتحد) الذي تم الإعلان عنه في وقت متأخر الثلاثاء إلى منح نتنياهو السيطرة على 53 مقعدا من مقاعد الكنيست التي تبلغ إجمالا 120 مع حزبه الليكود، وترك ذلك شاس، الحزب اليميني المتطرف، الحاصل على 11 مقعدا، كآخر حليف محتمل لليكود.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إنه بموجب الاتفاق تحصل يهودوت هتורה على وزارتي البناء والإسكان، بما فيها سلطة أراضي إسرائيل ووزارة القدس والتراث.

وأضافت أن الحزب سيحصل على رئاسة لجان الداخلية وحماية البيئة البرلمانية الإسرائيلية. وبحسب

الحكومة اليمنية تتصدى للحرب الاقتصادية الحوثية

تيم ليندركينغ: مطالب حوثية «متطرفة» عرقلت تجديد هدنة اليمن



عدنا بعد استراحة

الحوثيين لميناء عدن وبقية الموانئ بدأت تتضح في مستوياتها الأولية بعد إعلان مؤسسة الكهرباء العامة في العاصمة عدن الأحد، خروج 40 في المئة من القدرة التوليدية بسبب نفاذ الوقود. وعلى الأرجح، قد تصل القدرة التوليدية للكهرباء إلى أدنى مستوى لها في غضون أيام فقط في حال استمرار الوضع كما هو عليه الآن.

وتتملك الحكومة الشرعية، وفقا لمراسلين، قائمة طويلة من أوراق القوة في مواجهة التصعيد الحوثي الاقتصادي الأخير، في حال تحرت من الضغوط الدولية والأممية والحسابات السياسية. ومن أهم تلك الأوراق إغلاق ميناء الحديدة ومطار صنعاء وفرض سلسلة من الإجراءات التي تسدج في إطار الحرب الاقتصادية، التي من شأنها تجفيف الكثير من مصادر التمويل الحوثية التي ما زالت تأتي من داخل مناطق الشرعية أو عبر المنظومة الاقتصادية للحكومة الشرعية ذاتها.

بالتأثرات المسيرة التي يتفوقون بها على الخصوم المحليين ضد موانئ نفطية في محافظتي حضرموت وشبوة، وهو ما أدى إلى وقف الإنتاج بقطاعات رئيسية، وسط الإذاعات المستمرة من المجتمع الدولي المفترقة للموقف الجاد والصادق.

وعن رؤيته لخلفيات التصعيد الأخير المتمثل في منع وصول سفن المشتقات النفطية إلى الموانئ الخاضعة لسلطة الحكومة، قال السفنياني "اشترط الحوثيين دخول السفن النفطية فقط عبر ميناء الحديدة يضاف إلى قائمة الاشتراطات المتطرفة المستحيلة من قبل الجماعة، لكنها اشتراطات يعجزها الموقف المتراخي من قبل المجلس الرئاسي المتختم بالمشاكل والتباينات الداخلية، التي من المتوقع أن تتفاقم مع وصول أزمة الوقود إلى ذروتها في المحافظات المحررة خلال الأيام القادمة".

وحول الانعكاسات المحتملة لهذا الإجراء، أضاف "انعكاسات حصار

أكبر تحد يواجهه مجلس القيادة الرئاسي في ظل تفاعلات إقليمية ودولية تقلل من هامش الخيارات العسكرية لدى الشرعية والتحالف العربي.

وصف يعقوب السفنياني، مدير مركز ساوث 24 للدراسات في عدن "لـ"العرب" تصعيد الحوثيين بأنه غير مسبوق، ويهدد الملايين من السكان في مناطق المجلس الرئاسي بإزمات مدمرة، إضافة إلى رصد الأزمات الحافله الموجود بالفعل والذي فشلت الحكومة اليمنية في خفضه طيلة الأعوام الماضية.

وأشار السفنياني إلى أن الحوثيين يفرضون عمليا حصارا متكاملا على الموانئ البحرية اليمنية بشكل كامل في ما يخص شحنات الوقود، وهو واقع خطير لم يكن في الحسبان في وقت يفترض أن تكون فيه هذه الجماعة محاصرة بشكل كامل برا وبحرا وجوا، لإضعافها وحرمانها من مصادر التمويل للحرب التي تشنها منذ ثمانية أعوام. وأضاف "أوقف الحوثيون تصدير النفط إلى الخارج بعد هجماتهم

خروج ما تبقى من محطات جرد نفاذ الوقود.

ويأتي التصعيد الحوثي المستمر على المسارين السياسي والعسكري، في ظل تعثر تام لمحاولات إحياء الهدنة الأممية، في الوقت الذي لا تزال فيه الشرعية اليمنية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي والحكومة تبحثان سبل التعامل مع سياسة الخنق الاقتصادي، التي يمارسها الحوثيون من خلال استهداف موانئ تصدير النفط في حضرموت وشبوة.

وقال المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركينغ الأربعاء إن "مطالب متطرفة" للحوثيين عرقلت جهود الأمم المتحدة في تجديد هدنة بالبلاد انتهت في أكتوبر الماضي بعدما استمرت 6 أشهر.

وجاء ذلك خلال شهادة قدمها ليندركينغ أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي عن الوضع في اليمن، نشر فيها حساب سفارة واشنطن باليمن عبر تويتر.

وقال ليندركينغ إن "اليمن يشهد حاليا أطول فترة هدوء منذ بدء الحرب قبل ثماني سنوات، ما خلق فرصة فريدة لعملية السلام".

وأضاف "رغم ذلك لا يزال الوضع هشاً، خاصة أننا شهدنا تراجع الحوثيين عن التزاماتهم وتقديم مطالب متطرفة وشن سلسلة من الهجمات التي تهدد الملاحة البحرية الدولية".

وبشأن تعثر تجديد الهدنة أوضح ليندركينغ أن "مطالب الحوثيين في اللحظة الأخيرة (قبل انتهاء الهدنة) للحكومة اليمنية بتحويل عائداتها المحدودة من صادرات النفط لدفع رواتب مقاتلي الجماعة، منعت الأمم المتحدة من تأمين اتفاق هدنة جديد بين الأطراف في أكتوبر الماضي".

وأخذ التصعيد الحوثي منذ انتهائها مطلع أكتوبر الماضي طابعا تصاعديا، بدأ من خلال استهداف موانئ تصدير النفط وتعطيل تصدير الحكومة اليمنية للنفط، ومن ثم المطالبة بنقاسم إيرادات النفط والغاز في المناطق المحررة مع الحكومة الشرعية، وصولا إلى منع وصول أي مشتقات نفطية إلى الموانئ المحررة، بما في ذلك الشحنات المخصصة لتوليد الطاقة، إلا عبر ميناء الحديدة.

ويعتبر مراقبون أن تضيق الخناق الاقتصادي على الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا ومحاوله تجفيف مصادر تمويلها ومن ثم شل حركتها، هو

بعد فشل الجهود الأممية والأميركية في كبح التصعيد الحوثي وتمديد الهدنة، اتخذت الحكومة الشرعية في اليمن سلسلة من الإجراءات المضادة في مواجهة تعنت الجماعة الموالية لإيران.

عدن - في أول رد عملي على التصعيد الحوثي الذي يستهدف الموارد المالية للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، أعلن البنك المركزي اليمني في عدن الثلاثاء تجديد وحظر حسابات بنكية لشركات وأفراد وكيانات تمويل جماعة الحوثي، من بينها شركات نفطية واستيراد وشركات صرافة مملوكة لقيادات حوثية بارزة تم إدراجها في القائمة السوداء.

وفي سياق ما يبدو كحزمة من الإجراءات التي تستهدف الرد على الحرب الاقتصادية الحوثية على الحكومة الشرعية، أعلن البنك المركزي اليمني تجديد حسابات وحظر 12 شركة، وفقا لقرار صادر عن النيابة بإدراج كيانات في قائمة الإرهاب لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

عبد الحميد المساجدي
جماعة الحوثي ذهبت بالتصعيد في الجانب الاقتصادي إلى ذروتها

يعقوب السفنياني
تصعيد الحوثيين يهدد الملايين من السكان بأزمات مدمرة

ولفت المساجدي إلى أن إدراج الشركات في القوائم السوداء يجعل الجماعة الحوثية تلجأ إلى الطرق غير الرسمية للاستيراد وتأمين السلع، وهو في كل الأحوال له كلفة مرتفعة ستعكس بالتالي على المواطن في أسعار السلع سواء كانت الغذائية أو النفطية.

وجاء الموقف الحوثي على لسان وزير المالية في حكومة الحوثيين غير المعترف بها رشيد أبولحوم، الذي كشف في لقاء مع قناة "المسيرة" الحوثية عن رفض الميليشيات المدعومة من إيران إدخال سفن المشتقات النفطية عبر الموانئ في المحافظات المحررة، واشترط إدخالها عبر ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين.

وتزامن التصريح الحوثي مع مؤشرات على أزمة وقود قد تعاني منها المحافظات اليمنية المحررة، وخصوصا الوقود المخصص لتوليد الطاقة، حيث ناشدت قيادة مؤسسة كهرباء عدن مجلس القيادة الرئاسي ضرورة الإسراع بتوفير وقود محطات الكهرباء، من مادتي الديزل والنفط الخام الخاص بمحطات بتروميسيلة في حضرموت، قبل

وقال الباحث الاقتصادي اليمني ورئيس منتدى الإعلام والبحوث الاقتصادية عبد الحميد المساجدي في تصريح لـ"العرب"، "إن جماعة الحوثي ذهبت بالتصعيد في الجانب الاقتصادي إلى ذروتها غير أهية لمصير الملايين من اليمنيين، وهو ما ستكون له بكل تأكيد تداعيات على جميع اليمنيين في مختلف مناطق اليمن، بمن فيهم أولئك الذين في مناطق الحوثي، حيث إن عدد كبيرا من الشركات التي تقع مراكزها الرئيسية في مناطق الحوثي تستخدم المؤسسات المصرفية في المناطق المحررة لإيجاز معاملاتها المالية مع الخارج، أو لإجراء عمليات المصارفة لتأمين العملة الصعبة لاستيراد السلع والخدمات".

واعتبر المساجدي أن القرار الذي اتخذ سواء من النيابة العامة أو البنك المركزي يمنع التعامل وتجديد حسابات 12 شركة يأتي ترجمة لقرار مجلس الدفاع الوطني ومجلس القيادة بتصنيف الحوثيين بمنظمة إرهابية.

حملة أمنية كويتية على مجتمع الميم

يقومون بمثل هذه الأعمال هم من جاليات أسبوية، يقدمون خدماتهم المشبوهة داخل بعض معاهد المساج، وبعضهم يُطلب منهم الحضور إلى منازل الزبائن. وعلى غرار معظم الدول العربية والإسلامية، تعتبر المثلية الجنسية في الكويت جريمة. ومع ذلك، ألغت المحكمة الدستورية في الكويت في فبراير الماضي قانونا يجرم التشبه بالجنس الآخر "خطوة قالت منظمة العفو الدولية إنها مهمة لحقوق المتحولين جنسيا في المنطقة".

3

آلاف من المتشبهين بالنساء تم ترحيلهم عن البلاد منذ بداية العام الحالي

وانتشرت في الأيام الماضية بافطاط إعلانية في شوارع الكويت تحمل عبارات مناهضة لمجتمع الميم تبنت نشرها جمعيات إسلامية وتربوية، يرى فيها نشاطا حقوقيون أنها تمثل تحريضا على الكراهية والعنف.

وانتشرت لافتات في شوارع الكويت تحمل عبارة "هو مو مثلي.. أنا رجل وهو شاذ"، أو "هي مو مثلية.. أنا امرأة وهي شاذة"، وجرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويحتوي قانون العقوبات الكويتي على بعض الأحكام العامة ضد "الفجور والفسق" التي يمكن استخدامها لمعاقبة مجتمع الميم.

الكويت - كشفت السلطات الكويتية عن ترحيل الآلاف من المتشبهين بالنساء والمتحولين جنسيا عن الدولة منذ بداية عام 2022، برغم إلغاء قانون تجريمهم. وتعتبر المثلية الجنسية غير مجرمة على وجه التحديد في الكويت، لكن يمكن مقاضاة مجتمع المثليين بموجب قانون "الفجور"، ويواجه الأشخاص من مجتمع الميم وصمة عار في المجتمع الكويتي. ونجحت القوى الأمنية الكويتية بالتنسيق مع السلطات المختصة، في إبعاد نحو 3 آلاف من المتشبهين بالنساء وبعضهم متحول جنسيا عن البلاد، خلال الحملات الأمنية الواسعة منذ بداية العام الحالي.

وأوضحت مصادر كويتية لوسائل إعلام محلية أنه بناء على تعليمات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد نفذت حملات من قبل "مباحث الآداب ومباحث شؤون الإقامة والقوى العاملة"، لرصد بعض مراكز تدليك (مساج) الرجال، التي تستغل القانون "لممارسة أعمال منافية أحيانا".

وذكرت المصادر أن "المتشبهين بدواو بالانثى في الأونة الأخيرة عبر عروض وإعلانات مشبوهة لإصطاد الراغبين من صغار السن، مستغلين تغيير أجسادهم وتحولها ظاهريا، بحيث أصبحوا ينافسون النساء من خلال الظهور الخارجي".

ولفتت المصادر إلى أن وزارة الداخلية بالتعاون مع القوى العاملة (للجنة الثلاثية) باشرت التفيتش على جميع المواقع الخاصة بالشركات المستقدمة للمضبوطين، وتبين أن غالبية الذين

الحياة تعود إلى الموصل رغم بطء إعادة الإعمار

في سوريا المجاورة عام 2019. وإلى حد اليوم يواجه البلدان تحديات هائلة في مجال إعادة الإعمار.

وفي الموصل تعمل السلطات على إنجاز عدد من "المشاريع الإستراتيجية" من أجل "تقديم الخدمة الأفضل للمواطن"، كما يؤكد قائم مقام الموصل أمين فنش المعماري.

لكن العملية بحاجة إلى المزيد من التمويل، إذ يقول المعماري "منذ نهاية 2020 كانت محافظة نينوى الأولى في إنجاز المدارس في العراق، فقد أنجزنا أكثر من 350 مدرسة"، ومع ذلك احتجنا المدينة إلى ألف مدرسة إضافية من أجل "فك الاختناق" في القطاع التعليمي.

ويشير كذلك إلى وجود "نقص كبير في الجانب الصحي"، ما يتطلب خططا مستقبلياً لإنشاء مستشفيات متعددة، متحدثا في الوقت نفسه عن الحاجة إلى تطوير "البنية التحتية الصحية ذات الاختصاص الدقيق، مثلا جراحة القلب المفتوح وأمراض السرطان". ويضيف "كانت موجودة كلها في الموصل سابقا".

وإلى جانب ذلك لا تزال الظروف في الموصل مزرية بالنسبة إلى العديد من العائلات، كما حذرت "لجنة الإنقاذ الدولية" في تقرير، مشيرة إلى أن هناك "ارتفاعا مقلقا" في نسبة عمالة الأطفال. ولحظت اللجنة، في دراسة استقصائية شملت 411 عائلة و265 طفلا، أن "90 في المئة من مقدمي الرعاية أفادوا بوجود طفل أو أكثر منخرطين في مجال العمل". وفي الأثناء أفاد نحو "75 في المئة من الأطفال الذين شملهم الاستطلاع بأنهم يقومون بأعمال غير رسمية وخطيرة مثل جمع القمامة وأعمال البناء اليومية وجمع الخردة ونهب النفايات".

واستقر تركي المتحدث من قرية ربيعة في ضواحي الموصل عام 2020، متقاسما مع شقيقه منزلا من طابق أرضي وحيد. وينسكو الرجل من "الانكشاف في المدارس؛ الصوف مكتظة بالطلاب، 60 أو 70 طالبا في الصف".

ثلاث مشكلات تبقى حديث الناس: المدارس قليلة الموارد والمدارس الغارقة في العمل ونقص الوظائف

وتحدث نور طاهر، المتحدث باسم منظمة المجلس النرويجي للاجئين غير الحكومية التي قدمت الدعم لمئة ألف شخص هذا العام في الموصل، عن "ارتفاع في نسبة البطالة في المنطقة، وتسرّب مدرسي كبير، وفرص اقتصادية محدودة".

وتضيف طاهر أنه في حين أن إعادة الإعمار مواصلة في الموصل، من مدارس ومستشفيات وطرق يجري ترميمها... نسمع باستمرار أن هناك صعوبات في الوصول إلى خدمات ذات نوعية جيدة وبشكل ثابت".

وتذكر أن ثلاث مشكلات تبقى حديث الناس: وهي "المدارس التي تعاني من قلة الموارد والمدارس الغارقة في العمل ونقص الوظائف".

وأعلن العراق في 9 ديسمبر 2017 انتصاره على تنظيم الدولة الإسلامية بعدما استعاد الأراضي التي سيطر عليها الجهاديون في عام 2014. وهزم التنظيم

المباني تحملت حتى الآن ندوب الحرب، إذ لا تزال مدمرة أو آثار الرصاص باقية على جدرانها، شاهدة على معارك دامية في المدينة وضربات جوية اتاحت للقوات العراقية استعادة الموصل في عام 2017 بدعم من تحالف دولي. ويقرّ تركي بوجود "تحسن عمري" في الموصل، لكنه يطلب بتوفير "فرص عمل وسبل عيش" للعائلات التي لا تملك دخلا.

ويعمل تركي الذي كان مزارعا سابقا تاجسي، ويمارس أعمالا أخرى صغيرة لتأمين قوته وقوت عائلته. لكن ما يجنيه من ذلك لا يكفي، فيما بلغت نسبة الفقر في محافظة نينوى التي مركزها مدينة الموصل 40 في المئة، وتطال البطالة فيها واحدا من ثلاثة أشخاص.

ويقول تركي الذي لّف رأسه بالكوفية التقليدية "أحيانا أستدين مبالغ لتوفير جزء من احتياجات العائلة".

الموصل (العراق) - بعد سنوات تنقل فيها بين مخيمات النازحين، وجد عزوان تركي بعض الاستقرار بعدما استاجر منزلا في الموصل شمال العراق، لكن تردّي الخدمات العامة وتراكم الصعوبات الاقتصادية يجعلان يوميات هذا الرجل الأربعيني وأولاده الاثني عشر قاسية.

وبعد مرور خمس سنوات على إعلان العراق انتصاره على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) لا تزال الموصل، التي اعتبرت بمثابة "عاصمة" التنظيم حينذاك، تشهد عملية إعادة إعمار بطيئة على الرغم من أن العديد من سكانها البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة يعيشون ظروف صعبة.

ويقوم عمال بتكريب قضبان حديدية لتدعيم أساسات جسر جديد. وهناك مطاعم ومقاه تفتحت أبوابها، في حين أن مستشفيات عامة لا تزال مدمرة، وبعض



الموصل تستعيد أنفاسها بعد خمس سنوات من الحرب

قانون المحكمة الدستورية يهدد تحالف عقيلة صالح وخالد المشري

رئيس مجلس الدولة في ليبيا يعلق التواصل مع رئيس مجلس النواب



عقيلة صالح يغامر بتحالفه مع المشري

ويقول مراقبون إن ما جمع عقيلة صالح وخالد المشري هو التخوف من تحقيق الديباجة الانتخابية التي تنص على إجراء انتخابات تشريعية فقط وتأجيل الرئاسية، ما يعني انتهاء سلطتهما، خاصة في ظل استشعار تراجع شعبيتهما، وهو ما أكدته المبعوث الأممي السابقة ستيفاني وليامز التي أكدت أن البرلمان ومجلس الدولة هما أول معرقل للانتخابات.

شرق ليبيا (البرلمان والقيادة العامة للجيش)، انتهى بتعيين فتحي باشاغا رئيسا لحكومة موازية تعمل من سرت لكن لا يبدو أنها تتمتع بأي سلطة أو صلاحيات. وفي حين يبدو موقف مجلس الدولة من حكومة باشاغا غامضا، حيث لم يدعمها في بداية تشكيلها، إلا أن انخراطه مؤخرا في محادثات لإعادة تشكيل السلطة التنفيذية يعكس موقفا معارضا للديباجة.

وتخدم هذه الأزمة الديباجة الذي يفرض تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة ويطلب البرلمان ومجلس الدولة بإصدار قاعدة دستورية تجرى وفقها الانتخابات، في حين يصف مراقبون تحركات عقيلة صالح وخالد المشري بالبعيثة في ظل استمرار الدعم الدولي لحكومة الديباجة وخاصة دعم أنقرة التي باتت مفاتيح الغرب الليبي بيدها. ومنذ نحو سنة طرا تقارب غير مسبوق بين الإخوان المسلمين والسلطات

للحكومة العليا، بعد مطالبة بتفعيلها لفصل نزاعات على قوانين وتعديلات دستورية قادت البلاد إلى أزمة سياسية حول شرعية مؤسسات البلاد وقراراتها. وعقب هذه العودة جاء قرار مجلس النواب الليبي. وتعمل هذه الأزمة تحركات سياسية بين البرلمان ومجلس الدولة بدعم إقليمي، خاصة من مصر، لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة تنهي سلطة رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الديباجة.

جمد قانون تأسيس محكمة دستورية في بنغازي المحادثات بين مجلس النواب ومجلس الدولة لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة وإصدار قاعدة دستورية تجرى عليها الانتخابات.

وقد جاء ذلك خلال رسالة وجهها الليبي قانونا ينص على إنشاء محكمة دستورية في بنغازي، التحالف القائم بين رئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري الذي أعلن تعليق العملية السياسية إلى حين إلغاء القانون.

ومن غير المعروف ما إذا كان القانون هو سبب إلغاء لقاء كان من المفترض أن يعقد الأحد بين عقيلة صالح والمشري في الزنتان.

ودافع البرلمان الليبي عن قانون إنشاء المحكمة الدستورية وقال الأربعاء إن "القانون يحقق العدالة ولا تأثير له على المسار الدستوري الذي عندما يصدر من خلاله الدستور ستلغى كافة القوانين المخالفة لنصوصه".

جاء ذلك في بيان لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح نشره المتحدث باسم المجلس عبدالله بلحيق عبر صفحته الرسمية على فيسبوك.

وقد جاء ذلك خلال رسالة وجهها الليبي قانونا ينص على إنشاء محكمة دستورية في بنغازي، التحالف القائم بين رئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري الذي أعلن تعليق العملية السياسية إلى حين إلغاء القانون.

ومن غير المعروف ما إذا كان القانون هو سبب إلغاء لقاء كان من المفترض أن يعقد الأحد بين عقيلة صالح والمشري في الزنتان.

ودافع البرلمان الليبي عن قانون إنشاء المحكمة الدستورية وقال الأربعاء إن "القانون يحقق العدالة ولا تأثير له على المسار الدستوري الذي عندما يصدر من خلاله الدستور ستلغى كافة القوانين المخالفة لنصوصه".

جاء ذلك في بيان لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح نشره المتحدث باسم المجلس عبدالله بلحيق عبر صفحته الرسمية على فيسبوك.

مراقبون يصفون تحركات عقيلة صالح والمشري بالبعيثة في ظل استمرار الدعم الدولي للديباجة وخاصة الدعم التركي

ونقل البيان عن صالح قوله إن إصدار القانون هو "تأكيد على حماية الحريات والحقوق وإضافة قضاء متخصص في الشأن الدستوري".

وقبل ذلك علق المشري التواصل مع صالح وأعمال اللجان المشتركة بينهما، إلى حين إلغاء قانون إنشاء محكمة دستورية بمدينة بنغازي (شرق) بدلا من الدائرة الدستورية في المحكمة العليا بالعاصمة طرابلس (غرب).

إلغاء المناورات لا ينهي القلق الأميركي من اندفاع الجزائر نحو روسيا

عريضة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن يطالبون فيها "إدراج الجزائر في خانة الدول المعادية للمصالح الأمريكية، والتي يتوجب معاقبتها بسبب علاقتها مع روسيا، وإبرام صفقات تسليح ضخمة مع موسكو، وفرت لها عائدات مالية يمكن أن تواجه بها حزمة العقوبات المطبقة ضدها".

غير أن الحكومة الأمريكية لم تتفاعل مع المسألة بشكل إيجابي وفوري، حيث غلب على خطابها مصطلحات التعاون والشراكة في الطاقة والاقتصاد والأمن، ولئن أعطت تصريحات السفيرة الأمريكية بالجزائر الانطباع بأن واشنطن لا تتسرع في اتخاذ أي خطوات عدائية فإنها لا تتجاهل مطالب الكونغرس، بدعوى تكامل مهام ودور المؤسسات.

وجاء التقرير الأميركي حول الحريات الدينية في الجزائر صادما للجزائريين ساعات قبل اللقاء الذي جرى في الرئاسة الجزائرية بين تيون ومينسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي الأميركي. وكان وزير الخارجية الأميركي قد أصدر هذا الأسبوع تقريرا وضع فيه الجزائر على قائمة المراقبة للدول التي تمارس انتهاكات جسيمة للحريات الدينية، وذلك إلى جانب كل من جمهورية أفريقيا الوسطى وجزر القمر وفيتنام.

كما وضع التقرير كلاً من بورما والصين وكوبا وإريتريا وإيران ونيكاراغوا وكوريا الشمالية وباكستان وروسيا والمملكة العربية السعودية وطاجيكستان وتركمنستان في لائحة المراقبة الخاصة "بمشاركتها في الانتهاكات الجسيمة للحرية الدينية أو التسامح معها".

الجزائر في عدد من الملفات، والتي كان آخرها وضعية الحريات الدينية. وأفاد بيان للرئيس الأميركي على صفحته في فيسبوك، بأن "الرئيس عبد المجيد تيون استقبل منسق شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمجلس الأمن القومي الأميركي بريت ماكغورك، والمساعدة الرئيسية لناثان كاتب الدولة للشؤون الخارجية باي-إيل لومبرت"، وبدوره لم يقدم توضيحات أخرى، سوى حضور قيادات من المؤسسة العسكرية الجزائرية على غرار قائد الأركان الفريق أول سعيد شنقرية، ومدير الأمن الخارجي الجنرال جبار مهنا.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أن "قائد أركان الجيش استقبل المسؤولين الأميركيين، بحضور الوية وعمداء من أركان الجيش ووزارة الدفاع وأعضاء الوفد العسكري الأميركي، وتم تناول حالة التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزه أكثر، كما بحث الجانبان السياق الأمني على الصعيدين الإقليمي والدولي وتبادل التحليلات وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك".

ويعد هذا اللقاء الثاني من نوعه، حيث سبق لقائد أركان الجيش الجزائري أن استقبل في شهر سبتمبر الماضي سفيرة الولايات المتحدة بالجزائر إليزابيث مور أوبين، في لقاء وصف بـ"النادر" و"الغريب"، وأطلقت بشأنه العديد من التاويلات السياسية، في حين اكتفت وزارة الدفاع الجزائرية بالقول إن "اللقاء كان فرصة للجانبين لتباحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والتعاون الثنائي بين البلدين". ومنذ إعلان عدد من النواب الأميركيين في الكونغرس عن رفع

صفقات تسليح مع روسيا ينظر إليها الأميركيون كدعم لموسكو في الحرب مع أوكرانيا.

وقال بريت ماكغورك، عقب لقائه تيون بقصر المرادية إن "بلادنا تريد تعاوناً قوياً مع الجزائر، وإننا نطمح أكثر للعمل سوياً، لأن الشراكة بين بلدينا قوية جداً.. تحدثنا عن الأوضاع في أوروبا وشمال أفريقيا ونعمل قدماً من أجل توطيد هذه الشراكة في المنطقة إذ لاحظنا تطورات كبيرة".

ولفت إلى أن اللقاء مع الرئيس عبدالمجيد تيون، كان "مثمراً وبناءً جداً"، دون أن يقدم طليعة المشاورات التي جرت بينهما، ولا النتائج المتوصل إليها بينهما، خاصة وأن اللقاء جاء في سياق يطبعه التباين في مواقف دوائر القرار الأميركية بشأن التعاطي مع

الجزائر - تعكس زيارة منسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي الأميركي بريت ماكغورك إلى الجزائر بعد نحو أسبوع من إعلان إلغاء مناورات مع روسيا على الحدود المغربية، أن القلق الأميركي من اندفاع الجزائر نحو موسكو لم ينته.

وتأتي زيارة المسؤول الأميركي قبل أسابيع من زيارة سبجريها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تيون إلى روسيا حيث من المتوقع أن يعقد صفقات لشراء الأسلحة، خاصة بعد الإعلان عن مضاعفة ميزانية الجيش إلى 20 مليار دولار.

وفي حين اكتفت تصريحات ماكغورك بالحديث عن الرغبة في تطوير التعاون بين البلدين، يرجح مراقبون أن يكون قد حذر السلطات الجزائرية من عقد



تقارب يقلق الأميركيين

المغرب يقر قانونا لتنظيم جمع التبرعات

محمد ماموني العلوي

يهدف لحماية المواطن من أي استغلال من طرف المتاجر بالجانب الإنساني بهدف تبييض الأموال أو تمويل عمليات خارجة عن القانون.

وأعلن عبدالعالي الرامي رئيس منتدى الطفولة أن هذا القانون يسعى لتنظيم العمل الخيري. وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن تنفيذ مشروع تعميم الحماية الاجتماعية من شأنه أن يخفف العبء عن أفراد المجتمع، ويحد من استغلال ضعف الناس وعوزهم للنصب والاحتيال.

القانون يهدف إلى حماية المواطن من الاستغلال من طرف المتاجر بالجانب الإنساني لتبييض الأموال

وأكد عدد من البرلمانيين، لـ"العرب"، أن هذا التشريع يوظف عملية التبرع في مختلف جوانبها، حيث يوفر الضمانات القانونية خصوصا ما يتعلق بالجانب المالي، والولوج المتكافئ للتمويل الحكومي وإقرار نظام محاسبي خاص بالجمعيات، مع ضبط مصادر التمويل، وخاصة التمويل الأجنبي.

وحدد مشروع القانون عقوبة لكل من يقوم بعملية جمع التبرعات دون أن تكون له صفة رسمية، تتنقل في غرامة بين 50.000 درهم (4729 دولارا) و100.000 درهم (9458 دولارا).

الرباط - صادق مجلس المستشارين الغرفة الثانية للبرلمان المغربي، بالإجماع، الثلاثاء على مشروع قانون متعلق بتنظيم عمليات جمع التبرعات وتوزيع المساعدات لأغراض خيرية. وأوضح وزير الداخلية عبدالوافي لغتيت، في معرض مداخلته حول مشروع القانون، أن هذا النص يسعى لإحاطة عمليات جمع التبرعات وتوزيع المساعدات بكافة الضمانات الكفيلة بحماية الجهات المانحة والمنظمة، وكذلك المستفيدين من المساعدات. وينص مشروع القانون على إخضاع جميع عمليات جمع التبرعات من العموم لأحكام هذا القانون مع استثناء عمليات جمع التبرعات بالطرق التقليدية والعرفية، وتحديد شروط دعوة العموم إلى التبرع، وحصر الجهات التي تدعو إليه، وتحديد قواعد تنظيم عمليات جمع التبرعات وأوجه استخدامها، وشروط وقواعد توزيع المساعدات لأغراض خيرية، وعلى الإزامية إيداع الأموال المجموعة من التبرعات في حساب بنكي.

كما ينص مشروع القانون على إلزام الجهة المنظمة لعملية جمع التبرعات بموافقة الإدارة بتقرير مفصل حول ذلك وإخضاع جميع عمليات توزيع المساعدات لأغراض خيرية للتصريح المسبق لدى السلطات المحلية. وأكد رشيد لزرق أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية، لـ"العرب"، أن هذا التشريع القانوني

ألمانيا تفك مخططا لليمين المتطرف يستهدف البرلمان

برلين - أعلن المدعون الفيدراليون الألمان الأربعاء عن القيام بعملية دهم في أنحاء البلاد واعتقال 25 شخصا من أفراد "مجموعة إرهابية" من اليمين المتطرف يشتبه في تخليطها لنشوب هجوم على المؤسسات الدستورية في البلاد، وخصوصاً البرلمان. وأشارت الصحافة والإعلام إلى هذه المجموعة الإرهابية تضم متحدرين من نبلأه ألمان وجنودا سابقين ومواطنين روسية ونائبة سابقة عن اليمين المتطرف.

وأُسفرت العملية عن اعتقال 25 شخصا في مختلف أنحاء البلاد. وأعلن المدعون في بيان أنه يُشتبه خصوصاً في أن هؤلاء "قاموا باستعدادات ملموسة لاقتحام البرلمان الألماني بعنف مع مجموعة صغيرة مسلحة".

وشارك أكثر من ثلاثة آلاف عنصر، من بينهم وحدات النخبة لمكافحة الإرهاب، في العمليات التي نُفذت في ساعة مبكرة صباحاً قاموا خلالها بتفتيش أكثر من 130 عقاراً، وهو ما وصفته وسائل إعلام ألمانية بأنه إحدى أكبر عمليات الشرطة التي شهدتها البلاد.

وقالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيسر إن التحقيقات الجارية ترفع الغطاء عن "هاوية تهديد إرهابي". وأضافت أن الخلية المفككة كانت "مدفوعة باوهام الإطاحة العنيفة والأيديولوجيات القاتمة".

وأفادت وزارة العدل باعتقال قاضين مفترضين للمجموعة. وحذرت الصحافة الألمانية الأولى على أنه الأمير روس المتحدر من سلالة ملوك ولاية تورينغن الإقليمية (شرق)، وهو رجل أعمال سبغيني، وأن جزءاً من عائلته قد نأى بنفسه عنه.

واعتقل في فرانكفورت، وكان يملك قصراً تم اقتحامه قرب باد لوبنشتاين في وسط البلاد.

أما الثاني فقد أشارت الصحافة الألمانية إلى أنه مقدم سابق في الجيش الألماني. وكان قائد كتيبة مظليات في التسعينات ومؤسس وحدة القوات الخاصة (كي أس كي)، واضطر إلى مغادرة الجيش في نهاية التسعينات بعدما خرق قانون الأسلحة.

وتذكر بيان النيابة الألمانية أنه تم اعتقال امرأة روسية وصفتها الصحافة الألمانية بأنها رفيقة "الأمير روس". وأشار المدعون إلى أنها عملت كوسيلة في محاولة للاتصال بالسلطات الروسية للحصول على دعم محتمل.

غير أن وكالتي الأنباء الحكوميتين الروسيين "ريا نوفستي" و"تاس" نقلتا عن السفارة الروسية في برلين فيها أي علاقة مع مجموعات "إرهابية" أو "غير قانونية" في ألمانيا.

وتلقت وكالة "أنترفاكس" الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله "لا يوجد مجال للحديث عن تدخل روسي هنا".

المجموعة المهاجمة تضم متحدرين من نبلأه ألمان وجنودا سابقين ومواطنين روسية ونائبة سابقة عن اليمين المتطرف

وأضاف أن الحكومة الروسية علمت فقط بشأن المداهمات من وسائل الإعلام، ولذلك ليس لديها المزيد من التعليقات. كذلك اعتقلت امرأة أخرى أشارت الصحافة الألمانية إلى أنها بيرجيت مالماسك وينكيان، القاضية والنائبة السابقة عن حزب البديل الألماني اليميني المتطرف، والتي كانت عضواً في البرلمان بين العامين 2017 و2021.

إلى جانب الاعتقالات استهدف التحقيق 27 شخصاً آخر يشتبه في انتمائهم إلى خلية إجرامية، وفقاً للنيابة.

وأوقف اثنان من المعتقلين 25 في النمسا وإيطاليا.

ويتهم المعتقلون بتشكيل "مجموعة إرهابية في نهاية نوفمبر 2021 على أقصى تقدير، كانت قد حددت لنفسها هدف التغلب على نظام الدولة القائم في ألمانيا واستبداله بشكل من دولة خاصة بها"، وهو مخطط لا يمكن تحقيقه إلا عبر استخدام الوسائل العسكرية والعنف ضد ممثلي الدولة". وفقاً للبيان الصادر عن النيابة في كارلسروه المكلفة بالقضايا المتعلقة بأمن الدولة.

أولى ضحايا حظر النفط الروسي: المجر تحرر أسعار الوقود لمواجهة نقص الإمداد

موسكو تتجه لحظر جزئي على بيع النفط لدول تزعمت وضع سقف للأسعار



معركة لي الذراع بين روسيا والاتحاد الأوروبي بشأن أسعار النفط بدأت تظهر نتائجها السلبية، حيث كانت المجر أول المتضررين، واضطرت إلى التخلي عن تحديد أسعار للمحروقات في ظل نقص الإمدادات، فيما نجحت أوروبا في فرض زيادة التأمينات على الشركات الناقلة للنفط الروسي.

بودابست - أعلنت الحكومة المجرية في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أنها تخلت عن فرض سقف لأسعار الوقود، بعد أن أدى نقص البنزين إلى تهافت على محطات الوقود، وذلك بسبب قرار الحظر على النفط الروسي. وقد تسير دول أخرى خاصة من شرق أوروبا على نفس المسار الذي تعيشه المجر.

يأتي هذا في الوقت الذي تتجه فيه روسيا إلى البدء بمواجهة قرار الحظر على نفطها بتقليص الإمدادات للدول التي تحمس للقرار ودفعت باتجاهه.

وقال غيرغيلي غولياس، رئيس مكتب رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان، في مؤتمر صحفي عقد على عجل، "تم إلغاء الإجراء" بآثر فوري، بناء على اقتراح من شركة الطاقة الوطنية العملاقة "أم.أو.ال". وانتقد العقوبات الأوروبية ضد روسيا، والتي لطالما اعتبرتها الحكومة المجرية سبباً في الركود الاقتصادي للبلاد.

وأوضح أن "ما كنا نخشى حدوثه حصل"، وهو أن دخول حظر للاتحاد الأوروبي على النفط الروسي القادم عن طريق البحر، حيز التنفيذ الاثنين "سبب في اضطراب ملموس في إمدادات النفط". وفي وقت سابق، أشارت شركة الطاقة العملاقة إلى "أن وضع الإمدادات حساس".

وقال المدير التنفيذي لشركة "أم.أو.ال" المجرية العملاقة للطاقة غيورغي باتشا "ارتفع الطلب بشكل كبير، والمستهلكون يقومون بالتخزين، وقد بدأ التهافت على الشراء مدفوعاً بالذعر".

ونشرت وسائل إعلام مجرية صوراً لطوابير تمتد عشرات الأمتار أمام محطات وقود في مختلف أنحاء البلاد الثلاثاء، فيما رصد شهود عيان أن معظم المضخات خارج الخدمة في العديد من المحطات في بودابست.

وقال باتشا "يوجد نقص جزئي في كل شبكتنا، وربع محطات التعبئة فرغت تماماً".

والنقص في المادة سببه انخفاض بنسبة 30 في المئة في الوقود المستورد، إضافة إلى عمليات الصيانة في إحدى منشآت التكرير التابعة لشركة "أم.أو.ال"، وسيستغرق حل المسألة "أسابيع عدة"، وفق باتشا.

أزمة وقود في بودابست

خام الأورال الروسي عن خامات القياس العالمية.

وكان نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك قال الثلاثاء إن آلية رد روسيا على سقف أسعار النفط ستدخل حيز التنفيذ في ديسمبر. وفي وقت سابق قال إن روسيا قد تخفض إنتاجها النفطي، لكن ليس بدرجة كبيرة.

وتكرت بلومبرغ أن روسيا تدرس أيضاً وضع حد أدنى للسعر لمبيعاتها النفطية الدولية.

وبالتوازي مع خيارات روسيا للرد على القرار الأوروبي، بدأ العمل بالزيادات في تسعيرة التامين التي اشترطها الاتحاد الأوروبي ضمن حزمة العقوبات التي يضعها أمام تصدير النفط الروسي.

وأعلن مسؤولون أترك الأربعاء أن ناقلات النفط التي تريد عبور مضيق البوسفور والدرنديل اللذين تشرف عليهما أنقرة، يجب أن تثبت خضوعها للتأمين.

وقال مصدر رسمي لفرانس برس مؤكداً معلومات، أوردتها وكالة أنباء الأناضول الرسمية، "نريد أن نتأكد من تغذية الناقلات لأنها بدأت بإخفاء" هذا الأمر.

وأوضح المصدر أن هذا الطلب يعود إلى الأول من ديسمبر. ونقلت وكالة الأناضول عن مسؤولين أترك قولهم إن "بعض الشركات الدولية ألغت تأمين العديد من الناقلات، بسبب العقوبات المفروضة على روسيا".

خطوات عملية فعالة، قد يكون من بينها خفض الإنتاج.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية الأربعاء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله إن بلاده تبحث خيارات مختلفة في ما يتعلق بكيفية الرد على فرض سقف لسعر نفطها.

وتكرت صحيفة فيدوموستي أن روسيا تدرس ثلاثة خيارات، منها حظر مبيعات النفط لبعض الدول، ووضع حد أقصى للخصم الذي ستبيع به خامها، وذلك لمواجهة سقف السعر الذي ترفضه القوى الغربية على النفط الروسي.

ودخل الحد الأقصى للسعر البالغ 60 دولاراً للبرميل، الذي وضعته دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي وأستراليا، حيز التنفيذ الاثنين، في محاولة لتقليص قدرة روسيا على تمويل حربها في أوكرانيا.

ورداً على ذلك، يفكر الكرملين والحكومة الروسية في حظر مبيعات النفط لجميع الدول التي أيدت هذا السقف، سيما ذكرت فيدوموستي نقلاً عن مصدرين مجهولين مقربين من الحكومة.

ومن شأن هذا الخيار أيضاً حظر المبيعات من خلال وسطاء، وليس فقط من روسيا مباشرة.

والخيار الثاني الذي يخضع للبحث هو حظر الصادرات بموجب عقود تتضمن شرط سقف السعر، بغض النظر عن البلد المستفيد. وتذكرت الصحيفة أن الخيار الثالث سيضع حداً أقصى للخصم من أسعار

لكن جمعية أصحاب محطات البنزين المستقلة ترى أن نقص الواردات سببه فرض الحكومة سقفاً للأسعار، وهو ما دفع الشركات الأجنبية إلى خفض شحنات الوقود إلى المجر.

وقالت الجمعية في بيان "يتعين التخلي عن السقف للأسعار". وقالت الحكومة إن تحديد سقف للأسعار لعدد من السلع الغذائية الأساسية إضافة إلى الوقود، يهدف إلى دعم الاقتصاد وكبح جماح التضخم الذي يُنسب إلى تداعيات عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا.

ما كانت بودابست تخشى حدوثه حصل، حيث تسبب الحظر الأوروبي على النفط الروسي في اضطراب إمدادات النفط

واعتبر حاكم بنك المجر المركزي غيورغي ماتولتشي أن تحديد سقف لأسعار الوقود والسلع الغذائية يضيف "ثلاثاً إلى أربع نقاط مئوية إلى التضخم".

وقال ماتولتشي الذي يعتبر من خلفاء أوربان أمام لجنة برلمانية الاثنين "يتعين سحب السقف على الفور". ويرى مراقبون أن الوضع في المجر يشجع روسيا على التمسك بموقفها المعارض للحظر وتهديدها باتخاذ

تحديد جديد في وجه خامنئي: الرئيس الأسبق خاتمي يشيد بالانتفاضة وشعاراتها

طهران - لم يكذ المرشد الأعلى علي خامنئي يتعافى من وقع الرسائل التي توجهها إليه أخته، والتي تدين فيها قمع المتظاهرين الإيرانيين، حتى دخل الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي على الخط مشيداً بالانتفاضة وشعاراتها.

محمد خاتمي يحذر من الدوس على الحرية من أجل المحافظة على الأمن، ومن عدم تجاهل الأمن باسم الحرية

وجاء في الرسالة "على الحرس الثوري والمرتزة التابعين لعلي خامنئي إلقاء أسلحتهم في أسرع وقت ممكن والانضمام إلى الشعب قبل فوات الأوان". ويضم الحرس الثوري قوات الصفوة الإيرانية التي ساعدت على تشكيل كيانات تعمل بالوكالة لصالح إيران في أنحاء الشرق الأوسط، وتدير إمبراطورية تجارية واسعة.

إعادة انتخاب الرئيس الأسبق محمود أحمدي نجاد عام 2009. وانحازت شقيقة المرشد الأعلى إلى انتفاضة النساء ونددت بحملته القمعية على المحتجين في مختلف أنحاء البلاد ودعت الحرس الثوري إلى إلقاء السلاح، حسب ما ورد في رسالة نشرها ابنها المقيم في فرنسا.

وتظهر هذه الرسالة أن المعارضة قد دخلت بيت المرشد خاصة بعد موقف ابنتها فريدة مرادخاني القوي ضد النظام، وهو ما سيزيد من إحراج النظام وإرباكه ويضعف روايته بشأن المؤامرة الخارجية. وتعاين إيران من الاضطرابات منذ وفاة الشابة الكردية - الإيرانية مهسا أميني (22 عاماً)، وشهدت إضراباً عاماً لثلاثة أيام بدأ الاثنين.

وانتقدت بدري حسيني خامنئي، القيمة في إيران، المؤسسة الدينية منذ عهد مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني حتى حكم شقيقها، حسب ما ورد في الرسالة التي تحمل تاريخ "ديسمبر 2022".

وأعرب خاتمي -وهو إصلاحى شغل منصب الرئيس منذ عام 1997 حتى 2005، لكن المؤسسة الحاكمة أسكتته منذ سنوات- عن تأييده للحركة الاحتجاجية. ووصف الرئيس الأسبق البالغ من العمر 79 عاماً شعار "أمرأة، حياة، حرية"

وأعرب خاتمي عن تأييده للحركة الاحتجاجية. ووصف الرئيس الأسبق البالغ من العمر 79 عاماً شعار "أمرأة، حياة، حرية"

وأعرب خاتمي عن تأييده للحركة الاحتجاجية. ووصف الرئيس الأسبق البالغ من العمر 79 عاماً شعار "أمرأة، حياة، حرية"

وأعرب خاتمي عن تأييده للحركة الاحتجاجية. ووصف الرئيس الأسبق البالغ من العمر 79 عاماً شعار "أمرأة، حياة، حرية"



خاتمي عنصر قلق جديد ضد النظام

قطر تثقب بالون الفانتازيا السياسية للفيفا

تأييد فلسطين أسهل على القطريين من السماح بانتقاد إيران



مصالح قطر مع إيران تحكمت في حرية التعبير داخل الملاعب

الثورة المناهضة لطهران من دخول الملاعب. وحلت المشكلة نفسها عندما خرجت إيران من بطولة كأس العالم في دور المجموعات.

مراقبون يرون أنه من المقلق تمكين الفيفا ومستضيفي المونديال من تقرير التعبير الملائم وغير الملائم للسياسة

إلا أن القضية الأكبر لا تزال قائمة؛ حيث تظهر بطولة كأس العالم في قطر أن إصرار الفيفا على إمكانية الفصل بين الرياضة والسياسة يبقى مجرد خيال سياسي. والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن هذا يُمكن الفيفا ومستضيفي بطولة كأس العالم من الدول المتشابهة لقطر من تقرير التعبير الملائم وغير الملائم للسياسة. ويجعل هذا بالكاد مجال اللعب متكافئا.

في المئة سنة 2020 إلى 25 في المئة هذا العام.

وبالشسبة إلى مديري بطولة كأس العالم القطريين، كانت فلسطين القضية الأسهل، بينما كان الاحتجاج ضد الحكومة في طهران تحدياً أصعب بكثير؛ حيث أن الجار الإقليمي إيران يبقى شريكاً ومهدداً محتملاً تشترك معه قطر في أكبر حقل غاز بحري في العالم. وقد سمح الحفاظ على العلاقات مع إيران لقطر، في بعض الأحيان، بأن تكون وسيطاً في الخلفية مع الولايات المتحدة في قضايا مثل المحادثات الإيرانية لسنة 2015.

وتخشى الدوحة من أن السماح للملاعب بأن تصبح أماكن مواجهة بين المعارضين وأنصار الحكومة الإيرانية قد يقنع إيران بتصنيف الدولة الخليجية، إلى جانب السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة، كمُخض على احتجاجات مستمرة مناهضة للحكومة، قتلت قوات الأمن المئات خلالها. ولهذا كله سعت قطر إلى منع الرياضات والقمصان وأعلام ما قبل

احتجاجاً على وضع وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر شارة "حب واحد". كما أشارت التعبيرات عن المشاعر المؤيدة للفلسطينيين والمناهضة لإسرائيل إلى أن رفض قطر الاعتراف بإسرائيل كان أكثر انسجاماً مع الرأي العام العربي منه مع الجهود المبذولة لإبراز الاعتراف الذي تقوده الإمارات بالدولة العبرية، باعتباره أمراً شائعاً حقاً ويشير إلى تراجع في دعمها للقضية الفلسطينية.

لكن استطلاعات الرأي الأخيرة تظهر أن الدعم العام لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل قد انخفض في جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي، بما في ذلك الدول التي أتمت تطبيع علاقاتها مع الدولة اليهودية. ويؤيد 20 في المئة من السكان في البحرين الأمر، مقارنة بـ 45 في المئة في 2020، وفقاً لاستطلاع أجراه معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في يوليو. كما انخفض الدعم في المملكة العربية السعودية من 41 إلى 19 في المئة. وتراجع حتى في الإمارات، حيث كان للتطبيع أكبر تأثير، من 47

الملايين من الدولارات لدفع رواتب موظفي الحكومة في غزة، ومساعدة الآلاف من العائلات المتضررة من الحروب الماضية، وتوفير الوقود لمحطة توليد الكهرباء في القطاع ومشاريع البنية التحتية. كما أصبحت قطر أول دولة خليجية تضح أموالاً في إسرائيل عندما مولت في عام 2006 ملعباً بقيمة ستة ملايين دولار في مدينة سخنين، قبل فترة طويلة من الاعتراف العربي بالدولة العبرية. ويستخدم اللاعب فريق اتحاد أبناء سخنين، أنجح نادٍ إسرائيلي - فلسطيني.

السماح للمواطنين بالتعبير

ويخدم السماح بالتعبير عن المشاعر المؤيدة للفلسطينيين خلال فعاليات بطولة كأس العالم أراضاً قطرية متعددة.

ومنح ذلك متفحفاً للقطريين، وهم أقلية في بلادهم؛ حيث كانوا قلقين بشأن التأثير على مجتمعهم من نهج الحكومة خلال بطولة كأس العالم تجاه مشجعي كرة القدم الذين يتبنون قيماً ثقافية مختلفة.

وكان لمنع المشجعين واللاعبين من حمل شارة "حب واحد" التي تدعم المثليين والقمصان الملونة بالوان قوس قزح في الملاعب هدف مشابه.

كما سُمح للقطريين بالتعبير عن إعجابهم من ازدواجية المعايير في النقد الأوروبي والأميركي لرفض قطر لحقوق مجتمع المثليين، خاصة بعد أن غطى أفراد الفريق الألماني أفواههم احتجاجاً على حرمانهم -من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)- من حقهم في ارتداء شارات مؤيدة للمثليين. وفي إحدى الحالات، ارتدى القطريون شارات أزرع مؤيدة للفلسطينيين خلال إحدى المباريات

ظهرت السياسة في كل منعطف على طريق بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في قطر، على النقيض مما يعلنه الفيفا والرياضيون في كل مكان، سواء تعلق الأمر بالحق في حرية التعبير للاعبين والمعلقين الرياضيين والمشجعين، أو بالاحتجاجات المناهضة للحكومة في إيران، أو بمواقف القطريين والعرب من إسرائيل، أو ببرد الفعل العنيف ضد منتقدي قطر من الغرب، وخاصة الألمان، أو بالرفض الديني المتطرف لرياضة كرة القدم.

برلين - إن كان هناك شيء أثبتته لنا بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر، فهو أن الرياضة والسياسة توأمان متصلان لا ينفصلان عن بعضهما البعض. وكانت فلسطين مثالاً على ذلك، كما يرى الكاتب جيمس دورسي؛ فخلال تصاعد العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، توجه المسؤول القطري محمد العمادي إلى قطاع غزة طالباً عدم رد حماس ومنظمة الجهاد الإسلامي بصواريخ على استخدام إسرائيل للقوة المميتة ضد المسلحين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقد خشيت قطر أن يؤدي الرد على مقتل قائد في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية الأسبوع الماضي والغارات الإسرائيلية للبلية، إلى تدخل إسرائيلي متجدد في غزة، التي يشهدها حصار إسرائيلي - مصري منذ 15 عاماً.

ويضع الضغط القطري منظوراً مختلفاً لتأييد الدولة الخليجية عبارات الدعم للفلسطينيين خلال المونديال على شكل أعلام وقمصان مؤيدة للقضية، ورفض الجماهير القطرية والعربية التواصل مع المراسلين الإسرائيليين الذين يغطون فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

مختلفاً لتأييد الدولة الخليجية عبارات الدعم للفلسطينيين خلال المونديال على شكل أعلام وقمصان مؤيدة للقضية، ورفض الجماهير القطرية والعربية التواصل مع المراسلين الإسرائيليين الذين يغطون فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

تطبيع من نوع آخر

وعلى الرغم من عدم سير قطر على خطى الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان في الاعتراف بإسرائيل دون حل للصراع مع الفلسطينيين، إلا أن لها علاقة عمل طويلة

ويضع الضغط القطري منظوراً مختلفاً لتأييد الدولة الخليجية عبارات الدعم للفلسطينيين خلال المونديال على شكل أعلام وقمصان مؤيدة للقضية، ورفض الجماهير القطرية والعربية التواصل مع المراسلين الإسرائيليين الذين يغطون فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وقد خشيت قطر أن يؤدي الرد على مقتل قائد في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية الأسبوع الماضي والغارات الإسرائيلية للبلية، إلى تدخل إسرائيلي متجدد في غزة، التي يشهدها حصار إسرائيلي - مصري منذ 15 عاماً.

مختلفاً لتأييد الدولة الخليجية عبارات الدعم للفلسطينيين خلال المونديال على شكل أعلام وقمصان مؤيدة للقضية، ورفض الجماهير القطرية والعربية التواصل مع المراسلين الإسرائيليين الذين يغطون فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

تطبيع من نوع آخر

وعلى الرغم من عدم سير قطر على خطى الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان في الاعتراف بإسرائيل دون حل للصراع مع الفلسطينيين، إلا أن لها علاقة عمل طويلة

لا نقص في الكحول في الدوحة

بيرة بدوايزر 12 دولاراً، فودكا 42 دولاراً، ويسكي 70 دولاراً

الشارقة، ويعتبر شربها محرماً في الدين الإسلامي وتترتب عليه عقوبة شرعية.

لكن للمنطقة تاريخاً طويلاً مع الخمور المزوجة بالكحول، وهي كلمة عربية تعتبر أصل مرادفها باللغة الإنجليزية. حتى إن شاعر القرن الثامن أبو نواس اشتهر بـ "الخمريات".

من جهة ثانية، حذرت قطر لكل من الكحول ولحم الخنزير رسوم استيراد بنسبة 100 في المئة. وقالت إنها تستخدم عائدات الضرائب لتحسين الرعاية الصحية والبنية التحتية والتعليم والخدمات العامة الأخرى. أما القادمون إلى البلاد من خارجها، فلا يسمح لهم باصطحاب الكحول معهم، كما لا توفّر العديد من الفنادق التي تمنع الضيوف من إحضار الكحول إلى غرفهم.

ورغم هذه القيود، باعت قطر 23.2 مليون لتر من المشروبات الكحولية في العام 2021، حسب بيانات من "يورومونيتور إنترناشيونال"، وهذا الرقم يظهر نمواً بنسبة 14.6 في المئة مع تلاشي الوباء. وفي الآن نفسه، وصلت نسبة مشاهدة خارطة إد بول للمحانات في قطر أكثر من 875 ألف مرة.

وقال بول لوكالة "أسوشيتد برس" بعد عودته إلى منزله في سياتل، حيث يعمل في شركة بوينغ، "إن هذا الاستهلاك يتماشى مع الثقافة. أعلم أنه ليس جزءاً من قطر. لكنه جزء من كأس العالم. إن 'بدوايزر' هي واحدة من أكبر الرعاة. لذلك، فهي توضح لك أن الأمريين مترابطان".

المقدّر وغيره من الأطعمة المعدة بهذا اللحم بكافة الوصفات. ويختار العملاء ملء عرباتهم أو حمل الزجاجات والعلب في أيديهم، والتحقق من قوائم التسوق أو إرسال رسائل نصية إلى أفراد الأسرة للتحقق مرة أخرى مما هو مطلوب، وهم يرتدون بطاقات المرور التابعة للبطولة حول أعناقهم.

خريطة الأميركي إد بول لمساعدة الباحثين عن المحانات في قطر خلال المونديال شوهدت أكثر من 875 ألف مرة

خارج المحل، سالت امرأة بريطانية تبلغ من العمر 31 عاماً تعمل مدرّسة في قطر صندوق سيارتها. ورفضت الكشف عن اسمها حتى لا يؤثر ذلك على حياتها في المجتمع القطري. لكنها لم تدعم الانتقادات الحبيطة باستهلاك الكحول أثناء البطولة. وقالت عن نظام الترخيص في قطر "إنها ليست أمورا معقدة. إن الأمر يشبه الذهاب إلى السوبر ماركت لشراء الكحول". وأضافت أنها تعتقد أن القيود المفروضة على مبيعاتها خلال المباريات منطقية أيضاً. وتابعت "أنا بريطانية، وأعرف شعور التواجد حول الأشخاص المخمورين طوال الوقت".

الخمور لا تزال محظورة في كل من إيران والكويت والسعودية وإمارة

أماكن يُسمح فيها بذلك. فبالإضافة إلى المحانات، يوجد متجر لبيع الكحول حيث يمكن للمقيمين والزائرين غير المسلمين التسوق بعد التقدم للحصول على ترخيص صادر من الحكومة. ويقع بجوار مدرسة هندية في حي أبو هامور بالدوحة، وتديره شركة "القطرية للتوزيع" المملوكة للدولة تحت مظلة خطوط الجوية القطرية، التي تمتلك حقوقاً حصرياً لتوزيع الكحول ولحم الخنزير في البلاد.

هذا المتجر، الذي يعدّ الوحيد حالياً في البلاد، يعمل بنظام المواعيد، مذكراً باللوائح الصارمة التي كانت معتمدة خلال جائحة كوفيد - 19 قبل كأس العالم مباشرة.

ويمكن مشاهدة المبنى من خلف الأسلاك الشائكة المثبتة على جدران المجمع العالية لمنع الجمهور من إلقاء نظرة خاطفة على الداخل. كما تحذر اللافتات من أن أي إساءة تستهدف الحراس يمكن أن تؤدي إلى إلغاء ترخيص الكحول.

ويجد العملاء مدخل المتجر في نهاية ممر تسوده رائحة الكور. ويرون في الداخل الرفوف مليئة بزجاجات النبيذ التي تتراوح أسعارها إلى حد كبير من 12.50 دولاراً إلى 45 دولاراً، بينما يبلغ سعر لتر الفودكا 42 دولاراً، في حين أن لتراً من ويسكي "جاك دانيلز" يكلف 70 دولاراً. وتكلف 24 عبوة من عبوة بيرة "بدوايزر" ما يقرب من 52 دولاراً.

بالإضافة إلى بيع الكحول، يقدم قسم صغير من المتجر بيتزا بيزوني ولحم الخنزير، علاوة على لحم الخنزير

والصالات والنوادي الليلية المتمتعاً بتراخيص الخمور. وتستمر المبيعات بتكلفة 14 دولاراً لبيرة "بدوايزر" في منطقة المشجعين في الدوحة.

ولتسهيل العطور على المحانات في الدوحة، وضع الأميركي إد بول خارطة على الإنترنت، وقال إن "الفكرة التي نشهد تداولها حول عدم قدرتك على تناول الكحول في قطر خاطئة. توجد

ينتشر الحراس حول مجمع تحيط به الأسلاك الشائكة، في ضاحية من ضواحي العاصمة القطرية، الدوحة، ويفحصون التصاريح بدقة عالية، قبل السماح لأحد بالدخول إلى المبنى الذي يعرف من قدموا من خارج البلاد لحضور مباريات كأس العالم أنه متجر يبيع الكحول.

استمر في الصناديق الفاخرة أثناء المباريات. حيث يملأ المشجعون أكوابهم في العشرات من حانات الفنادق

الدوحة - ألغت السلطات القطرية بيع المشروبات الكحولية في الملاعب خلال فترة المونديال، غير أن ظهورها



مبيعات قطر من المشروبات الكحولية بلغت 23.2 مليون لتر في العام 2021

مؤتمر التنوع البيولوجي يحاول إنقاذ الطبيعة من السلوك البشري المدمر

● **مونتريال -** يحذر الخبراء منذ سنوات من الخطر المحقق بالبشرية بسبب فقدان التنوع البيولوجي الذي تسبب به البشر، حيث يعتبرونه سببا كبيرا سيؤدي للانقراض الجماعي، والذي من الممكن أن يشمل انقراض ثلاثة أرباع الأنواع الحيوانية والنباتية في غضون بضعة قرون فقط. وستؤدي الخسارة المتنامية للمنظومة الحيوانية والنباتية بدورها إلى تفاقم التغير المناخي لأن الكوكب سيفقد جزءا من الأشجار التي تمتص ثاني أكسيد الكربون.

وانطلق الأربعاء مؤتمر الأمم المتحدة حول التنوع البيولوجي وأمامه تحد هائل يمثل في التوصل إلى اتفاق تاريخي في غضون أسبوعين في ما يعتبر "الفرصة الأخيرة" لإنقاذ الأنواع والبيئات الطبيعية من دمار لا عودة عنه.

ويجتمع مندوبو أكثر من 190 بلدا حتى 19 من ديسمبر لإقرار إطار عالمي جديد يمتد على عشر سنوات لحفظ الطبيعة والموارد الحيوية للبشرية. وثمة حاجة للتصريح للحفاظ على الطبيعة فورا إذ أن مليون نوع بات مهددا بالانقراض فيما يعاني ثلث الأراضي والأراضي الخصبة من الازمحلال. كذلك يسرع التلوث والتغير المناخي من تدهور وضع المحيطات.

واستبقا للمؤتمر وقّع الاتحاد الأوروبي اتفاقية تاريخية لحظر استيراد المنتجات المساهمة في عمليات إزالة الغابات. وتستهدف الاتفاقية استيراد الكاكاو والبن والصويا وزيت النخيل والخشب ولحم البقر والمطاط بالإضافة إلى العديد من المواد الأخرى مثل الجلود والأثاث والورق المطبوع والفحم، وفق نص الاتفاقية الذي تم التوصل إليه بعد مفاوضات طويلة بين البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وقال رئيس لجنة البيئة في البرلمان الأوروبي باسكال كافان "إنها سابقة من نوعها في العالم، تستهدف الاتفاقية القهوة التي نحسبها خلال فطورنا والشوكولاتة التي نأكلها والفحم الذي نستخدمه للشواء والأوراق في كتبنا".

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الثلاثاء عشية بدء مؤتمر الأطراف حول التنوع البيولوجي (كوب 15) في مونتريال من أن البشرية أصبحت "سلاحا للاندثار الشامل" للطبيعة التي "تعاملها كأنها مرض".

وأكد "مع شهيبتنا غير المحدودة للنمو الاقتصادي الخارج عن السيطرة وغير العادل أصبحت البشرية سلاحا للاندثار الكامل" معتبرا أن المؤتمر يشكل "فرصتنا لوقف هذا المجون المدمر".

إلا أن المفاوضات تراوح مكانها منذ ثلاث سنوات. وهي تهدف إلى إقرار اتفاق يتمحور على حوالي عشرين هدفا، ينص الهدف الرئيسي بينها على حماية 30 في المئة من الأراضي والبحار.

وتنص أهداف أخرى على ترميم الأنظمة البيئية وخفض استخدام المبيدات الحشرية وضمان الشروط لحصول صيد بحري وزراعة مستدامين. وتقدر كلفة تدهور الأنظمة البيئية بثلاثة آلاف مليار دولار سنويا بحلول 2030 على ما ذكر غوتيريش.



مؤتمرات لا تخرج بحلول جذرية

تداعيات تغير المناخ تتوسع لتضاعف موجات النزوح والأزمات البشرية ستواجه ظروفًا اقتصادية وتوترات سياسية أشد خطورة



الظروف القاهرة أجبرتنا على الهجرة

كبيراً بين قابلية التأثر بالمناخ من ناحية، والعنف والصراع من ناحية أخرى. وتشير التقديرات إلى أن 95 في المئة من جميع حالات النزوح بسبب النزاعات عام 2020، حدثت في بلدان معرضة أو شديدة التأثر بالتغيرات المناخية.

ويمكن أن يؤدي تغير المناخ أيضاً إلى حلقات مفرغة عندما يندلع صراع، فإنه يميل إلى تأمين الموارد الطبيعية والبنية التحتية، ما يقلل من المرونة في مواجهة آثار تغير المناخ.

وعلى سبيل المثال، 95 في المئة من إمدادات المياه في قطاع غزة ملوثة بسبب تسرب مياه الصرف الصحي ومياه البحر، بينما في سوريا الحق الصراع ضرراً بنصف البنية التحتية لتوزيع المياه في البلاد.

ويبدو النظام العالمي الحالي غير مستعد للتعامل مع الآثار الاقتصادية لتغير المناخ والصراعات المرتبطة به، كما أنه يفتقر إلى آلية التعامل مع النزوح واسع النطاق الذي سيصاحب تلك الظاهرة.

● **كريم الجندي**
التغيرات المناخية ستسرع معدلات النزوح وتزيد الأزمات

إن الاعتراف الأخير بالحاجة إلى تعويض عن الخسائر والأضرار للبلدان الأكثر تضرراً من تغير المناخ يشير إلى تنامي الإقرار بالتحديات الناتجة عن هذه الظاهرة.

ومع ذلك، فإن الحل الأفضل والأقل كلفة لأزمة الهجرة المناخية المستقبلية هو كبح ارتفاع درجات الحرارة العالمية عن طريق الحد من انبعاثات الكربون.

ويعد تغير المناخ أكبر أزمة بيئية واجهتها البشرية في الوقت الحاضر، لكن يجب ألا تكون أزمة إنسانية أيضاً. يذكر أن مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذي عقد في مصر أقر إنشاء صندوق لتعويض "الخسائر والأضرار" التي تتكبدها الدول النامية جراء تغير المناخ.

وجاء الاتفاق بين مندوبو نحو 200 دولة خلال جلسة عامة بعد مفاوضات طويلة، وستحدد التفاصيل العملية لهذا الصندوق لاحقاً بهدف إقرارها في المؤتمر المقبل في الإمارات نهاية 2023. ويتضمن بند "الخسائر والأضرار" بحث دول كبرى منها الولايات المتحدة ثاني أكبر ملوث مناخي والدول الأوروبية والصناعية والصين على تقديم تمويل للبلدان الأقل نمواً لمواجهة معاناتها من فيضانات وموجات حر وجفاف وحوادث أخرى بسبب تغير المناخ.

البحر من 160 مليوناً إلى 260 مليوناً، يعيش 90 في المئة منهم في بلدان جزرية صغيرة وأخرى يعاني مواطنوها من انخفاض في الدخل.

وبشكل أقل وضوحاً، يمكن أن تتسبب هذه العمليات الطبيعية في الهجرة بسبب آثارها طويلة الأجل، من بينها انخفاض الدخل وتدهور الظروف الاقتصادية، فضلاً عن الصراع الناتج عن التغيرات المناخية المتغيرة والمنافسة على الموارد الطبيعية المتضائلة.

آثار طويلة

شوهت هذه الآثار المتتالية مؤخرًا في سوريا، حيث أدت أسوأ موجة جفاف منذ 800 عام إلى تصحر الأراضي الزراعية الخصبة سابقاً.

ونتيجة لذلك، قلت المحاصيل وفقد 800 ألف شخص دخلهم، ونفقت 85 في المئة من الماشية المملوكة للقطاع الخاص، كما انتقل 1.5 مليون عامل زراعي إلى ضواحي المدن السورية للعثور على وظائف مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وبالنظر إلى سيناريوهات تغير المناخ وتداعيات التكيف المتبعة وعوامل أخرى اجتماعية واقتصادية وسياسية، تختلف تقديرات المهاجرين بسبب المناخ بشكل كبير من 25 مليوناً إلى مليار مهاجر بحلول عام 2050، مع الإشارة بشكل دائم إلى وجود 200 مليون مهاجر.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال قمة المناخ بمصر في نوفمبر الماضي، من أن العالم بات أمام خيارين فقط "الهلاك أو التعاون" من أجل مواجهة تداعيات التغيرات المناخية.

وقال في كلمة له إن العالم يعيش "فوضى مناخية ويتجه نحو الجحيم المناخي"، مشيراً إلى أن الكوكب "يقترّب بسرعة من النقطة التي ستجعل الفوضى المناخية لا رجعة فيها".

واعتبر أن "العالم يخسر المعركة التي يخوضها للحفاظ على الحياة على كوكب الأرض".

تهديدات مضاعفة

بالإضافة إلى آثاره طويلة الأمد، يمكن أن يعمل تغير المناخ على مضاعفة التهديدات التي تواجهها البشرية، بينها تدهور الظروف الاقتصادية والتوترات السياسية. ويرى الجندي أنه رغم صعوبة إرجاع النزاعات المسلحة أو العنف إلى التغيرات المناخية، فإن هناك ارتباطاً

يقف العالم عاجزاً عن الحد من تأثيرات تغير المناخ على الحياة البشرية، ومهما اتفق قادة الدول على حلول وإجراءات فإنها تظل غير مجدية ولا تستطيع مجاراة التغير السريع في النظام البيئي الذي يندرج بحركة هجرة واسعة ومدفوعة بأزمات اقتصادية وسياسية غير مسبوق.

● **لندن -** في عصرنا الحالي، لم تعد الصروب أو النزاعات هي وحدها السبب في الموجات الكبرى للهجرة، وإنما صارت تغيرات المناخ والأزمات المناخية المفاجئة هي الأخرى دافعا قويا للهجرة. ويتوقع محللون أن تكون في المستقبل سببا لنشوب صراعات وأزمات إنسانية.

ويقول الكاتب والمحلل كريم الجندي إن الهجرة الدولية أصبحت سمة متنامية لعالمنا الحديث، ففي 2020 بلغ عدد الأشخاص الذين يعيشون في دول غير التي ولدوا فيها نحو 281 مليون شخص.

وفي نهاية 2021، تم تهجير 89.3 مليون شخص قسراً من منازلهم، معظمهم نزحوا داخلياً، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

ومع ذلك، فإن أكثر من 36 مليون شخص على مستوى العالم هم من اللاجئين وطالبي اللجوء، جاء ثلثهم (نحو 66 في المئة) من سوريا وفنزويلا وأفغانستان وجنوب السودان وميانمار.

وحالياً، تستضيف تركيا أكبر عدد من اللاجئين يقدر بـ3.8 مليون شخص، تليها كولومبيا وأوغندا وباكستان وألمانيا.

وغالباً ما تكون أسباب نزوح هؤلاء الأشخاص مرتبطة بالنزاع والاضطهاد والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان، لكن يبدو أن هناك سبباً آخر للهجرة والنزوح يزداد بوتيرة سريعة وهو تغير المناخ.

التغير المناخي

يتوقع الجندي وهو زميل مشارك في المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشانام هاوز"، أن تؤدي التغيرات المناخية إلى تسريع معدلات النزوح بشكل مباشر وغير مباشر، وغالباً ما تجبر الأحداث المناخية المفاجئة مثل الفيضانات والعواصف الناس على الانتقال إلى المواقع القريبة بشكل دائم.

ويمكن أن تؤدي التأثيرات البطيئة للتغيرات في المناخ إلى الهجرة، مثل ارتفاع مستوى سطح البحر، وزيادة ملوحة الأراضي الزراعية، والتصحر، وتدني الأمن الغذائي، وتدرة المياه.



النصر للمغاربة

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

وبعد 36 عاما يعود ليتحدى وليكون أول بلد عربي يمر للدور ربع النهائي، وكان العرب كانوا طوال هذه السنوات ينتظرون المغاربة ليفكوا لهم عقدة العبور نحو درجة أفضل من سلم التميز الكروي، وهو ما حصل فعلا، على أمل أن يكون المكسب أكبر، فأسود الأطلس رفعوا من سقف التوقعات وأصبح لديهم طموح إلى كسر جميع الحواجز التي قد تعترضهم في طريق نصف النهائي، لاسيما أن موندبال قطر أثبت أن العرب يمكنهم أن يراهنوا على هزم الكبار، وقد فعلها السعوديون أمام فرنسا، وفعلها المغاربة أمام بلجيكا وإسبانيا وعندما تصدروا مجموعتهم في الدور الأول منطلقين نحو أفق أوسع، وسعيدون الكرة أمام البرتغال، وهم قادرين على ذلك.

يستوحى المغاربة قدرتهم على التفوق من تاريخهم العريق وتحضرهم وأصالتهم، وهم الذين يتمسكون بجذورهم، ويخاطبون العالم بخصوصيات ثقافتهم، ويعيشون حالة الاستقرار السياسي الفريدة من نوعها في ظل نظام يستمد شرعيته من عمق التأسيس للعلاقة القائمة بينه وبين الشعب منذ أربعة قرون، ومن قدرته على توحيد المغاربة تحت غطاء هوية واحدة رغم تعدد روافدها، ومن جدارته بالولاء الكبير الذي يحظى به وهو الذي كان على الدوام قريبا من شعبه، ومدافعا صلبا عن وطنه في السراء والضراء، عن الاستقلال والحرية في زمن الاستعمار، وعن حقوقه التاريخية في إقليمه الجنوبية، وعن مكانه ومكانته في عالم اليوم برؤية من يتجه نحو الغد بالكثير من جرأة الاقتحام.

بمناز المغرب بجاذبية ندر أن تتوفر في غيره من البلدان والأوطان، لذلك فهو قبلة الملوك والأمراء والفنانين والشعراء والمشاهير والباحثين عن بصمة الذوق وسحر الجمال وروعة الطبيعة وبراءة الثقافة، وقيل ذلك كان ملجأ الباحثين عن الأمن والاستقرار، وعندما نتحدث عن الجود والكرم فهو منزله العالي، وإذا ذكرنا الشجاعة والنبالة فهو عنوانها الخالد، وعندما نتحدث عن الوداعة والطيبة والأناقة فهو مثالها الأصيل.

مئات الملايين في بلاد العرب ومختلف دول العالم اهتزت فرحا بانتصار المغرب وتاهله للربع النهائي، وصفت للمدرب وليد الركراكي ولكتيبة مقاتليه الذين أظهروا الجميع في لحظات الهجوم، ولكن كذلك بخطة الدفاع التي شكلت ملحمة رائعة للصدوم، وكما أن الهجوم خير وسيلة للدفاع، فإن الدفاع كذلك يمكن أن يكون خير أداة للهجوم بتمهيد الطريق والإعداد للفرصة المناسبة التي يقتضيها المهاجمون على طريق النصر. وأما أولئك الذين لا يريدون الخير للمغرب، فلا عزاء لهم وهم يرونه كبيرا في تحديه وتفوقه، وهم يقرؤون في موقعة ملعب المدينة التعليمية ما توجي به روح التحدي من رمزية عبارة للحدود والتاريخ والظروف والحالات، فالانتصار قرار، وعندما يتخذ أصحابه يصلون به ومعه إلى حيث يريدون، وأقوى الأسلحة هو الإيمان بالذات والإصرار على التحدي والارتفاع فوق الصغائر والوقوف بالتفوق لحظة الاختبار.

من حق المغاربة أن يحلموا بالذهاب بعيدا في موندبال قطر، ومن ورائهم العرب والأفارقة وغيرهم ممن يعتبرون أنفسهم مرتبطين بالمغرب حيا وسلاما وانتماء روحيا أو ثقافيا، ومن راوا في انتصار أسود الأطلس على جيرانهم الإسبان فرصة مناسبة لإعادة تشكيل خارطة عالم كرة القدم بما ترمز إليه اليوم من نفوذ وقوة وإبهار وثرثرة وجاذبية.

في السادس من نوفمبر 1975 قاد الملك الراحل الحسن الثاني المسيرة الخضراء الكبرى نحو الأراضي الصحراوية المغربية بهدف استرجاعها وإنهاء الاستعمار الإسباني بها، شارك فيها 350 ألف مغربي ومغربية، وإلى اليوم لا يزال المغاربة يحيون ذكرها بالكثير من الوفاء لمبادئها وأهدافها وشعاراتها الوطنية والسلمية والتحررية، وبعد 47 عاما وشهر واحد، قاد المغاربة مسيرة خضراء جديدة من ملعب المدينة التعليمية بالدوحة، وكان لهم الانتصار التاريخي عن جدارة على المنتخب الإسباني ومن هناك الترشح كأول منتخب عربي لدور الثمانية، وكرايع منتخب أفريقي، بعد الكامبيرون عام 1990، والسنغال عام 2002، وغانا عام 2010.

انتصر المغاربة بالكثير من التحدي والعزيمة والتلاحم بين اللاعبين، وبالقدرة على مواجهة المنافس وبشئ حركته ومنعه من تسجيل الهدف الذي يمنحه أسبقية الفوز، وعندما جاء موعد الكرات الترجيحية، نجح الحارس في حماية ثغر مرماه، وسجل زملاؤه ثلاثة أهداف في مرمى الإسبان. كانت مقابلة رياضية ولكن بروح لا تخلو من الخلفية السياسية والثقافية ذات الصلة بتلك العلاقة المعقدة مع الجار الشمالي والتي كانت على الدوام علاقة متحرزة في إطار الصراع التاريخي والحضاري بحكم الجوار والتنافس على النفوذ بالمنطقة.

أولئك الذين لا يريدون الخير للمغرب لا عزاء لهم وهم يرونه كبيرا في تحديه وتفوقه ويفرأون في موقعة ملعب المدينة التعليمية ما توجي به روح التحدي من رمزية عبارة للحدود

يتميز المغاربة بهدوء يخفي وراءه قوة صاخبة، وبقدرة على تحقيق أهدافهم عندما يريدون، وهم يستمدون روحهم القتالية من عظمة تاريخهم وعنفوان حضارتهم وتنوع ثقافتهم ومن ثرائهم الروحي الذي يثير الاهتمام بشكل واسع على مستوى العالم. والمغربي في حد ذاته وطن وامة وقارة سواء كان في شاهقات الجبال في الشمال أو في امتدادات الصحراء في الجنوب، ومهما كان عرفه أو دينه أو لونه أو موقعه، فإن الانتماء للمغرب في حد ذاته عقيدة، حتى أن هناك من غير المغاربة من أصبحوا مغاربة بالولاء الحضاري لتلك العراقة ولذلك التوجه الثقافي والجمالي لتلك الخصوصيات التي لا يمكن أن نجد لها في بلد آخر غير المغرب.

انتصارات المنتخب المغربي بعثت البهجة والفرح في قلوب مواطنيه في الداخل والخارج، وفي العرب من المحيط إلى الخليج فأحييت بذلك شعورا رائعا بالقدرة على النجاح والتفوق، وأكدت أن الإرادة بوابة النصر العظيم، وأن المغاربة يعرفون جيدا كيف ينتصرون في كل الساحات، وحتى إذا عاكستهم الظروف في هذه المناسبة أو تلك، فإنهم يعاودون المحاولة بعزيمة المؤمن بقدرته على قهر الصعاب، وينجحون في ذلك في موندبال المكسيك عام 1986 كان المغرب أول بلد عربي يتاهل لدور ال16.



الصدر وأزمات العراق.. «عرب وين، طنبورة وين؟»

علي الصراف
كاتب عراقي

مَثَل مقتدى الصدر كممثل تلك التي ضرب بها المثل الشعبي في العراق: «عرب وين، طنبورة وين» وأقرب ترجمة له هي: «الناس بأي حال، وطنبورة بأي حال» وللممثل حكاية، هي أن أعرابيا تزوج امرأة طرشاء وخرساء، اسمها «طنبورة». فعلمها أنه كلما أراد مضاجعتها، أن يفرش عباءته على الأرض، فقام عليها، لأداء اللازم. وحيث أن العشائر المتنازعة كثيرا ما تهاجم بعضها، في نزاع على الأرض أو المشايبة وما شاكل ذلك، فقد حدث أن قامت عشيرة منافسة (تشبه «الإطار التنسيقي») بمهاجمة عشيرة ذلك الأعرابي (تشبه «التيار الصدري») فلم يكن من الرجل إلا أن سارع مذعورا إلى خيمته ليملم ما وسعه من أغراض، ففرش عباءته على الأرض. فإذا بطنبورة تتمدد على العبادة، فذهبت مثلا.

وهذا هو بالضبط ما فعله مقتدى الصدر. فبينما العراق بأي حال، فإنه خاطب «العالم» (عالمه الوهمي)، بكل ما فيه من المؤمنين والمؤمنات بأن يتحدوا ضد «الاجتمع الميمي»، ليس بالعنف (على اعتبار أن الرجل صار المهاتما غاندي في معارضته لحمل السلاح) وإنما بالنصح والإرشاد والعلاج. هذا يعني أن العراق بأحسن حال، وأنه لا مشاكل لديه ولا أزمات، وأن شغله الشاغل هو «الاجتمع الميمي»، ما يدفع «زعيمًا سياسيًا» لينشغل به. هو الذي كاد، قبل أشهر قليلة فقط، أن يقلب البلاد ومحيطها الإقليمي وعلاقتها الدولية «رأسًا على عقب». فإذا به يترك كل شيء ويجد ضالته في «المثلية الجنسية»، باعتبارها «أم المشاغل». شد الصدر عمامته وعباءته ليجرح بذلك النداء إلى «العالم». ومن ثم لتكتشف أنه ليس أطرش وأخرس فحسب، ولكنه أعمن أيضا. هذا النداء يفترض، لو بقيت لهذا الرجل ذرة عقل، أن يكون آخر فضائحه، فيصمت إلى الأبد.

لقد اختار الصمت بنفسه، من الأساس. وبدلا من البحث عن قضايا هزيلة لينشغل بها، فإنه يخدم نفسه أكثر، لو تعلم صنعة أخرى، غير صنعة استخدام تويتر للإدلاء بتصريحات من مستواه الفكري المتدني. والحقيقة هي أنه لا يوجد «مجتمع ميم» في العراق، ما هو موجود مجرد انتهاكات وأعمال اغتصاب للأطفال. أي جرائم من فضلات التفسخ العام. ذلك التفسخ الذي جعل هذا البلد يحتل أعلى قوائم الفساد والجريمة المخزلة والعنف والفسل الإداري والفقر والبطالة والتزوير الميليشيات وعصابات النهب.

أما الدجل السياسي والطائفي، أو السياسي-الطائفي، فقد أصبح هوية رسمية للدولة حتى لتتقسّم الحكومة فيه إلى حصص ومقاطعات، تتوزع على كل نهب وأفاق من قادة «العملية السياسية». وهذه بدورها، تعبير مراوغ عن أكبر «عملية نصب»، لم يتعرض لها أي بلد في العالم، لا الآن، ولا عبر التاريخ البشري كله. فلئن كان اللصوص في ماضي العراق يسرقون منازل أو محلات، فإنهم صاروا يسرقون مليارات الدولارات، بفضل «نخبة» المشروع الطائفي و«سياسيها» الذين لم يحرسوا البلاد إلا ليحرسوا اللصوص فيها.

هذا هو العراق الذي يتشغل الصدر فيه بجمتمع الميم. لا حاجة لسؤال أي أحد في العراق: أيهما أشرف وأطهر، «مجتمع الميم» هذا أم جماعات المشروع الطائفي التي قادت البلاد إلى الخراب؛ وأيهما أشرف وأطهر، «مجتمع الميم» هذا، أم عمائم الرذيلة التي ظلت تتواطأ مع منظمات الجريمة والفساد التي قادت العراق منذ العام 2003 إلى اليوم، حتى نهبت وبددت مئات المليارات، وأفقرت الملايين، ودمرت الصناعة والزراعة والإنتاج، لترتج من عائدات النفط فقط؟

لا حاجة لسؤال أحد. لأن الجميع يعرف الجواب، ويراه. لقد ترك الصدر السلطة والبرلمان لعشيرة «الإطار التنسيقي»، وأعلن استقالته من السياسة. ربما لكي يستر عارا تعرض بسببه للاعتزاز. من ناحية، ليكشف عن أنه كان مجرد فقاعة صابون في بيئة العراق الراهنة، ومن ناحية أخرى، ليثبت أنه أقل كفاءة من الجماعات التي شاركها السلطة لنحو عقد ونصف من الزمان. ومثلما هدمها بخواتمه السياسي، فقد هدمته وسخرت منه وأطاحت به باقل جهد ممكن. وهذا واقع يُملِي بعض الأسئلة.

لماذا لا يتعلم الصدر الصمت؟ فيغني جهله وسطحيته، المزيد من الفضائح؟ لماذا لا يفرغ نفسه للقراءة، لعله يتعلم منها شيئا؟ لماذا «التيار الصدري» ما يزال موجودا، بينما لم يعد له معنى ولا دور، مثلما لم يعد له «قائد»، وقائده مستقيل من الأساس؟ ولكن السؤال الأكثر إبلاما هو: هل يرى العراقيون عمق البلاء الذي وصلوا إليه؟ هل يرون أنهم باتوا في قاع القاع ليس في السياسة وحدها، ولا في الاقتصاد، بل وفي كل وجه من وجوه

الحياة، وأنهم مجتمع مشلول، بقوهم رعا، ويتحكم بمصائرهم ادعاء ومعموم، يخجل الجهل من جهلهم، وتخشى الأمية على نفسها من أميتهم. «مجتمع الميم» ظاهرة موجودة منذ غابر الزمن. قوم لوط، من هذه المنطقة أصلا. ولكن الصدر، مثله مثل العشيرة المنافسة لتلياره، آخر من يحق له أن يكون حارسا على القيم والأخلاق في المجتمع.

1. لأنهم عندما انتقادت لهم البلاد، قادوها إلى الخراب.
2. لأنهم فاسدون، وإن لاطوا بالمال العام، فقد لاطوا بحياة ملايين الناس، حتى لم يعد يزيد ولا ينقص شيئا لو أنهم صاروا من قوم لوط، رسميا.
3. لأن أيديهم ملوثة بدماء مئات الآلاف من الأبرياء. وصابون العالم كله لا يكفي لغسلها، فما بالك بالنفاق؟
4. لأن نظام المحاصصة الطائفية هو نفسه لواط سياسي واجتماعي وإداري، أدى إلى تفكيك ليس مؤسسة الدولة وحدها وإنما إلى تفكيك المجتمع نفسه، حتى لم يعد العراقيون في بلدهم يعرفون من هم. وضاعت هويتهم الوطنية لتحل محلها هويات بديلة.
5. لأن أعمالهم، بما فيها رعاية نوادي الرذيلة، تدل عليهم، بما لا يحتاج منهم أن يقدموا المزيد.
6. لأنهم جمعوا ما لم يجتمع في أحد من موبقات الخيانة والتواطؤ والتامر على مصالح بلادهم وسيادتها واستقلالها، مما كان عشر مشواره يخفي لتعليق المشائق لهم.
7. لأنهم لا يرفعون، لا من انتقادات وتحذيرات ولا من احتجاجات.
8. لأنهم متدنو الثقافة، منخضسو التعليم والمعرفة، وصغار النفوس من الأساس.
9. لأنهم لا يتقنون ديننا قد يقول إنهم في العصر، وإن الإنسان لفي خسر.
10. لأنهم في حال، بجمعهم برمته، والبلاد كلها في حال آخر.



هل العراق دولة ضعيفة أم منهارة أم هشة أم فاشلة؟



اكتفاء غذائي، ويقتل ويقمع ويلاحق من يتظاهر ضد سلطة الفساد والمحاصصة، وفيه مخيمات لنازحين من طائفة معينة نتيجة حرب طائفية. السلطة في العراق غيرت الطبيعة الديموغرافية لبعض المناطق وفق مفهوم طائفي كما مناطق حزام بغداد. في العراق هناك ميليشيات مسلحة تعلم الدولة، بل أصبحت هي الدولة بعد أن اخترقت المؤسسة السياسية لتمثل في البرلمان والحكومة والجيش والأمن الداخلي. العراق اليوم نتيجة ضعف الحكومة وصراع الطوائف والقوميات فيما بينها حول النهب المنظم للثروات، أصبح ونتيجة ولاءات هذه الطوائف والقوميات ساحة للتدخلات الإقليمية والدولية وفاقدا لسيادته. (صفر - 10)، فإن العراق اليوم وفي ظل سلطة الفساد والمحاصصة دولة فاشلة بنسبة عالية. ولتستعيد الدولة عافيتها فإننا بحاجة إلى دولة تستعمل عنفها في مواجهة الميليشيات المسلحة، دولة متحررة من البعدين الطائفي والقومي، دولة قانون ومؤسسات حقيقية، وهذه الدولة هي الدولة العلمانية الديمقراطية.

كعضو كامل العضوية في المجتمع الدولي؟ هل الدولة العراقية قادرة على بناء سياسات متوازنة وطبقا لمصالح شعبنا ووطننا مع إيران وتركيا والولايات المتحدة مثلا؟ هل للعراق دور في محيطه العربي والخليجي والسلطة تبني علاقاتها وفق مفاهيم طائفية؟ هذه الأسئلة بحاجة إلى إجابات لنحدد قيمة (صفر - 10) للدولة وهي تبني علاقاتها مع محيطها وفق مفهوم طائفي متسلح بميليشيات تملّي على السلطة بقوة سلاحها شكل هذه العلاقات وعمقها. العراق اليوم لا يمتلك نظاما اقتصاديا مؤسساتيا، ولا يمتلك نظاما مصرفيا حقيقيا، ولا يمتلك بنى تحتية ذات كفاءة عالية، ولا يمتلك مؤسسات صحية لخدمة مواطنيه، ولا يمتلك نظاما تعليميا متقدما، ولا يمتلك طاقة كهربائية كافية لتشغيل ورش أصحاب الحرف ولا تقوى المصانع التي تهملها الدولة أو تلك التي باعها بعد أن أصبحت خردة لدول الجوار، ونسب الفقر والبطالة والامية والجهل والجريمة فيه مرتفعة، ولا يمتلك زراعة وثروة حيوانية كافية وعليه فليس عنده

النخب السياسية وولاءاتها لجهات إقليمية ودولية. لذا نرى أن صراعاتها فيما بينها وهي في حالة تنازل مستمر لا تخرج عن دائرة مصالحها الحزبية والقومية ومصالح تلك الجهات، فالسلطة على سبيل المثال عاجزة عن اتخاذ قرار بإنشاء جيش وطني موحد، لأن هذا الجيش سيهدد حياة الميليشيات المسلحة وبالتالي يهدد مصالح القوى التي تمتلك هذه الميليشيات للاستفادة منها في مواجهة الدولة. الفساد في العراق اليوم أمسين ثقافة حتى بين طبقات الشعب المختلفة، والسلطة التي هي أعلى هرم في الفساد وهي تتبع المناصب الإدارية والوزارات لمن يدفع أكثر كرسب الفساد في جميع مفاصل الدولة نتيجة هذه الثقافة البائسة، وعليه فإنها غير قادرة على تقديم خدماتها لـ"شعبها"، فالرشوة والأتاوات والتهديد والابتزاز وعدم تطبيق القانون ساهمت وتساهم في منع الاستثمارات الأجنبية عدا تلك المرتبطة ببعض دول الجوار التي تمتلك أذرعاً مسلحة بمعرفة الدولة نفسها. هل العراق يعمل مع محيطه الإقليمي

2 - تاكل السلطة الشرعية إلى درجة العجز عن اتخاذ قرارات موحدة.
3 - عدم القدرة على توفير الخدمات العامة.
4 - عدم القدرة على التفاعل مع الدول الأخرى كعضو كامل العضوية في المجتمع الدولي.
ولم يكف الصندوق في تعريفه للدول الفاشلة بالخصائص الأربع أعلاه، بل وضع مجموعة معايير وفق البات علمية ومسح لعشرات الآلاف من المصادر الإخبارية وجمعها وتحليلها وتاثيرها بالنهاية في 12 مؤشرا فرعيا، هي، "الضغط الديموغرافي، اللاجئون والنازحون، انتشار الظلم، حق السفر والتنقل، الناتج الاقتصادي المتفاوت، الانحدار الاقتصادي، شرعية الحكم، الخدمات العامة، جهاز الأمن، الفصائل والطوائف المختلفة، التدخل الخارجي". وخصصت قيمة من صفر إلى 10 لكل مؤشر، وكلما حازت الدولة أعلى الدرجات كمعدل لقيم المؤشرات، كلما احتلت مركزا أعلى في جدول الدول الفاشلة.

لو تركنا الإشكالية السياسية بين المركز والإقليم ودور الجيش العراقي وعدم تواجه على الحدود الدولية بين العراق من جهة كردستان ودولتي إيران وتركيا، باعتبار قوات البشمركة جزء من الجيش العراقي، فإن وجود قواعد عسكرية تركية على التراب الوطني العراقي دون اتفاقيات مبرمة بين الدولتين كالتى تنظم العلاقة بين أميركا والعراق، وفقدان الدولة والسلطة احتكارها للقوة نتيجة وجود قوات مسلحة رديفة لهما بل ومهددة لهما في أحيان كثيرة كالميليشيات المتعددة، بل وحتى تهديدات قوات البشمركة بمواجهتها في مناطق معينة إثر أزمات سياسية كالتى حدثت أثناء الاستفتاء على الانفصال، نرى أن العراق قد حقق النقطة الأولى من خصائص الصندوق بدرجة قريبة من العشرة، علما بأن النظام البعثي بعد العام 1991 يشترك مع سلطة اليوم في هذه الخصوصية. لو فرضنا أن السلطة شرعية كونها تاتي عبر صناديق الاقتراع، فإن السلطة الحالية ليست سلطة شرعية كونها لم تحصل على أصوات الناخبين. وسواء كانت السلطة شرعية أم لا، فإنها عاجزة عن اتخاذ قرارات موحدة نتيجة فساد

دراسات شرق أوسطية - العدد 65 - ص 35). فيما عرّف روبرت روتبيرج الدولة الفاشلة في مقال له تحت عنوان "الدولة الفاشلة في عالم الإرهاب" نُشر عام 2002 بأنها "دولة فاقدة للشرعية، وتعاني من انهيار الاقتصاد في مواجهة الإرهاب، بالإضافة إلى انهيار النظم القانونية المحلية لمواجهة الجريمة والإجرام اللذين تمارسهما قوات الأمن التابعة للدولة" (نفس المصدر).
أما مركز أبحاث الأزمات في كلية لندن للدراسات الاقتصادية فقد عرّف الدولة الفاشلة بأنها "حالة انهيار الدولة، أو الدولة العاجزة عن أداء وظائف التنمية وحماية أمنها وفرض سيطرتها على أراضيها وحدودها".
وهناك دراستان إحداهما لكل من جيرالد هيرمان وستيفين رانتر أشارا فيهما إلى أنّ الدولة الفاشلة هي التي "لا تستطيع أن تلعب دورا ككيان مستقل"، وأخرى لوليام زارتمان يقول فيها إنّ الدول المنهارة هي "تلك الدول التي لم تعد قادرة على القيام بوظائفها الأساسية".

وهناك آراء أخرى لباحثين تقول إنّ الدولة الفاشلة هي التي تحكمها الميليشيات، أو تلك التي تكون عاجزة عن تحقيق الاستقرار والسلم لشعبها نتيجة عجزها أمام قوى العنف الموازية لعنف الدولة، أو تلك التي تفقد السيطرة على أراضيها أو جزء منها، ما يعني عدم الإيفاء بالتزاماتها تجاه شعوبها وتوزيعها العادل للثروة. أو تلك التي فيها نازحون نتيجة صراعات طائفية أو عرقية أو دينية.

ومثلما للزلازل مقياس ريكتر لقياس شدتها، وواط لقياس القدرة الكهربائية، هناك مقياس لقياس فشل الدول وهو مقياس الدول الفاشلة الذي بصنّف فشل الدول استنادا إلى أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية. ومن المؤسسات التي اهتمت بتعريفات علمية للدول الفاشلة صندوق السلام وهو مؤسسة أميركية غير ربحية تأسست في واشنطن عام 1957، وقد حدّد الصندوق أربع خصائص في تعريفه للدولة الفاشلة تمثلت في:
1 - فقدان سيطرة الدولة على أراضيها أو جزء منها، أو فقدان احتكار الاستخدام المشروع للقوة والسلطة داخل أراضيها.

زكي رضا
كاتب عراقي

كل سلطة سياسية يقع على عاتقها تحقيق جملة من المسائل التي تنظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، ويبقى الأمن هو العامل المهم الذي على السلطة العمل على إرسائه، فغياب الأمن لأي سبب كان يعني نسف كل ما تستطيع السلطة توفيره أو وفرته بالفعل. عدم قيام السلطة بواجباتها الأساسية في تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يوفر حياة مقبولة لشعبها وفق إمكانياتها الاقتصادية والمعايير الدولية يعني فشل الدولة التي هي على رأسها.

العراق اليوم نتيجة ضعف الحكومة وصراع الطوائف والقوميات فيما بينها حول النهب المنظم للثروات أصبح ونتيجة ولاءات هذه الطوائف والقوميات ساحة للتدخلات الإقليمية والدولية وفاقدا لسيادته

والسؤال الذي علينا طرحه في حالة العراق هو: هل العراق دولة ضعيفة لا تمتلك مصادر لتوفير خدمات لشعبها، أم دولة منهاره نتيجة انهيار مؤسساتها القائمة، أم دولة هشة فشلت فيها السلطة في توفير الأمن ومكافحة الفقر والبطالة، أم دولة فاشلة جمعت الكثير من المفاهيم والصفات التي ذكرناها لتتربع عليها؟
لا يوجد تعريف دقيق لمصطلح الدولة الفاشلة، فروبن دروف عرّف الدولة الفاشلة بأنها "الدولة التي تفقد الحكومة فيها إمكانيات القيام بوظائفها الأساسية، وهي حكومة فاقدة للشرعية وتعاني من انهيار اقتصادها". (نقلا عن: عبدالسلام البغدادي - مجلة

شعب الله المنحوس

هي لعنتك أيها الكردي والتي صنعتها وتصنعها بنفسك لتؤذي بها نفسك، لعنة انحطاط وانهاير العقل التي تنتج على الدوام الشقاق والتشرذم والكرامية والتناحر.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ما هي لعنات السلطان والإمام. لعنات السلطان والإمام عابرة للحدود والقارات وقودها التاريخ والحاضر والقبور الكردية. تاريخيا وحاضرا لم يقض أحد مضاجع تركيا أكثر من الكرد. ثورات وانتفاضات وأحزاب وقوار ومناضلون سعوا إلى انتزاع الحقوق. جوبهت كافة تلك المساعي بالحديد والبنار. ومجرد مجابهة سليلة الدولة العثمانية، تركيا، له أثمانه الباهظة والمكلفة على الكرد أو المجاهدين البتامين داخل تركيا تهريب واعتقال للمناضلين الكرد وحظر لأحزابهم وما وراء الحدود قصف وقتل وتشريد للكرد في كردستان العراق وكردستان سوريا. وخارج تركيا ملاحقة المناضلين الكرد واعتقالهم ومطالبة الدول بتسليم بعض رعاياها من اللاجئيين الكرد إلى أنقرة، وحتى مطالبه بعض الدول بإلغاء الحريات الثقافية الممنوحة للكرد في الشتات والمطالبة بإلغاء تدريس لغتهم. فمجرد أن يطالب الكردي بجزء أو بكامل حقوقه، فهذا في حد ذاته يعتبر جريمة لا تغفر في نظر حكام أنقرة المتعاقبين منذ 1923 ولغاية اليوم. هذا ما يبوح ويفور به التاريخ الحديث والمعاصر. ولا يحتاج المرء إلى جهود استثنائية وعقريّة فذة لاستجلاء هذه الحقيقة القبيحة.

كم أنت منحوس أيها الكردي، فانت القاسم المشترك وربما الوحيد الذي يجتمع على التضاد منه أنقرة وطهران وبغداد ودمشق وغيرها من العواصم من أجل لجم وواد طموحاتك وأحلامك. حتى الديمقراطية وحقوق الإنسان اللذين يتباهى ويتشوق بهما الغرب سقطتا في قعر العهر والنفاق والمصالح. فها هي السويطة، أيقونة الحرية والديمقراطية والسلام ترضخ لشروط السلطان العثماني الهائج وتسلم مناضليك إلى جلاذيتهم. أي نحس أبدي وأي لعنة مزمنة موعلة في القدم تلاحك أيها الكردي المنحوس والمسكين واليتيم، والأكثر إيلا للروح والجسد وإيغالا في الجذور

كم أنت مسكين وساذج أيها الكردي. دافعت عن الإسلام أكثر من العرب والفرس والأترك انفسهم الذين شيخوا دولا وإمبراطوريات مترامية الأطراف باسم الإسلام ولم يعطوك سوى الفتات. أو بالأحرى أنت لم تدر ولم تتع ولم تشعر لكي تطالب لنفسك. وكانت المكافأة أنهم أرادوا أن يجردوك حتى من كرديتك، فوصفوك في تركيا بـ"أتراك الجبال"، وفي إيران الإسلامية بـ"أبناء الشيطان"، وفي سوريا الأسيدي بـ"الأجانب والمتسللين"، وفي العراق البعثية بـ"العملاء والصهاينة". وصفوا طموحك في الاستقلال بـ"إسرائيل الثانية"، علما بأنهم قبلوا بإسرائيل الأولى، ولو على مضض. بعد أن عجزوا عن إزالتها كما ضحكوا على شعوبهم.

كم أنت مسكين أيها الكردي مثل وطلك المتشظي. لا أحد يحبك في زمن لا يوجد فيه بالأساس حيز للحب، وأنت نفسك أيها الكردي لا تحب نفسك لا بل وتعاديها. الجميع يكرهك والجميع يتلاعب بك ويوظفك لخدم أجنداته أكثر مما تخدم أجندتك. والسبب لا يكمن فقط في قلة الخيارات المتاحة كما يطيب لك تاويل ذلك أيها الكردي، وإنما أيضا بسبب انحطاط وانهاير العقل النخبوي أو بالأحرى غيابها. أحببت الجميع أيها الكردي ونسيت أن تحب نفسك. وخدمت الجميع أيها الكردي ونسيت أن تخدم نفسك.

كم أنت مسكين أيها الكردي. يكفي أن تكون كرديا طالما لبعض أو للكثير من الحقوق حتى تُنذ وتكره وتنتهم وتسنج وتباعد. حقدك هو باطل في نظر الأقوياء، وقواميس الأقوياء هي فقط من يعرّف الحق والباطل كما هو على أرض الواقع، لا كما هو مرسوم في مخيلة الحاكمين والطامحين البتامين. وبالتالي الأقوياء فقط من يقررون من يستحق الحقوق ومن لا يستحقها.

وكردستان سوريا وتهديد بشن غزو بري جديد لتحتل مناطق كردية جديدة في سوريا لتضيفها إلى المناطق التي احتلتها في 2018 و 2019.
وإيران تقصف مناطقهم في كردستان العراق وتهدد باجتياح الإقليم برا. والكرد، بلا فخر، يتربعون على عرش الشقاق والتشرذم داخل كل جزء من أجزاء كردستان الأربعة وبين الجزء والآخر، حتى أن إنجازاتهم التي اكتسبوها هنا وهناك بسبب الفرص النادرة التي سئحت لهم هي الآن أكثر عرضة للضربات، وأحد الأسباب الرئيسية تكمن في تفرقتهم وتعاطيهم ما قبل البدائي مع السياسة. والأميركان والروس لا يباليون بالبلطجة التركية والإيرانية ضد الكرد وبالفظائع التي تفرقها الدولتان بحق المدنيين الأبرياء وممتلكاتهم.

كم أنت مسكين أيها الكردي مثل وطلك المتشظي. لا أحد يحبك في زمن لا يوجد فيه بالأساس حيز للحب، وأنت نفسك أيها الكردي لا تحب نفسك لا بل وتعاديها. الجميع يكرهك والجميع يتلاعب بك ويوظفك لخدم أجنداته أكثر مما تخدم أجندتك. والسبب لا يكمن فقط في قلة الخيارات المتاحة كما يطيب لك تاويل ذلك أيها الكردي، وإنما أيضا بسبب انحطاط وانهاير العقل النخبوي أو بالأحرى غيابها. أحببت الجميع أيها الكردي ونسيت أن تحب نفسك. وخدمت الجميع أيها الكردي ونسيت أن تخدم نفسك.

كم أنت مسكين أيها الكردي. يكفي أن تكون كرديا طالما لبعض أو للكثير من الحقوق حتى تُنذ وتكره وتنتهم وتسنج وتباعد. حقدك هو باطل في نظر الأقوياء، وقواميس الأقوياء هي فقط من يعرّف الحق والباطل كما هو على أرض الواقع، لا كما هو مرسوم في مخيلة الحاكمين والطامحين البتامين. وبالتالي الأقوياء فقط من يقررون من يستحق الحقوق ومن لا يستحقها.

الكرد شعب منحوس ومسكين، فالتاريخ يعاديهم والجغرافيا تعاديهم والسياسة التي صنعت التاريخ ورسمت الجغرافيا وصاغها الأقوياء والمنصرون تعاديهم، والكرد قبل هذا وذاك يعادون أنفسهم بأنفسهم. ولهذا فوطنهم كردستان "مستعمرة دولية" كما سماه عالم الاجتماع التركي إسماعيل بيبيشكي.
وليس للكرد "اصدقاء سوى الجبال" كما ارتأى ذلك هارفي موريس وجون بولوك. وهم "أمة في شقاق" حسب جونانان راندل. و"أمة غير مرئية" وفق كويل لورانيس. و"يتامى المسلمين" حسب وصف فهمي الشناوي. ولقبهم الباحث الأرمني أوفيان بـ"فرسان الشرق الذين يعادون بعضهم البعض". وعرف الكرد طوال تاريخهم وحاضرهم بأنهم متفرقو الكلمة ولا وحدة تجمعهم، وامتازوا بسلامة الطوية إلى حد الغفلة والسذاجة أحيانا كثيرة.
دائما ما كان مصير تضحياتهم التبحر والاندثار على مذبح العقل الكردي ومصالح والأعيب وديسانس الكبار الأقوياء. هذه الأيام تتجلى هذه الحقيقة المريرة في أيه نسخها القدرة. فتركيا تقصف مناطقهم في كردستان العراق

جوان ديبو
كاتب سوري كردي

عادة ما يلزم النحس الأفراد، لا الشعوب، وقد يعقب معايشة القليل أو الكثير من السعادة النسبية أو شبه المطلقة. لكن أن يصاحب ويطارذ النحس شعبا بأكمله، كالكرد مثلا، فهذه ظاهرة شديدة الخصوصية والفرادة وتستهال التفحص والمعائمة.
أكثر شعب، إن لم يكن الوحيد، الذي تنطبق عليه خاصية النحس المشؤومة هو الشعب الكردي. وكان النحس بات سمة متأصلة في تاريخ وحاضر الكرد، حتى يخيل للعارف أن الكرد منحوسون بالفطرة والولادة من شدة ما تعرضوا ويتعرضون له من ويلات ومحن سواء من الآخر أو من الذوات الكردية المتناحرة. وأشد أنماط النحس وطاة هو ذلك الذي يتحول إلى لعنة كلية دائمة الحضور وتلقائية التجدد، وتتجلى في نماذج شتى بحيث تقض المضاجع ليلا ونهارا ولا تبارح الأجواء ولو للحظة واحدة. وليس من قبيل المبالغة القول إذا كان للنحس أصل وملة، فحتمًا كان سينحدر من أصول كردية.



موانئ أبوظبي تطور نظاما متكاملًا للقطاع اللوجستي في أفريقيا

وتعمل حاليا على تطوير العديد من هذه المرافق في مجموعة متنوعة من الدول مثل الأردن ومصر والعراق. وأضاف الشامسي "تتطلع مع مؤسسة التمويل الأفريقية إلى إعطاء الأولوية للمشاريع القادرة على إحداث أثر مستدام على اقتصادات الدول الأفريقية". وتتسعى مؤسسة التمويل الأفريقية إلى سد الفجوة الموجودة في مجال البنية التحتية الخاصة بالاستثمار من خلال توفير حلول تمويل تغطي دورة حياة المشروع بكاملها، وتقديم الخدمات الفنية والاستشارية.



محمد الشامسي
أمامنا فرصة لدعم القارة حتى تهاكب نمو التجارة البحرية

وقامت خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة باستثمار أكثر من 10 مليارات دولار في مشاريع البنية التحتية في 37 دولة أفريقية.

فقد طورت ومولت منطقة نوكوك الاقتصادية الخاصة التي تعد أول منطقة صناعية محايدة للكربون في أفريقيا، ما جعل من الغابون أكبر مصدر لخشور الخشب في العالم.

وساهم المشروع في توليد عائدات تصدير سنوية وصلت إلى مليار دولار، ووفر أكثر من 30 ألف فرصة عمل. وجرى بعد ذلك استئناس هذه التجربة من قبل منصة أرابيز في كل من دولتي بنين وتوغو. واستحوذت المؤسسة مؤخرا، عبر مشروع مشترك مع شركة مصدر الإماراتية والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، على شركة ليكيبا باور للطاقة المتجددة والتي تعد أكبر منتج مستقل للطاقة المتجددة في القارة، مع خطط لمضاعفة إنتاج الطاقة خلال أربعة أعوام.

أبوظبي - عززت مجموعة موانئ أبوظبي خطواتها نحو ترسيخ مكانتها في أسواق أفريقيا من خلال الدخول في شراكة جديدة تمكنها من سلك دروب التنمية في القارة عبر تطوير نظام متكامل للقطاع اللوجستي.

وأبرمت المجموعة الأربعة اتفاقية تعاون مع مؤسسة التمويل الأفريقية تهدف إلى تطوير مرافق البنى التحتية على امتداد دول القارة.

وتوفر الاتفاقية أرضية يعمل بموجبها الجانبان على تحديد البنى التحتية الخاصة بالموانئ والمستودعات ومشاريع المرافق البحرية واللوجستية الضرورية في القارة الأفريقية لتطويرها وتمويلها واستثمارها.

ويشمل التعاون تقديم الطرفين خبرتهما الفنية وقدراتهما وشبكتهما المالية القوية لخدمة مجموعة من الموارد التنموية، مع التركيز على الفرص الخاصة بتحديث وتطوير المرافق الموجودة، وإنشاء مرافق وتنفيذ مشاريع جديدة في مناطق أفريقية واسعة.

وأكد محمد الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي، أن أفريقيا تضم بعض أسرع الاقتصادات نمواً في العالم ما يدعو إلى تشييد جيل جديد من الموانئ والمرافق البحرية المدعومة بالتقنيات الذكية والبنى التحتية المتطورة المخصصة للشحن.

وقال في تصريحات نقلتها خدمة بزنس وايس التابعة لوكالة الصحافة الفرنسية "أمامنا فرصة كبيرة لدعم الدول الأفريقية في جهودها الهادفة إلى تطوير مراكز تجارية متقدمة قادرة على مواكبة النمو الذي تشهده التجارة البحرية، وتوفير قنوات ربط متميزة".

وتتتمتع موانئ أبوظبي بخبرات واسعة في مجال تشييد الموانئ وتنشغيلها، وفي المناطق الحرة ومراكز الخدمات اللوجستية والبحرية.

كيف تخفف القاهرة أعباء غلاء السلع عن كاهل المواطنين؟

الرئيس السيسي يوضح دور الدولة في مواجهة الأزمات بدلا من الحكومة



الاستسلام للأمر الواقع

0.25 دولار للصناعات الأخرى ليصبح 4.75 دولار بداية من أكتوبر 2021. وسجل متوسط إنتاج مصر من الغاز نحو 6.7 مليار قدم مكعب يوميا، ومتوسط الاستهلاك المحلي 6.1 مليار قدم مكعب في العام المالي 2021/2022، وفقا لبيانات وزارة البترول.

وكان لزاما على الحكومة العمل لتحقيق فائض إضافي لا يقل عن 15 في المئة من حجم الغاز الذي يضيخ لمحطات الكهرباء على مدار العام، بحيث تستطيع زيادة حجم الصادرات.

ولا تزال أسعار الكهرباء مدعومة حتى انتهاء خطة إعادة هيكلة بحلول عام 2025، بحسب تصريحات وزير الكهرباء محمد شاكر، والذي أوضح أن الوقود الذي يجري توريده لمحطات إنتاج الكهرباء مدعوم.

ويقدر حجم الدعم للكهرباء خلال الأعوام الخمسة المقبلة بنحو 76 مليار جنيه (3 مليارات دولار)، فيما أكدت الحكومة أنها ستواصل دعم محدودي الدخل بعد عام 2025.

بكين - انكشنت الصادرات والواردات الصينية بأسرع وتيرة في عامين ونصف العام على الأقل، إذ أدى ضعف الطلب عالميا ومحليا واضطرابات الإنتاج الناجمة عن كورونا وركود سوق العقارات في الداخل إلى تزايد الضغوط على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وجاء التراجع بنسبة أكبر بكثير مما توقعته الأسواق، ويتنبأ خبراء بالمزيد من فترات الهبوط في الصادرات بما يسלט الضوء على تقلص حاد في التجارة العالمية مع خفض المستهلكين والشركات للإنفاق ردا على تحركات شرسة من بنوك مركزية لكبح التضخم. وأظهرت بيانات رسمية الأربعة تراجع مستوى الصادرات 8.7 في المئة في نوفمبر الماضي على أساس سنوي، ما يمثل هبوطا حادا بعد تراجع 0.3 في المئة فقط في أكتوبر وبما يمثل أسوأ أداء منذ فبراير من عام 2020. وتوقع محللون انخفاضها 3.5 في المئة.

لكن التوقعات على الأمد المتوسط قد تكون أفضل، إذ أن الصين تبدو في الأيام الأخيرة في طريقها إلى تغيير السياسة والأبحاث الاقتصادية بمصر خالد الشافعي أن القاهرة اتخذت إجراءات ضمن برامج الحماية الاجتماعية، إلا أن الارتفاع في أسعار السلع نتيجة زيادة التكاليف على الشركات كان سببا في عدم شعور المواطنين بذلك.

ووفق بيانات البنك المركزي بلغ معدل التضخم الأساسي نحو 18.75 في المئة على أساس سنوي في نوفمبر الماضي، مستوى منذ ديسمبر 2017.

وأوضح المركزي أن الرقم القياسي الأساسي لأسعار المستهلكين سجل معدلا شهريا بلغ 3 في المئة خلال أكتوبر الماضي، مقابل معدل شهري 2.1 في المئة بشهر أكتوبر 2021، ومعدل شهري 1.6 في المئة خلال سبتمبر 2022.

واتخذت وزارة البترول آلية التسعير التلقائي لمراجعة أسعار الوقود كل ثلاثة أشهر، ووفقا للأسعار العالمية التي تحوم في نطاق 80 و90 دولارا، ومع تطورات سعر الصرف كان من المفترض زيادتها في حدود 10 في المئة، لكن أرجأت الدولة ذلك.

وأعلنت الوزارة أنه لا تتم زيادة الأسعار مراعاة للبعد الاجتماعي في هذه المرحلة وتم تثبيت السعر، ما يكلف الدولة دعما إضافيا لتلك المنتجات. ويمكن للدولة السيطرة على السلع، لكن لا يمكنها التحكم بشكل كامل في القطاع الخاص نتيجة ارتفاع التكاليف، فقد تحملت فرق أسعار الزيوت عن طريق بطاقة التموين عند اندلاع الأزمة الأوكرانية.

وفي سبيل تخفيف الأعباء على الناس جراء قرارات الإصلاح الاقتصادي التي أدت إلى ارتفاع سعر الدولار قامت السلطات برفع الحد الأدنى للأجور وإقرار علاوة استثنائية.

كما فعلت مشروع القانون الخاص برفع حد الإعفاء الضريبي من 980 إلى 1224 دولارا، علاوة على الاستمرار في دعم الأسر المستهدفة من بطاقات التموين وعدم زيادة الرسوم على المواطنين.

وقامت بزيادة الدعم النقدي في عدد المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة لدعم الأسر الأكثر فقرا من 4.1 مليون إلى 5 ملايين أسرة، فضلا عن إجراءات ترشيد الإنفاق، وضخ مجموعة كبيرة من السلع في الأسواق بأسعار مخفضة.

وحدد مجلس الوزراء في سبتمبر الماضي سعر بيع الغاز لمصانع الأسمنت عند 12 دولارا للليون وحدة حرارية بريطانية بدلا من 5.75 دولار.

في المقابل، حدد سعر البيع لباقي قطاعات صناعة البتروكيماويات عند 5.75 دولار، كما حدد السعر لأفران الطوب بواقع 4.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

ويؤكد ذلك زيادة التكاليف على القطاع الخاص، ما يدفع الحكومة إلى عدم إلزامه بزيادة الأجور، خوفا من إغلاق الأنشطة وتسريح العمالة.

وأكد المجلس عدم سريان التحريك الجديد على المستهلكين الذين يتم التعاامل معهم وفقا لمعادلات سعرية مدرجة في توريد الغاز الطبيعي المبرمة معهم.

كما أن سعر بيع الغاز المورد لصناعة البتروكيماويات لإنتاج خليط الإيثان والبروبان يحدد وفقا لمعادلة سعرية تحافظ تلك المعادلة على ألا يقل الحد الأدنى لسعر البيع عن 4.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية. وتوجه الدولة نحو 60 في المئة من إجمالي إنتاجها للغاز إلى محطات الكهرباء، لذلك طالب المجلس بترشيد الكميات ليمنح فرصة لتصدير جزء أكبر من الثروة الطبيعية. وقبل عام تقريبا حركت الحكومة أسعار الغاز لمصانع الحديد والصلب والأسمنت والبتروكيماويات والأسمدة بواقع 1.25 دولار لبيعت 5.75 دولار للمليون وحدة حرارية، ورفعته بنسبة

وكشفت تصريحات السيسي دور الدولة في دعم الاقتصاد وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية في فترة الأزمات التي لم تتنجح الوزارات في إظهارها.

ولم تقم أغلب الوزارات بإصدار بيانات لإيضاح دور الدولة في الاقتصاد، ويتحقق ذلك أثناء المؤتمرات التي يعقدها السيسي على هامش بعض المشاريع التي يفتتحها، ويطلب أحيانا من المسؤولين القيام بذلك.

وذكر رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي أن الدولة تتحمل عن المواطنين 1.7 مليار دولار تمثل تكلفة عدم زيادة أسعار الكهرباء وفروق سعر الدولار.

وعندما وضعت الحكومة خطة إعادة هيكلة الكهرباء كان متوسط سعر الدولار نحو 16 جنيها، والآن أصبح ضعف هذا الرقم تقريبا، واتخذت الدولة قرارا بعدم زيادة الأسعار لمدة عام نتيجة الأوضاع العامة التي أدت إلى معاناة المواطنين.

وقال الخبير الاقتصادي ياسر عمارة لـ "العرب" إن "دور الدولة يجب أن يستمر سواء في الأزمات أو الرخاء، بدعم الأفراد أو الرقابة أو التنظيم، وذلك مثل التدخلات التي تم القيام بها خلال الوباء".

ويتحدد دور الدولة في معظم البلدان النامية في تخفيف الأعباء عن المواطنين وتفعيل برامج الحماية عبر التنسيق مع المؤسسات الدولية خاصة في أوقات برامج الإصلاح.

وأوضح عمارة أنه مع انتقال مقرات الحكومة والجهات التابعة لها إلى العاصمة الإدارية سيتم تعميم التعامل مع الوزارات على أساس الحاسبة وفق مراكز التكلفة أو ما يعرف باسم "موازنة البرامج والأداء".

وأشار إلى أن هذا من شأنه تحديد مساهمة الدولة في الناتج القومي الإجمالي بصورة واضحة، بحيث تعلن كل وزارة عن مصروفاتها ومدى الدعم الذي تقدمه وخلاف ذلك.

اتخذت مصر برامج دعم عديدة للمواطنين في الأعوام الأخيرة، لكن لم يتم إبرازها بصورة كافية توضح جهودها في مساعدة الأفراد ودفع النمو بشكل جيد، وتولدت انطباعات سلبية بأن الحكومة لم تقم بواجباتها كما يجب لتخفيف المعاناة عن شريحة واسعة من الناس.

القاهرة - اعتاد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مصارحة الشعب في أحاديثه خلال المؤتمرات التي يعقدها على هامش افتتاح بعض المشاريع القومية من دون غيره من كبار المسؤولين عبر توضيح الإجراءات الاقتصادية القاسية.

ولا يكفي بذلك، بل يعمل على إبراز الدور الذي تقوم به الدولة لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، ما يعد عجزا حكوميا واضحا لكشف طبيعة الدور المهم الذي تقوم به أجهزة الدولة في دعم الاقتصاد.

وعلق السيسي على شكاوى مواطنين من غلاء الأسعار بأن الدولة حرصت على عدم زيادتها رغم زيادة أسعار القمح والذرة عالميا بحوالي 70 في المئة.

وظهرت الحكومة كأنها لم تقدم شيئا ملموسا للمواطنين، مع أن هناك جهودا بذلت الفترة الماضية جنبت البلاد الدخول في المزيد من الأزمات الاقتصادية.

ولكن عدم وضوح الموقف بسبب إخفاق المسؤولين ووسائل الإعلام وشح المعلومات أفرد صورة سلبية عن دور الحكومة، ما اضطر رئيس الدولة إلى الحديث بنفسه لوضع النقاط أعلى وأسفل الحروف في كل مرة تتصاعد فيها حدة الأزمة.



ياسر عمارة
تعميم موازنة البرامج والأداء بالوزارات يكشف دعم السلطات
خالد الشافعي
الارتفاع الكبير في الأسعار يقوض برامج الحماية الاجتماعية

وربما يكون هذا أحد عيوب الحكومة التي تعتمد على المركزية الشديدة، حيث تغيب دائما عن نقل الموقف العام للشعب بالأرقام، وتهتم بنفي الشائعات ولا تعبأ كثيرا بتقديم المعلومات، ويتولى في أحيان كثيرة الرئيس هذا الدور.

وقال السيسي أثناء افتتاح محور التعمير الجديد بمدينة الإسكندرية الساحلية الأثني الماضي إن "الكميات المستوردة من القمح والذرة ضخمة جدا، وزادت بنسبة 70 في المئة، ورغم ذلك لم تزد الأسعار، ولم تنعكس على المصريين". وتدعم القاهرة القمح بنحو 36 مليار جنيه (1.5 مليار دولار)، كما تستورد نحو 90 في المئة من احتياجاتها للذرة أي 1.7 مليار دولار سنويا.



أين اختفت الحوايات؟

الاقتصاد العالمي ينزلق نحو دوامة انكماش قاسية

قصور الإجراءات في معالجة المشاكل يُفقد الناتج الإجمالي للدول مجتمعة 4 تريليونات دولار حتى 2026

تصاعد قلق المحللين من انزلاق الاقتصاد العالمي بشكل متسارع في منحدر الانكماش مع اقتراب العام الجديد، في ظل محنة التضخم التي لا تزال جاثمة على الأعمال والاستثمار وعلى المستهلكين رغم محاولات الحكومات لمجاراة الوضع بالادوات المتاحة لديها.

باريس - تبعدت الآمال في تحقيق الاقتصاد العالمي ازدهارا هذا العام بعدما واجه سلسلة أزمات من ارتفاع حاد في الأسعار وزيادة معدلات الفائدة بسبب الحرب في شرق أوروبا إلى جانب الاحترار المناخي وغيرها، منذرة بعام قاتم في 2023. وبحسب المؤرخ آدم تووز الذي تحدث لوكالة الصحافة الفرنسية عن صدمات متباينة تتفاعل معا لتجعل الوضع العام في غاية الصعوبة، فإن 2022 سيبقى في التاريخ عاما "متعدد الأزمات". ولم يكن رويل بيتسما أستاذ الاقتصاد في جامعة أمستردام بعيدا عن هذا الوصف حينما قال إن هذه الصدمات "تزايدت منذ بداية القرن" مع الأزمة المالية عام 2008 وأزمة الديون السيادية ووباء كوفيد - 19 وأزمة الطاقة.

وأوصت المنظمة بمنح مساعدات محددة الأهداف بشكل أكثر دقة لتسوية هذه المشكلة، ولاسيما في فرنسا وألمانيا اللتين اضطرتا إلى معاودة الإنفاق لتخصيص مساعدات للأسر والشركات.

وفي الاتحاد الأوروبي وحده، قطعت الدول وعودا بمنح هذه الأسر 674 مليار يورو من المساعدات منذ سبتمبر 2021، بحسب مركز بروغل للدراسات. ووفق تحقيق أجراه مكتب إي.و.إي، فإن من ضمن تلك الوعود 264 مليار يورو في ألمانيا حيث يعلن نصف السكان أن مشترياتهم باتت تقتصر على المنتجات الأساسية حصرا.

وقالت نيكول أيزرمان التي تدير كشفا في سوق عيد الميلاد في فرانكفورت "كل شيء أصبح أغلى، من الكريما إلى النبيذ مروراً بالكهرباء". وعلى مقربة منها قال بائع آخر يدعى غونتر بلوم "سوف أحترس، لكن لدي الكثير من الأولاد والأحفاد" الذين ينتظرون الهدايا.



آدم تووز

تفاعل الصدمات المتباينة يجعل الوضع في غاية الصعوبة



رويل بيتسما

إذا لم ينزل ما يكفي من الجهود للتغيير فسنواجه ما هو أسوأ

ورأى أن العالم "لم يشهد وضعا بهذا القدر من التعقيد منذ الحرب العالمية الثانية".

ويشجع موقف بيتسما مع تحذيرات صندوق النقد الدولي الذي أكد قبل أسابيع أن الاقتصاد العالمي يواجه بشكل متزايد خطر الركود، وقد يخسر 4 تريليونات دولار من الناتج الإجمالي حتى 2026، وهي "انتكاسة هائلة" تعادل تقريبا حجم الاقتصاد الألماني. وبعد سنوات من التضخم الضعيف أو حتى المستقر، كان الخبراء يجمعون



الحياة أصعب بلا نقود

ولا أحد يعرف متى ستخرج الصين من سياسة صفر كوفيد الصارمة التي تعتمدها. لكن بيتسما رأى أن "أسوأ الأزمات هي أزمة المناخ التي تتطور ببطء".

وإزاء تزايد الكوارث، تبقى الطموحات محدودة للغاية، وهو ما ظهر من خلال مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب 27) الذي فشل في تحديد أهداف جديدة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة. وكذلك عكست الصعوبة التي تواجهها الدول في التعامل مع الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة، ببطء عملية التحول. ويقول بيتسما إنه "إذا لم ينزل ما يكفي من الجهود، فسوف نواجه صعوبة على نطاق لم نعرف له مثيلا من قبل".

الصعوبة في الفصل الأول من السنة وركودا على مدى العام المقبل، ما يعكس تدهورا جديدا في الأفق الاقتصادي بعد التوقعات السلبية التي وردت طوال 2022. وبموازاة ذلك، بدأت القاطرة الصينية تظهر بوادر تباطؤ، إذ يعاني الاستهلاك وإنتاج الصناعات التحويلية من عواقب إستراتيجية مكافحة كوفيد التي تواجه احتجاجات متزايدة، وتتأثر الصادرات بتبعات التباطؤ العالمي.

وشرح خبراء أس أند بي غلوبال أن "الولايات المتحدة تعاني من مشكلة تقليدية هي فرط النشاط الاقتصادي، يفترض أن تتبدد من تلقاء ذاتها". وأشاروا إلى أن "التحول في مجال الطاقة في أوروبا سيستغرق سنوات

أما البنك المركزي الأوروبي فيعتقد أنه سزال بعيدا من نقطة الاستقرار، دون القيام بتدخلات للعام 2023. وإن كان من المؤكد أنه سيزيد معدلات الفائدة في ديسمبر الحالي، فمن المرجح أن تكون الزيادة أدنى منها في أكتوبر. وسأزال العالم بعيدا عن الركود المعمم العام المقبل، مع توقع نمو بنسبة 2.7 في المئة وفق صندوق النقد و2.2 في المئة وفق منظمة الأمن والتعاون في الميدان الاقتصادي.

لكن المملكة المتحدة دخلت "في ركود" ويعتقد الكثير من خبراء الاقتصاد أن ألمانيا وإيطاليا ستتبعانها. وبالنسبة إلى منطقة اليورو ككل، تتوقع وكالة أس أند بي غلوبال للتصنيف الائتماني وضعها على قدر خاص من

وإزاء هذه الصعوبات، عمد حكام البنوك المركزية المكلفين بشكل أساسي بالحفاظ على استقرار الأسعار، إلى معاودة زيادة معدلات الفائدة.

لكن هذه الإستراتيجية تشدد الضغط على الاقتصاد عبر زيادة كلفة الاقتراض على الأسر والشركات، الأمر نفسه ينطبق على الدول التي ازدادت مديونيتها بعد الأزمة المالية والأزمة الصحية، وابت بعضا مهندا بانعدام الاستقرار وصولا إلى التخلف عن السداد.

ويقول إن كل شخص اليوم يبحث عن حذاء يتناسب مع إمكانياته المادية وأغلب قيمة ما يتم إنتاجه يوازي تكلفة المواد الأولية، ما يعني لا أرباح تذكر. ويشير خلال حديثه إلى مجموعة من الأندية حيث سعر الجلد المصنوع منها يبلغ مئة دولار، أي أن سعر الزوج الواحد يتراوح بين 15 و20 دولارا، وبالتالي مع هذا الغلاء "تموت الصناعة".

ويتمنى كشيبيان المعروف بشخصيته ومظهره المميز وقيعته وسيجاره وحبه للغناء والموسيقى لو يستطع فتح ورشته لمدة تزيد على الرابعة مساء، لكن نظرا للوضع الاقتصادي في لبنان، فقد تضاعف عبء عمله وأصبح من الصعب عليه الحفاظ على مهنته.

ويقال إن كل شخص اليوم يبحث عن حذاء يتناسب مع إمكانياته المادية وأغلب قيمة ما يتم إنتاجه يوازي تكلفة المواد الأولية، ما يعني لا أرباح تذكر. ويشير خلال حديثه إلى مجموعة من الأندية حيث سعر الجلد المصنوع منها يبلغ مئة دولار، أي أن سعر الزوج الواحد يتراوح بين 15 و20 دولارا، وبالتالي مع هذا الغلاء "تموت الصناعة".

وليس ذلك فحسب، بل إن تكلفة الكهرباء وصيانة الآلة تخطت الأندية لها دور كبير في التأثير على هذا النشاط. والكثير من صانعي الأندية يدويًا بمختلف مناطق البلاد يعانون من المشكلة ذاتها وخاصة بالضاحية الجنوبية لبيروت وبعض القرى، حيث لا يتعدى عدد العاملين في القطاع ثلاثة آلاف شخص أو أقل بعدما كانوا ضعف هذا الرقم أربع مرات قبل نحو عقد.

وكانت الورشة تنتج ما يقرب من مئة حذاء شهريا، لكنه حاليا يبقى ورشته مفتوحة للعمل على الإنتاج الصغير لتحقيق شغفه بالحرفة. وقال كشيبيان "المواد الأولية غير متوفرة في السوق، لأن حرفتنا تحتاج إلى الكثير منها، أهمها الجلد والمواد اللاصقة والمسامير والنعل والأشرطة وغيرها". وأكد أنه في حال عثرنا عليها مهما كانت الكمية قليلة سنشتريها لكي نواصل العمل".

ويقال إن "الآلة تحتاج إلى كهرباء وأنا احتاج إلى أربعة ملايين ليرة كفاتورة

تضاعف ديون الاقتصادات النامية بفعل تراكم الأزمات

واشنطن - أظهرت مؤشرات حديثة نشرت الأربعاء أن ديون الاقتصادات النامية زادت بأكبر من الضعف خلال العقد الماضي مع قتالي الأزمات التي كانت انعكاساتها واضحة على الحكومات ونشاط الشركات والمستهلكين.

وذكر البنك الدولي في تقريره السنوي حول الديون أن هذه الدول راكمت ديونا بلغت 9 تريليونات دولار بنهاية العام الماضي، مؤكدا أن مخاطره وقوعها في أزمة قد ازدادت.

وأشار إلى أن حوالي 60 في المئة من أفقر البلدان توشك على مواجهة أزمة ديون أو أنها تواجهها فعلا، لإسببها في ظل انخفاض قيمة عملتها في مقابل الدولار في سوق الصرف لأن الدين غالبا ما يكون مقوما بالدولار لكن أيضا بسبب ارتفاع معدلات الفائدة هذا العام.

وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبا إن "أزمة الديون التي تواجهها البلدان النامية قد اشتدت ويواجه الكثير منها مخاطرة مالية وعدم استقرار سياسي مع وقوع الملايين من الأشخاص في براثن الفقر" إذا لم تتخذ خطوات لمساعدتهم. وأضاف "الصورة قاتمة بالنسبة إلى الدول النامية... تأمین الكهرباء والأسمدة والأغذية والأموال سيكون محدودا لفترة طويلة".

ومن الصعوبات الإضافية التي تواجهها أكثر البلدان فقرا، أنها تنفق الآن أكثر من عشرة في المئة من دخلها السنوي من الصادرات لسداد ديونها، وهو أعلى مستوى منذ بداية الألفية الثالثة. وينبغي لها أيضا سداد مبالغ كبيرة. ففي هذا العام، على البلدان التي يمكنها الاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي أن تسدد أكثر من 62 مليار دولار، وهي زيادة كبيرة على سنة. وسيخصص ثلثا هذا المبلغ للصين.

ويؤدي تعدد الجهات إلى زيادة تكاليف الاقتراض للبلدان المعنية ويزيد من صعوبات إعادة هيكلة ديونها قبل أن تخرج عن السيطرة، كما كان الحال مؤخرا في سريلانكا مع عواقب وخيمة في كثير من الأحيان على الدول المعنية. وثمة مشكلة أخرى تتمثل بالمعلومات المتعلقة بالديون لاسيما بين الدول والتي غالبا ما تكون غير كاملة.

وقال كبير الاقتصاديين في البنك الدولي أندرميت غيل "غياب الشفافية هو أحد أسباب وقوع الدول في أزمة". وأضاف "تسمح الشفافية بفاعلية أكبر لإعادة جدولة الدين لتستعيد الدول سريعا استقرارها المالي والنمو".



أندرميت غيل

غياب الشفافية هو أحد أسباب وقوع الدول في أزمة مالية

صناعة الأحذية يدويا في لبنان تقاوم من أجل البقاء

برج حمود (لبنان) - يواجه المئات من أصحاب المهن التقليدية في لبنان ومن بينهم صانعو الأحذية شبح التوقف عن النشاط تماما بعدما خلفت الأزمة المالية ندوبا عميقة على أعمالهم قد لا يمكن معالجتها قريبا مع استمرار نزيف الاقتصاد المتداعي.

ويجد الكثير من الحرفيين أنفسهم في ورطة بعدما تراجع نشاطهم وتقلصت مبيعاتهم، مما دفع الكثيرين منهم إلى ترجيح دخولهم في أزمة عميقة بسبب تراكم الديون أو قد تضطربهم الأوضاع المالية إلى التوقف بعد تقلص أعداد الزبائن.

ويختزل صانع الأحذية هاغوب كشيبيان في ورشته برج حمود وهي إحدى البلدات التابعة لقرى قضاء المتن في محافظة جبل لبنان، وضع هذه المهنة التي باتت على وشك الاندثار.



العين بصيرة واليد قصيرة

الفوز على فرنسا لم يكف نسور قرطاج للتطبيق بعيدا

جلال القادري

هل يقف وراء فشل تونس في المرور إلى الدور الـ16



• الأوساط الرياضية في تونس تقول إن القادري لم يفلح في إنجاز مهمته

• الفشل في مسابقة كأس أفريقيا الماضية، تجاوزه القادري في ظرف زمني قصير

نجح فيها نسور قرطاج بالفوز بهدف، مؤكداً أن "علي معلول ساهم في تحقيق تونس الفوز على الديوك بشكل كبير". وفي جهة أريانة، قرب العاصمة تونس خرج المئات من مقهى وقد بدت على وجوه مشاعر الغضب والحسرة، وقال مشجع ملتحف بعلم يدعى محمد خذري لوكالة الأنباء الألمانية "حققنا فوزاً تاريخياً كان صفة لفرنسا، لماذا لم نلعب بهذا المستوى ضد أستراليا كنا نستحق التأهل، المدرب جلال القادري وحده يتحمل المسؤولية".

وقال مشجع آخر يدعى سمير عيادي "الفوز أسعدنا وضاعف من مرارة الخروج في نفس الوقت، للاسف انتفاضة متأخرة والتأهل إلى الدور الثاني يتأجل مرة أخرى".

وفي الشارع الرئيسي الحبيب بورقيبة وسط العاصمة أطلقت السيارات الآلات التنبيه وتجمع المئات من المشجعين ممن كانوا في المقاهي القريبة، أمام مبنى المسرح البلدي للاحتفاء بالفوز ضد فرنسا.

كثيراً ما يحدّث القادري اللعب بالرسم التكتيكي 3-4-3، وتؤكد تقارير رياضية أن معدل فترة بقاء هذا المدرب على رأس الإدارة الفنية لكل فريق يشرف عليه 7 أشهر.

وكانت أطول تجربة تدريبية للقادري مع نادي الخليج السعودي، إذ دامت 730 يوماً قاد خلالها الفريق في 59 مباراة، ونجح في تحقيق الفوز في 19 مباراة، وتعادل في 17، وتعرض للهزيمة في 23 مناسبة.

وعلى الرغم من تحقيقه حصيلة نقاط إيجابية، فقد يتجه الاتحاد التونسي لكرة القدم نحو التخلي عن القادري، وهو ما خلق تبايناً واضحاً لدى الأوساط الإعلامية والرياضية، بين من طالب بالإبقاء عليه في قادم التظاهرات القارية والدولية لما أظهره من عمل جاد ظهر خصوصاً في مباراتي فرنسا والدنمارك، وراي آخر يطلب التغيير وينادي بالمدرسة الأجنبية لقيادة السفينة الكروية التونسية.

القادري الذي يحدّث اللعب بالرسم التكتيكي 3-4-3، تؤكد تقارير رياضية أن معدل فترة بقاءه على رأس الإدارة الفنية لكل فريق يشرف عليه 7 أشهر فقط

للإشراف على قيادة نسور قرطاج في "كان 2022" تزامنت مع الخسارة آنذاك أمام منتخب بوركينا فاسو ومغادرة السباق. على الأراضي القطرية، حقق منتخب نسور قرطاج انتصاراً لافتاً أمام فرنسا بعد تعادل حاسم ضد الدنمارك في الجولة الافتتاحية، لكن أبناء القادري تلقوا هزيمة غير منتظرة ضد أستراليا، مثلت منعطفاً حاسماً في تحقيق التأهل من عدمه.

وبعد الفوز على منتخب الديوك الفرنسية، اختلط شعور الفرح بالمرارة لضيق تأهل كان قريباً جداً من تونس، وهو الهدف الأول الذي وضعته الجماهير التونسية في هذه المشاركة بقطر التي شهدت حضوراً باعادي قياسية في المدرجات.

أسعدنا وضاعف من مرارتنا

ويقول الناقد الرياضي التونسي عبد الكريم العادي إن "القادري يتحمل مسؤولية خروج منتخب نسور قرطاج من بطولة كأس العالم 2022". ويضيف العادي في تصريح إعلامي أن "القادري أخطأ في تشكيل منتخب تونس في مباراتي أستراليا والدنمارك، حيث قام باستبعاد علي معلول لاعب الأهلي وأفضل ظهير أيسر داخل أفريقيا، خلال تلك المباراتين دون إبداء أسباب". إلا أنه يشيد بالمستوى الذي ظهر به منتخب تونس في مباراة فرنسا والتي

وإثر الخروج المخيب للأمل، وجه محللون في البرامج الرياضية على القنوات التونسية انتقادات لاختيارات المدرب ورئيس اتحاد الكرة وديع الجري. وقال اللاعب الدولي السابق سمير السليمي في تصريح تلفزيوني عقب المباراة "هي حسرة مضاعفة تعود بنا إلى مباراة أستراليا، من المسؤول عن عدم التأهل".

وأفاد النجم السابق لمنتخب تونس جمال الدين لام "تغيير المدربين أضر بالمنتخب، نحتاج إلى مدرب قوي ويجب التخلي عن العديد من اللاعبين الذين انتهت صلاحيتهم، نحتاج إلى مدة لإعادة تكوين منتخب".

وبعد الفشل في مسابقة كأس أفريقيا الماضية، استطاع القادري أن يظفر زمني قصير أن ينجح في كسب رهان صعب، حيث قاد تونس للتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها.

منذ تعيينه مدرباً مساعداً ثانياً ضمن الجهاز الفني للمنتخب التونسي ظل القادري، الذي لم تكن له تجارب فنية كبرى خلال مسيرته التدريبية، خارج دائرة الأضواء بفعل وجود كل من المدرب الأول المنذر الكبير ومساعدته الأول عادل السليمي في الواجهة، ولكن منذ نهائيات كأس أفريقيا الأخيرة في الكامرون بدأت أسهم القادري في الصعود وظهرت بصمته ضمن الجهاز الفني لنسور قرطاج.

وقد مثلت مباراة تونس ونيجيريا ضمن الدور ثمن النهائي لكأس أفريقيا منعطفاً حاسماً في مسيرة القادري، حيث لعبت الأقدار دوراً كبيراً في وصوله إلى منصب المدرب الأول، وقبل تلك المباراة تعرض مدرب منتخب تونس الأول المنذر الكبير للإصابة بفايروس كورونا، مما حتم عليه الخضوع للحجر الصحي والغياب عن تلك المواجهة التي تكفل خلالها القادري بمهمة قيادة النسور لينجح آنذاك في التأهل إلى الدور ربع النهائي وإقصاء المنتخب النيجيري أحد أقوى المرشحين حينها للتتويج باللقب.

وبعد الإطاحة بالنسور الخضر طالبت أغلبية الجماهير الرياضية في تونس بتعيينه مدرباً أول، خصوصاً أن عودة المنذر الكبير

قبل قرار تعيينه مدرباً مساعداً للمنتخب التونسي في 2021 ثم مدرباً أول في شهر فبراير الماضي. في آخر تجربة خارجية له، قاد القادري نادي أهلي طرابلس الليبي في مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي في الموسم قبل الماضي، وغادر المسابقة من الدور التمهيدي على يد فريق الاتحاد المنستيري التونسي. وبخصوص المنتخب الوطني التونسية، كانت للقادري تجربة مع منتخب تونس تحت 20 سنة عام 2008، وعمل مدرباً مساعداً لنيل معلول خلال تصفيات كأس العالم 2013، ثم عاد ليتولى بالجهة الفني لمنتخب نسور قرطاج في سبتمبر 2020 مع المدرب المقال من منصبه منذ الكثير.

تقول أوساط رياضية في تونس إن القادري لم يفلح في إنجاز مهمته بالإشراف على المنتخب، ورغم حصص 4 نقاط في المجموعة، كما أن الاستعدادات قبل المشاركة لم تكن في مستوى الانتظارات، وظهرت الفوارق الفنية والتكتيكية خلال خوض المباريات الرسمية.

وقال اللاعب الدولي السابق نور الدين بوسنيّة إن "المنتخب التونسي لعب حسب إمكانياته، ولم يوفق في المرور إلى الدور الثاني، والمدرب القادري فشل في مهمته رغم النتائج التي أحرزها، كما أن التحضيرات لم تكن في المستوى المطلوب". وأضاف في تصريحات لـ"العرب" "لعبنا ضد منتخبات متميزة فنياً، والمدرب يتحمل مسؤولياته كاملة من ناحية الاختيارات وأسلوب اللعب، وأخطأ الاختيار في مباراته ضد المنتخب الأسترالي"، وبيّن أن صراعات الهياكل الرياضية خصوصاً بين الاتحاد التونسي لكرة القدم ووزارة شؤون الشباب والرياضة أثرت بشكل مباشر على مردود المدرب واختياراته.

خروج مخيب للأمل

القادري لم يسبق له تدريب نواكبيرة في تونس وأفريقيا، وفقاً لبوسنيّة، لذلك تنقصه الحنكة وقوة الشخصية في إدارة مثل هذه التظاهرات العالمية، وهو مدرب صاعد يسلك طريقه في التدريب، وفشل تونس بحسب عليه، لأنه كان يملك كل الصلاحيات والإمكانات للمرور إلى الدور السادس عشر من مسابقة كأس العالم، وكان من الأفضل أن يلعب ضد أستراليا بالتشكيلة التي خاضت المباراة الختامية ضد منتخب فرنسا.

ورأى بوسنيّة أنه من الأفضل المواصلة مع القادري ومنحه فرصة إضافية، خصوصاً وأن المنتخب التونسي سيخوض غمار مسابقة كأس أفريقيا للأمم لكرة القدم بساحل العاج في شهر يناير القادم، ولأن القادري أيضاً ملأ بكل التفاصيل والجزئيات ويعرف المجموعة جيداً، ثم بعد إنهاء المسابقة يمكن أن يجري تقييم وحكم قاطع على مستوى ومردود المدرب مع المنتخب.

خالد هودي صحافي تونسي



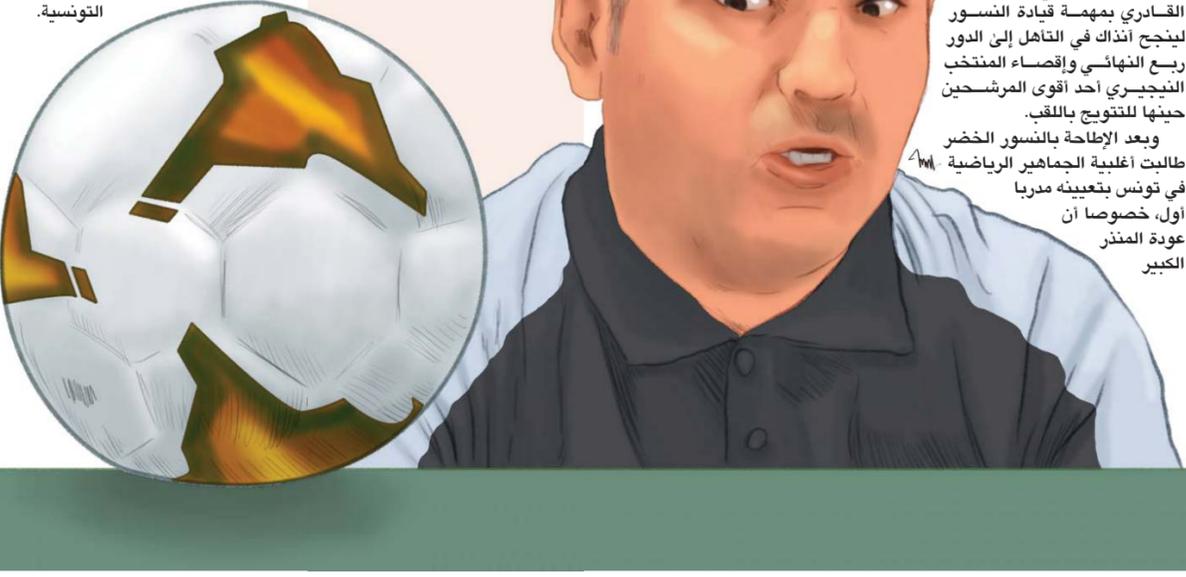
حُمل الشارع الرياضي في تونس فشل المرور إلى الدور السادس عشر من مونديال قطر لكرة القدم، بالدرجة الأولى، للمدرب جلال القادري وفريقه الفني المرافق له، رغم تحسّن النتائج المحرّرة مقارنة بالمشاركات الماضية. ولم يوفق المدرب التونسي في التأهل إلى الدوري الثاني، في مجموعة ضمّت الدنمارك وأستراليا وفرنسا صاحبة لقب النسخة الماضية من المسابقة روسيا 2018. اتحاد الكرة التونسي أعلن في 30 يناير الماضي عن تعيين المدرب جلال القادري لقيادة منتخب "نسور قرطاج" خلفاً للمنذر الكبير الذي أقبل من تدريب تونس لعب الخسارة أمام بوركينا فاسو (0-1)، في ربع نهائي كأس أمم أفريقيا 2021 التي أقيمت بالكامرون.

خبرات واسعة

القادري الذي يبلغ من العمر خمسين عاماً ولد في مدينة توزر، جنوبي تونس، وبدا مشواره الاحترافي كمدرّب للاعب كرة القدم منذ عام 2001. ويعد من الأسماء المعروفة في كرة القدم التونسية، وتحديدًا في بطولة الدوري التونسي الممتاز، إذ أشرف على تدريب العديد من الفرق طيلة السنوات الماضية. بدأ رحلة التدريب من خلال قيادة فريق جمعية جربة في دوري الدرجة الثانية موسم 2000 - 2001، خلفاً للمدرب التونسي المخضرم مختار التليلي، وذلك مباشرة إثر نهاية مسيرته الكروية، حيث لعب القادري مع نادي جريدة توزر ونادي الأمل الرياضي بجربة ميدون.

صراعات الهياكل الرياضية خصوصاً بين الاتحاد التونسي لكرة القدم ووزارة شؤون الشباب والرياضة أثرت بشكل مباشر على مردود القادري واختياراته

كما أشرف طيلة مسيرته المهنية على تدريب 12 فريقاً تونسياً، على غرار الاتحاد المنستيري والنادي البنزرتي وشبابية القيروان والملعب التونسي وغيرها، وكانت آخر تجربة له في الدوري التونسي خلال موسم 2019 - 2020. وأشرف فنياً على أندية الخليج والنهضة والانتصار في السعودية ونادي أهلي دبي والإمارات الإماراتيين،



سعوديون يناقشون مصطلحات الإبل رمز التراث العربي وأيقونة الشعراء

الرياض - نَقَب مختصون في الأدب واللغة العربية في التراث العربي بحثاً عن مصطلحات الإبل الفصحى والعامة، وذلك ضمن الندوة التي نظمتها نادي الإبل بالتعاون مع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الثلاثاء ضمن البرنامج الثقافي لمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل في مقر المهرجان بصياد الدهناء.

وأدارت ندوة مصطلحات الإبل بين الفصحى والعامة أستاذة الأدب والنقد بجامعة الملك سعود الدكتورة نورة القحطاني، واستعرض أستاذ الأدب بجامعة القصيم الأكاديمي إبراهيم الدغيري في الورقة العلمية الأولى وصف الناقة عند ثلاثة من أبرز الشعراء العرب، وهم طرفة بن العبد وحديد بن ثور الهلالي وذو الرمة.

وقد احتلت الإبل في نفوس العرب مكانة مرموقة لا تكاد تعادلها أو تناديها منزلة أي شيء آخر إذا نحن استثنينا الخيل، وليس أدل على ذلك من أنها كانت تُسَمَّى بالمال، فكلمة المال إذا أُطلقت في كلام العرب أريد بها الإبل، كما كانت محور قصائد كثيرة وشكلت جزءاً أساسياً من مخيال الشعراء العرب والفرد العربي عامة.

فقد اعتمد ابن الجزيرة العربية على معطيات الطبيعة بشكل أكبر، إذ حضرت الإبل بكامل تفاصيلها في حياته اليومية، ولم يستغن الإنسان العربي عن الإبل، فبعد أن كانت شريكاً في سابق الأيام أصبحت أيقونة أساساً لتراثه وحياته واقتصاده، علاوة على أنها محور فنون أدبية وحتى مشهدية كثيرة. وتمثلت الإبل مصدر اعتزاز واقتدار لرعائتها على مر العصور التاريخية في الجزيرة العربية، وامتازوا بصفات عن غيرهم، كان أبرزها الاعتزاز الذي يرتسم بطباعهم بدرجة أكبر، وتقديرهم بالإبل، باعتبارها الحيوان الذي يشركونه في الكثير من تفاصيل حياتهم اليومية، ويدل على أهمية الإبل وارتباطها الوثيق بالحضارة في شبه الجزيرة العربية على مر العصور.

ويجسد ذلك العثور على مجموعة من النقوش الأثرية في عدد من المواقع التاريخية، حيث شكلت ركيزة للقوافل التجارية قديماً في نقل البضائع وجلب الماء، إضافة إلى الاستخدامات المتعددة لجلدها وأوبارها ومنها صناعة الحبال وقرب الماء. كما يؤكد ذلك احتلالها للكثير من المائر والأمثال والقصص الشعبية حتى أن القرآن يذكرها بدورها ويجعلها يؤكد مكانتها الاجتماعية والثقافية، كما تذكرها الأحاديث النبوية، إذ تحولت عن مر السنين إلى أيقونة العرب ورمز تراثهم.

وفي بداية الندوة التي تناولت مصطلحات الإبل أشار الدغيري إلى أن الإبل ساعدت الإنسان على التكيف مع بيئته في الجزيرة العربية، ولذلك حُلت في الأشعار والنقوش التي وصفت عمق العلاقة والتضامن بين الإنسان والإبل في الجزيرة العربية.

وأوضح أن تشبيه الإبل في شعر العرب يدور حول محور، أبرزها القوة وعناصر الطبيعة ومظاهر الطبيعة، وعدة تشبيهات متفرقة أخرى، مشيراً إلى أن بعض الشعراء وصفوا الإبل في أشعارهم بأنها مصدر لإزالة الهُم والتشتت الذهني، كما وصفها بعضهم بالعظيمة والكبر والخصامة وبالقصر الكبير والبرج العالي والصرح والسفينة وبالشددة والقوة، داعياً إلى



تراث متجسد ورمز ثقافي عربي

علم الآثار نشأ في حضن الحضارة الإسلامية

عالم الآثار عكاشة الدالي: حان الوقت لإنشاء صندوق لرعاية التراث العربي



يجب توحيد الجهود العربية لرعاية تراثنا

الدول تفقد من تراثها خلال الحروب والزراعات المسلحة والصراعات العرقية، ودولنا العربية كافة ليست بمنأى عن هذه الكارثة.

ويقول "لاحظت دوماً أن أكثر قاعات المتاحف ازدحاماً هي قاعات عرض الآثار المصرية تحديداً، وهو ما يبعث على قلق مصري وعربي بالفخر، لكني كباحث في الآثار أشعر بغصة لأن هذه الآثار خرجت من كافة بلداناً بطرق غير شرعية في أغلب الأحوال ولا سيلاً لاستردادها إلا بشق الأنفس. وفي المقابل يعرف كل دارس لآثار العربية حجم ما لدين به لعلماء هذه المتاحف الأجنبية في دراسة ونشر البحوث حول تراثنا والتي لا تزال المصدر الرئيسي في الكثير من الأحوال للطلاب العرب أنفسهم لدراسة تراثهم.

ويشير إلى أن الكثير من بلداننا العربية قطعت شوطاً كبيراً في حماية التراث واستغلاله سياحياً رغم كثرة المعوقات وعلى رأسها مصر والأردن ولبنان وتونس مثلاً، إلا أن هناك بعض بلداننا لم تفكر حتى في الكشف عن آثارها إلا مؤخراً مثل السعودية، وهناك دول لديها تراث عريق يستحق زيارة السياح مثل السودان، لكن لأسباب معروفة هناك عوائق كثيرة.

ويؤكد أن خطورة الأوضاع الأمنية لأي سبب كان تؤثر سلباً على عمليات البحث والتقيب عن الآثار ووجود البعثات الأثرية سواء المحلية أو الأجنبية، فالأصل أن عمل هذه البعثات ينبغي أن يتم في بيئة آمنة تضمن السلامة الشخصية للأفراد والمعدات والآثار المكتشفة والمواقع الأثرية. وقد شهدنا جميعاً خطورة وجود الجماعات المتطرفة وأحياناً جيوش الغزو الأجنبي كما حدث في العراق على العمل الأثري.

ويختتم الدالي بالإشارة إلى مشروعه الذي طاماً نادى به منذ عقدين من الزمن والذي ضمنه مقترح إنشاء صندوق لرعاية التراث العربي، مؤكداً أنه قد حان الوقت لتوحيد الجهود العربية عربية باسم "الصندوق العربي لرعاية التراث" والإفادة من الخبرات العلمية والميدانية الكثيرة المتوفرة الآن في كافة أرجاء العالم العربي، حيث توجد لدينا العناصر البشرية المبردة ومن بينها أعضاء في المؤسسات الدولية المعنية بصيانة التراث مثل الأيكوم والايكوموس والايكوموس وغيرها ويمكن تخصيص الفكرة في دراسة وصيانة تراثنا. وتعد مكتبة الإسكندرية لمكانتها المرموقة المهدي الطبيعي لمولد هذه المبادرة المباركة.

العلماء العرب يضطرون غالباً حتى الآن إلى نشر بحوثهم بلغات أوروبية، لأن العربية ليست للأسف من لغات علم الآثار المصرية. وهي فجوة ينبغي العمل على سدها بشتى السبل".

يؤكد الدالي أن اتهام الحضارة الإسلامية بأنها لم تحترم الآثار في الدول التي حكمتها بل سعت إلى طمسها وربما هدمها تهمة ظالمة، يقول "لقد فتح المسلمون مصر ولم يعرف عنهم تدمير آثارها بل نجد الكثير من الإشارات إلى زيارة الصحابة أنفسهم لمواقع الآثار مثل الأهرامات، كما أن عمليات التخريب الحالية التي تقوم بها الجماعات المتطرفة لا علاقة لها بالتعاليم الإسلامية. أما شيوخ إعادة استخدام حجارة المباني القديمة المتهمة فجنده في الآثار المسيحية والإسلامية اللاحقة، والطريف أنه حتى في مصر القديمة كان من الشائع إعادة استخدام بعض أحجار المباني القديمة في البناء إما للاعتقاد في قداستها وإما لأسباب عملية.

ويقول الدالي "بعد بحوثي التي استغرقت أكثر من ربع قرن يمكنني القطع بأن نشأة علم الآثار كعلم وقعت في حضن الحضارة الإسلامية، ويمكننا الآن ضمّه إلى ثلة العلوم التي اشتهرت بها الحضارة الإسلامية كالطب والفلك والميكانيكا والكيمياء.

توحيد الجهود

يرى الدالي أن دول الخليج تشهد نهضة حقيقية للبحث عن تراثها العريق وتستقدم لهذا الغرض العلماء من شتى البقاع، وإن كانت للأسف هناك مشكلة الاعتماد على الأثريين الغربيين في الكثير من هذه البلدان مع أن الأولى هو الاستعانة بخبرات كبيرة تدرج بها البلدان العربية الأخرى التي لها باع أقدم في دراسة الآثار مثل مصر والجزائر والمغرب وتونس... الخ.

ويضيف "لقد راقت هذه النهضة في البحوث الأثرية التوسع في إنشاء المتاحف الوطنية بل وأحياناً الاستعانة باسماء متاحف غربية رائدة، وإن كنت شخصياً غير متحمس لهذه الشراكات، فالأولى إنشاء الية للتعاون العربي بحيث يمكن تبادل إعاره وعرض الآثار بين بلداننا العربية خليجية وغير خليجية، وقد سبق لي طرح مشروع منذ أكثر من عقدين من الزمن باسم صندوق التراث العربي تتعاون من خلاله الدول العربية في الكشف عن الآثار ودراستها وإنشاء متاحف جديدة بهذا التراث العريق بتبادل الخبرات العلمية والتحويل. يعني باختصار يكون 'زيتنا في دقيقتنا' كما يقول المثل العربي".

ويأسف الدالي لما جرى ويجري للآثار العربية في اليمن والعراق وليبيا وسوريا وفلسطين مؤكداً أن الكثير من

القديمة وآثارها منها كتاب 'الجوهرة اليتيمة في أخبار مصر القديمة'، وكتاب أنوار علوي الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام، وهذا الكتاب يعد من أهم الدراسات العلمية وأقدمها على الإطلاق عن الأهرامات المصرية وأول من ربط بين مواقعها ومواقع النجوم كما يتبين من عنوانه".

وإذا كان العلماء العرب في العصور الوسطى استكشفوا الهيروغليفيّة، وحاولوا الكشف عن أسرارها لماذا توقفوا؟ إذ لم تعرف شيئاً عنها حتى مجيء شامبليون، يقول الدالي "هي نفس مشكلة عدم اهتمامنا بالمخطوطات الإسلامية، وبالتأكيد في حالة علماء الآثار المصرية، فنادر ما يهتم أحدهم بالمخطوطات العربية لأسباب عدة من بينها عدم المعرفة بالعربية ومنها كثرة النصوص المصرية القديمة التي بحاجة إلى الدراسة فليس لديهم فائض من الوقت للاهتمام بغيرها... الخ".

ويتابع "هذه المخطوطات متناثرة دون ترتيب أو فهرسة حول العالم إلا فيما ندر، وقد كان لمؤسسة الفرقان في لندن فضل الريادة في محاولة علاج هذه المشكلة بوضع فهراس شاملة لمجموعات المخطوطات الإسلامية والعربية حول العالم. وطبعاً هناك مشكلة أعمق وهي أن كل دارسي الآثار في العالم يتربون على المدرسة الأوروبية التي فرضت علينا المركزية الأوروبية في العلوم، حتى أن



ويضيف "لقد حث القرآن الكريم المسلمين على السير في الأرض وتامل مفاصل الحضارات السابقة ليعتبروا منها، واستلهم العلماء هذا التوجيه القرآني ضمن دوافع أخرى وكرسوا العديد من الدراسات الرصينة لدراسة آثار مصر وشعبها وأرضها. ونجد علماء ومؤرخين مثل المسعودي والبيروني وابن أميل وابن وحشية وعبد اللطيف البغدادي ومحمد بن عبدالعزيز الإريسي وأبو القاسم العراقي والقرنبي وغيرهم يكرسون الوقت والجهد لاكتشاف كنوز الحضارة المصرية القديمة. والإريسي خاصة ترك لنا عدة مؤلفات رصينة عن تاريخ مصر

يتهم الكثيرون عن جهل العرب بأنهم كانوا على علاقة عداً مع آثار الحضارات السابقة، ويستشهدون بما قامت به فئات إسلامية متطرفة من تدمير للآثار، بينما هذا يقدم صورة مغلوطة تماماً، كما يوضح الباحث المصري عكاشة الدالي في حوار مع "العرب".



محمد الحمامصي كاتب مصري

تساؤلات كثيرة تثار حول الآثار المصرية سواء منها ما انتمى إلى العصر الفرعوني أو القبطي أو الإسلامي، والبدليات الأولى للاهتمام بها، وحقيقة الاتهامات التي وجهت إلى الحضارة الإسلامية بأنها لم تحترم الآثار في الدول التي حكمتها بل سعت إلى طمسها وربما هدمها، وأيضاً حقيقة وجود دور لعلماء مسلمين في استكشاف الهيروغليفيّة، وصولاً إلى السرقات التي تمت وتتم، والوضع الراهن لعمليات التنقيب والترميم.

هذه التساؤلات وغيرها كانت محور الحوار مع عالم الآثار عكاشة الدالي، الحاصل على درجة الدكتوراه في عام 2003 من معهد الآثار بجامعة لندن في الآثار والتراث الثقافي بطروحة رائدة ركزت على تاريخ علم الآثار في الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى بحثاً عن جذور علم المصريات بين العلماء العرب الذين اهتموا بدراسة الثقافة والبيئة المصرية، مما أدى إلى محاولاتهم استكشافهم الهيروغليفيّة والكشف عن أسرارها وذلك بفترة طويلة قبل العالم الفرنسي الشهير شامبليون.

الأثريون العرب

بداية يرى الدالي أن الاهتمام الأوروبي بالآثار المصرية بدأ مبكراً منذ انهيار اليونان والرومان بحضارة مصر القديمة، ولوعهم بالديانة المصرية القديمة وتعاليم أربابها مثل إيزيس ونحوت / هيريس والذي أدى إلى نقل الرومان للكثير من الآثار المصرية وخاصة المسلات لتزيين روما، لكن الدراسة المنظمة للآثار المصرية بدأت مع اكتشاف شامبليون سنة 1822 قراءة اللغة المصرية القديمة من خلال حجر رشيد موجود حالياً بالمتحف البريطاني، والذي احتفل منذ عدة أيام بمرور 200 سنة على نجاح شامبليون هذا، وقد دعى الدالي لإلقاء محاضرة بالمتحف البريطاني بهذه المناسبة.

وحول أطروحته للدكتوراه التي حصل عليها من معهد الآثار بجامعة لندن على تاريخ علم الآثار المصرية في الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، يوضح الدالي "من المعتاد تدريس علم المصريات على أنه علم أوروبي النشأة ولا توجد إشارة للأسف في مراجع علم الآثار المصرية المتداولة لدى طلاب هذا العلم إلى أي مساهمات مصرية أو عربية في هذا العلم، لكن بعد عدة سنوات من التنقيب في كنوز المخطوطات الإسلامية العربية أمكننا من التعرف على جوانب شتى تدين ولع العلماء العرب في العصر الوسيط بدراسة الحضارات القديمة، وخاصة الحضارة المصرية القديمة، والتي كانوا يعتبرونها مهد العلوم والسحر والرقى المعرفي".

ويضيف "لقد حث القرآن الكريم المسلمين على السير في الأرض وتامل مفاصل الحضارات السابقة ليعتبروا منها، واستلهم العلماء هذا التوجيه القرآني ضمن دوافع أخرى وكرسوا العديد من الدراسات الرصينة لدراسة آثار مصر وشعبها وأرضها. ونجد علماء ومؤرخين مثل المسعودي والبيروني وابن أميل وابن وحشية وعبد اللطيف البغدادي ومحمد بن عبدالعزيز الإريسي وأبو القاسم العراقي والقرنبي وغيرهم يكرسون الوقت والجهد لاكتشاف كنوز الحضارة المصرية القديمة. والإريسي خاصة ترك لنا عدة مؤلفات رصينة عن تاريخ مصر

هل ينقذ فيلم «أفاتار 2» قاعات السينما العالمية

الفيلم يطمح إلى أن يكون «ستار وورز» جديد بأجزائه المتلاحقة حتى 2028



قصة الكفاح مستمرة



فيلم تنتظره الجماهير في شتى أنحاء العالم

في تاريخ السينما، متعبيا بذلك فيلم نفس المخرج جيمس كاميرون السابق «تاي تانك» الذي بقي طيلة ثلاث عشرة سنة متصدرا ترتيب الأفلام الأكثر دخلا.

وفاز الفيلم بجائزتين من «غولدن غلوب» عن أفضل عمل درامي وأفضل مخرج.

في تاريخ السينما، متعبيا بذلك فيلم نفس المخرج جيمس كاميرون السابق «تاي تانك» الذي بقي طيلة ثلاث عشرة سنة متصدرا ترتيب الأفلام الأكثر دخلا.

وفاز الفيلم بجائزتين من «غولدن غلوب» عن أفضل عمل درامي وأفضل مخرج.

إصدار جزء ثان، قالت سالدانا «إنها طريقتها في العمل». وأضافت «إنه فنان محترف. إنه يأخذ وقته ويتعمق في بحثه».

«وأفاتار» مصنف على أنه فيلم خيال علمي واكشن، وهو من أكثر الأفلام كلفة في حيث الإنتاج حيث بلغت ما لا يقل عن 230 مليون دولار. كما أنه حقق رقما

ويوسع نطاق عالم باندورا الذي جذب الجماهير بالآلاف منذ أكثر من عشر سنوات.

وركز فيلم «أفاتار» الأول على معركة السيطرة على الموارد الطبيعية بين المستعمرين البشريين وشعب النافي ذي البشرة الزرقاء على قمر يسمى باندورا.

وقال بطل الفيلم سام ورثينجتون إن الجزء الثاني يسلط الضوء على كيفية تطور شخصيته التي تدعى جيك سولي وكذلك شخصية نيتري التي تلعب دورها النجمة زوي سالدانا كابوين يعلمان على إبعاد أسرتهم عن طريق الأذى.

كما يركز الفيلم على موضوع حماية الأسرة ويوسع نطاق عالم باندورا الذي جذب الجماهير منذ أكثر من عشر سنوات.

ويضيف ورثينجتون «قصة الحب هذه تطورت. ولدينا الآن عائلة ولكي نكون صادقين، بالنسبة إلي، الفيلم يدور حول حماية عائلتك».

ويتصدر فيلم «أفاتار» الأصلي قائمة أكثر الأفلام تحفيلا للإيرادات بجمعه أكثر من 2.8 مليار دولار على مستوى العالم. ما حفز كاميرون للعمل على إطلاق أربعة أفلام أخرى من السلسلة. وعند سؤالها عما إذا كانت تعرف سبب استغراق كاميرون كل هذا الوقت

ظروف صعبة أحاطت بتصوير الجزء الثاني من فيلم الخيال العلمي الشهير «أفاتار» في نيوزيلندا، الذي تزامن مع فترة الحجر الصحي التي فرضتها جل دول العالم توتيا من انتشار فايروس كورونا. لكن فريق العمل بقيادة المخرج جيمس كامرون تمكن من إتمام التصوير ومختلف مراحل الفيلم ليظهر بعد تشويق كبير لجمهوره، خاصة وأن الجزء الأول منه لاقى نجاحا كبيرا.

لندن - اتجهت أنظار عشاق السينما والعينين بالفن السابع مساء الثلاثاء إلى لندن، حيث انطلقت عروض فيلم «أفاتار 2» المرتقب، والذي يامل في أن يحقق إيرادات بمليارات الدولارات ويعيد الحياة إلى الصالات السينما فينسيها مرحلة الجائحة.

ويُعول قطاع السينما على «أفاتار: ذي واي أوف ووتر» الذي أخرجه جيمس كامرون، وهو تنمة فيلمه السابق «أفاتار»، لتأكيد استمرار الشاشات الكبرى على قيد الحياة، بعد تراجعها أمام منصات البث التدفقي.

أجزاء متلاحقة

لا يقتصر طموح المنتجين السينمائيين على قدرة الفيلم على إحياء حركية في قاعات العرض، بل يشمل أيضا المراهنة على أن هذه التتمة التي تبدأ عروضها في الولايات المتحدة في 16 ديسمبر الحالي وفي أنحاء



الفيلم الأحدث في السلسلة يركز على موضوع العائلة وحماية الأسرة ويوسع نطاق عالم باندورا المثير

وأحييت القصة بكتمان شديد، لكن المعلومات تشير إلى أن قبيلة جديدة تظهر في الفيلم، تتألف من كائنات فضائية محلية تعيش في بيئة بحرية، وأن الفيلم يضم الناجين من الجزء الأول، وهم جيك سالي (سام وروثينجتون) ونيتيري (زوي سالدانا) وأيناؤهما. وتتضمن كابت وينسلت إلى فريق التمثيل بعد ربع قرن على فيلم «تاي تانك» الذي أكسبها شهرة كبيرة.

ويتشكل الفيلم تحديا كبيرا لجيمس كامرون الذي يُعتبر ملك شيك التذاكر العالمي بلا منازع، إذ حقق الرقم القياسي تلو الآخر، بدءا بفيلم «تاي تانك»، ثم مع الجزء الأول من «أفاتار» الذي لا يزال إلى اليوم الأعلى إيرادات في العالم. كذلك يمثل الفيلم محطة بالغة الأهمية لشركة «ديزني»، إذ أن مشاهد الجزء الثالث صوّرت، ونمة توجه نحو جزء جديد من «أفاتار» كل عامين، على الأقل حتى الخامس سنة 2028.

حماية العائلة

قال نجوم الجزء الثاني من «أفاتار» إن الفيلم الأحدث في السلسلة يركز على موضوع العائلة وحماية الأسرة

البيئة ثيمة ثلاثة أفلام عالمية في الجزائر

سوق البحر الأحمر يحفز السينمائيين الشباب



الجوائز الممنوحة في سوق البحر الأحمر تحاول تعزيز ثقة منتجي الأفلام الطموحين وخلق المزيد من الفرص لهم

منافسات السوق لهذا العام باكتشاف المشاريع الجديدة من قبل منتجي الأفلام والمنتجين الأفارقة والعرب بما في ذلك المغتربين، ويظهر جليا في النسخة الثانية من سوق البحر الأحمر المزيد من الفرص لهم، مؤكدة أن ما حدث في السوق على مدى أربعة أيام من تبادل للخبرات والرؤى والأفكار يعد في حد ذاته فوزا وسعيا للارتقاء بتطوير وإثراء الإنتاج السينمائي العربي.

وبدورها قالت مستشارة سوق البحر الأحمر ميريام عرب «سعدنا في

جدة (السعودية) - اختتم سوق البحر الأحمر فعالياته بالإعلان عن أسماء الفائزين في جوائز مسابقات السوق الذي يعد منصة محورية مصممة لاكتشاف المواهب، والمشاريع، والأفكار التي ترسم ملامح الإنتاج السينمائي في السعودية والعالم العربي وأفريقيا، وتهدف إلى التواصل مع أقطاب السينما من جميع أنحاء العالم، وذلك على هامش مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي.

واستطاع سوق البحر الأحمر هذا العام اجتذاب المهتمين بالإنتاج السينمائي، فقد كان مكتظا بالشغوفين في صالات العرض، وقاعات الاجتماعات، وأماكن العروض، والجلسات الحوارية، حيث تولت لجنة تحكيم القرار لاختيار الفائزين من فئة سوق المشاريع وفئة الأعمال قيد الإنجاز، وأسهم صندوق البحر الأحمر والجهات الراعية في تقديم 24 جائزة لكل من مشاريع العمل وسوق البحر الأحمر.

وأوضحت مديرة سوق البحر الأحمر زين زيدان أن الهدف من الجوائز الممنوحة في سوق البحر الأحمر هو تعزيز ثقة منتجي الأفلام الطموحين لخلق المزيد من الفرص لهم، مؤكدة أن ما حدث في السوق على مدى أربعة أيام من تبادل للخبرات والرؤى والأفكار يعد في حد ذاته فوزا وسعيا للارتقاء بتطوير وإثراء الإنتاج السينمائي العربي.

صدمات الطبيعة كالفيضانات بسبب تجاوزات الإنسان على النظام البيئي. ونجح المخرج في التحكم في تقنيات التحريك من خلال مزج رائع بالموسيقى وحركات تدفق النفايات الصناعية والطبية في عمق المحيط كما يقترح على خط تربوي حلولا لتحقيق التنمية المستدامة دون الأضرار بالبيئة البرية والبحرية والحيوانية.

وتتواصل فعاليات المهرجان الدولي الحادي عشر للسينما بالجزائر المخصص للفيلم المتلزم إلى غاية 10 ديسمبر بمشاركة 60 فيلما من مختلف البلدان بينها 25 عملا ضمن المنافسة، وتركز هذه الدورة خصوصا على قضايا المقاومة والمرأة والبيئة.

ويشرح الفيلم أسباب الاحتباس الحراري والاضطراب البيئي والتلوث وغيرها من الظواهر التي تؤدي إلى

الشباب توم روبنسون في مدينة شمال بريطانيا، وهو الذي يعمل من أجل الحفاظ على نمط تضاريس الأرض لإنقاذ الطبيعة والحفاظ على نمط معين تقليدي أصيل في بناء الجدران الحجرية.

كما استمتع جمهور قاعة ابن زيدون من جهة أخرى بعرض فيلم التحريك البريطاني «انثودا الأرض» للمخرج سوميك داتا الذي يرصد رحلة بحث اللاجئة البيئية البنغالية أشا عن والدها الذي كان أحد ضحايا فيضانات.

ويشرح الفيلم أسباب الاحتباس الحراري والاضطراب البيئي والتلوث وغيرها من الظواهر التي تؤدي إلى

المنظم بالتعاون مع المعهد البريطاني بالجزائر. مع احتدام المخاطر المناخية المتزايدة على كوكب الأرض، والتي تهدد الحياة فيه بشكل جدي، ازداد اهتمام السينمائيين بموضوع المناخ، في محاولة منهم لنشر الوعي بضرورة الحفاظ على الكوكب وإيجاد الحلول للمشاكل التي تهدد، عبر أعمال تقارب قضايا البيئة من وجهات نظر مختلفة.

وتم تقديم فيلم التحريك «الوعد»، للمخرجة البريطانية شني تاي ومدة سبع دقائق أمام جمهور أغلبه من الشباب وأطفال المدارس، في فضاء خصصه المهرجان لمناقشة موضوع حماية البيئة والتحميس بالمخاطر المتعلقة بظواهر الاحتباس الحراري والاضطراب البيئي.

وترصد مخرجة فيلم «الوعد» المستوحى من قصة المؤلف البريطاني نيكولا دافيس المتاعب التي يعيشها كوكب الأرض جراء الاحتباس الحراري ومشاكل البيئة والتلوث وغيرها من العوامل التي تؤدي إلى انهيار أنظمة الحياة البرية والبحرية التي يتسبب فيها البشر، جراء الصناعة الفوضوية وانبعث الغازات السامة. ويجاول هذا الفيلم التربوي بطريقة ذكية غرس قيم حماية البيئة لدى الأطفال.

وتم من جهة أخرى عرض الفيلم الوثائقي القصير بعنوان «الشوكة السوداء» للمخرج البريطاني دوم بوش الذي يرسم في 18 دقيقة بورتريه لبناء الجدران الحجرية

الجزائر - تتواصل فعاليات النسخة الحادية عشرة من مهرجان الجزائر الدولي للسينما بعرض عدد هام من الأفلام العالمية التي تتعدد ثيماتها، ولعل أبرزها ما يتعلق بقضايا البيئة، وهي شبه غائبة عن دائرة اهتمام تظاهرات الفن السابع رغم أهميتها وجدية المخاطر والرهانات التي تمثلها.

وعرضت مساء الثلاثاء بالجزائر العاصمة ثلاثة أفلام قصيرة بريطانية في إطار النسخة الحالية من المهرجان تمحورت حول إشكالية البيئة والمحيط والاحتباس الحراري، في إطار محور «السينما والبيئة»

المنظم بالتعاون مع المعهد البريطاني بالجزائر.



الأفلام المعروضة تناقش ظواهر بيئية مثل التلوث والاحتباس الحراري وحماية التضاريس وغيرها



محاولات لإنقاذ الطبيعة (فيلم «الشوكة السوداء»)

الجزائري ربيع قشي: مسرح الشارع يعيد جذب الجمهور إلى أبي الفنون

وأوضح أنه على الممثل الذي يريد خوض مغامرة مسرح الشارع أن يتعلم كيفية الأداء والتفاعل مع الجمهور، إلى جانب قدرته على الارتجال والبقاء في أجواء العرض وصلف صوته بالشكل الذي يمكنه من إسماع كل من هم في المكان مع المحافظة على تركيزه في وجود الجمهور.

وفي هذا الشأن، أشار قشي إلى الاستفادة الممثلين الشباب التابعين للحركة المسرحية بالقلبية من تكوين في كل هذه التقنيات، في إطار التحضير لمشاركته في المهرجان الوطني للمسرح المحترف المقرر شهر ديسمبر الجاري في الجزائر العاصمة.

الممثلون والمخرجون والكتاب المسرحيون يسعون لإثارة اهتمام الجمهور الجزائري وإقناعه بالعودة إلى القاعات

وذكر أن شباب هذه الفرقة المسرحية سيقدّمون بمناسبة المهرجان الوطني للمسرح المحترف نسخة جديدة لمسرحية "جحا".

يذكر أن الدورة الجديدة لمهرجان المسرح الفكاهي تحمل اسم المسرحي الجزائري الراحل سيراط بومدين (1947 - 1995).

ويتضمن المهرجان بالإضافة إلى المسابقة والتكريمات، مجموعة من الورشات المسرحية من بينها ورشة "مسرح الشارع" التي يقدمها ربيع قشي، وورشته "السينوغرافيا من حيث التوظيف المرئي" التي يقدمها هارون الكيلاني، وورشته "كتابة النص المسرحي الموجه إلى الأطفال" التي تقدمها كزّة مباركي.

أيام قرطاج المسرحية تناقش تطلعات المسرح السعودي

من خلالها المسرح السعودي والتي شملت مبادرات منها: مبادرة الأكاديمية السعودية للمسرح، ومبادرة المسرح المدرسي، ومبادرة حاضنة المسرح والفنون الأدائية، ومبادرة اكتشاف المواهب، بالإضافة إلى دعم الهيئة لتحويل إنتاجات مسرحية نوعية لرفع مستوى الجودة والأداء محليا، حيث سيتم إنتاج عرض أوبرا سعودية عن رزق البمامة التي سبكت شمال المملكة، ومسرحية ملحمية بعنوان "غالية البقمية" وهي مسرحية ملحمية تعرض فرسية الأرملة الثرية التي شاركت في الكفاح ضد المحتل العثماني، وأيضا سيكون هناك إنتاج مسرحي بعنوان "أكان بن حثلين" وهو رمز من رموز التاريخ السعودي.

وأعلن الفنان عبدالله السنان أحد ممثلي الهيئة عن تفاصيل "مهرجان الرياض المسرحي" الذي تامل الهيئة أن يكون أهم مهرجان مسرحي في المملكة، يشمل منصة للممثلين والمخرجين والنقاد ويكون حلقة وصل مع كل المهرجانات العربية، وتقدم فيه ورش مسرحية بصغ مختلفة، وسيكون هناك سوق مسرحي داخل فعاليات المهرجان. وأكد السنان أهمية مشاركة الفرق العالمية في مهرجان الرياض المسرحي الذي لن يكون المهرجان المسرحي الوحيد في المملكة وإنما تستعد الهيئة لبعث مهرجانات أخرى في كامل البلاد.



فنانون وأكاديميون يوضحون المشاريع المسرحية في المملكة

استنساخ «سيدتي الجميلة» يؤكد فشل المسرح المصري في تقديم الجديد

موسم الرياض يعيد إنتاج مسرحية ويتسبب في زوبعة فنية في القاهرة



المسرحية تضع أحمد السقا في مقارنة مع فؤاد المهندس

لعرض مشابه مستوحى من المسرحية نفسها تحمل اسم "سيدتي الجميلة جدا" من إخراج محسن رزق وبتوليد أحمد وفيق وداليا البحيري وفريد النقراشي وعزت زين، ومن المقرر عرضها قريبا. وذكر ياسر صادق لـ "العرب" أن هذه المسرحية تختلف عما يقدمه أيمن بهجت قمر وأن الشخصيات لها أبعاد مغايرة، لكنها تدور حول فكرة رئيسية تتعلق بصراع الطبقات، وأن صانع المسرحية المقرر عرضها على المسرح القومي بمصر تدخل لوضع رؤية جديدة بخلاف تجربة موسم الرياض التي أعدها أيمن قمر، وبالتالي لا يمكن القول إن ما سوف يتم عرضه في القاهرة هو إحياء لترات قديم.

وفجّر تقديم المسرحية بنجوم من مصر في موسم الرياض حساسية بدأت تظهر إلى العلن بين المهرجانات الفنية العربية، خاصة أن السعودية تتجه نحو الاستعانة بنجوم بزغوا في مصر، وهو ما يخلق منافسة فنية قد تحرف عن مساراتها الفنية والتجارية.

وأكد الناقد الفني محمد رفعت أن مقياس التعامل مع أي عمل مسرحي مستوحى من عمل قديم يتمثل في طريقة تناول وما إذا كان العمل الجديد يُضيف للمسرحية الأصلية من عدمه، وقدرة صانع العمل على تقديم المسرحية بوجهة نظر مغايرة لما كانت عليه، مثل المئات من القصص التي جرى تحويلها إلى مسلسلات وأعمال درامية وفنية.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن المشكّلة التي تواجه صانع "سيدتي الجميلة" تتمثل في المقارنات المسبقة بين أبطالها الحاليين والسابقين، وكان يمكن التخلي لتغيير اسم المسرحية وإقناع الجمهور بأنه أمام عمل ليس مستنسخا بشكل كلي من العمل القديم، وهو ما حاول أيمن بهجت قمر توضيحه للراي العام مؤخرا.

واعتبر رفعت أن معاناة الفن والمسرح في مصر من الاستسهال يسهم في اللجوء إلى تحديث أعمال قديمة، بينما هناك العديد من الكتابات المسرحية الجيدة التي تقدمها سلاسل قصور الثقافة في مصر دون أن يلتفت إليها أحد، والاعتماد على الكتاب القدامى وتجاهل مسرحيات كتبها مؤلفون شباب يعوق تطوير المسرح.

ويمكن أن تفجّر مسرحية "سيدتي الجميلة" الكثير من القضايا الفنية إذا جرى التعامل مع الأمر بموضوعية، وتفتح بابا للتفكير في طبيعة الضوابط التي يمكن وضعها عن إعادة إنتاج عمل ما وتقديمه بصورة عصرية، ولذلك فالجدل الذي أثير حولها بقدر ما طغت عليه السخونة النقدية في بعض الأحيان، غير أنه قد يكون نافذة جيدة عند التقييم.

وقال رئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية في مصر ياسر صادق إن تقديم "سيدتي الجميلة" لا يمكن اعتباره استنساخا للتجربة القديمة، والهدف من إعادة العرض يتمثل في الاحتفاء بذكرى أحد روائع المسرح المصري الكوميدي (فؤاد المهندس)، وهو أمر يحدث بشكل مستمر عبر المسرحيات التي يقدمها المسرح القومي، ويصعب تقييم التجربة قبل عرضها على خشبة المسرح. وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن اختصار وقت المسرحية من أربع ساعات إلى ساعتين، وفقا لما هو مقرر عرضه في موسم الرياض، أمر منطقي لأن المسرحية يتم تقديمها بروية تتماشى مع الواقع الراهن، والذي يصعب فيه على الجمهور مشاهدة مسرحية كاملة بعدد ساعات طويلة، وإن تقديم أغاني أم كلثوم الكلاسيكية مثلا في الوقت الحالي يأتي في أوقات كثيرة مختصرا كي يتلاءم مع طبيعة الجمهور.



ياسر صادق
إعادة تقديم مسرحيات قديمة لن يقتصر على "سيدتي الجميلة"

محمد رفعت
المسرح المصري يعاني من الاستسهال لذلك يلجأ إلى القديم

وأشار إلى أن تقديم أعمال مسرحية جديدة يتطلب إعدادا لفترات طويلة قد يستمر ذلك نحو عامين أو أكثر، في حين أن هناك أهدافا تجارية وترفيهية لموسم الرياض تدفع نحو ضرورة تقديم عمل مسرحي قديم بروية جديدة، وفي الوقت الحالي يجري الإعداد لتقديم أكثر من مسرحية مصرية جديدة لكنها ما زالت في طور الإعداد.

ولدى البعض من النقاد والمسرحيين في مصر قناعة بأن تقديم عمل مسرحي له شهرة جماهيرية في أحد المهرجانات العربية أفضل من تقديم عمل جديد ضعيف فنياً أو جرى إعداده بشكل سريع، ما يعود بالسلب على صورة المسرح المصري.

ويقتنع هؤلاء بأن النجاح الذي حققه "مسرح مصر" بقيادة الفنان أشرف عبد الباقي نجح في تقديم عدد من المواهب الفنية، لكنه لم يشكل إضافة حقيقية للمسرح المصري.

وفي الوقت الذي يستعد فيه موسم الرياض لتقديم "سيدتي الجميلة" بروية جديدة فإن المسرح القومي في مصر، وهو تابع لوزارة الثقافة، يستعد أيضا

قرر موسم الرياض إعادة إنتاج مسرحية "سيدتي الجميلة" بعد ثلاث وخمسين عاما على إنتاجها في مصر، بطاقم عمل مصري، ما أثار موجة من النقد اللاذع والسخرية للمسرح المصري والمثّلين المشاركين في العمل من بينهم النجم أحمد السقا، حيث رأى بعض النقاد أن إعادة الأعمال القديمة يؤكد فشل المسرح المصري في إنتاج أعمال جديدة تواكب العصر.

ومنذ الإعلان عن المسرحية في ثوبها الجديد وظهور الملصق الإعلاني لها يتبارى تياران فنيان في مصر على مواقع التواصل الاجتماعي، يتبنى التيار الأول رؤية معارضة لإعادة تقديم العمل الأصلي لأنه مازال يُعرض على شاشات التلفزيون ولا حاجة لإعادة تقديمه بروية مغايرة، كما أن المقارنة بين الأبطال الحاليين والسابقين، يهدد أحد أبرز روائع المسرح الكوميدي في مصر.

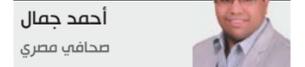
وتأثر الإعلان عن المسرحية في ثوبها الجديد وظهور الملصق الإعلاني لها يتبارى تياران فنيان في مصر على مواقع التواصل الاجتماعي، يتبنى التيار الأول رؤية معارضة لإعادة تقديم العمل الأصلي لأنه مازال يُعرض على شاشات التلفزيون ولا حاجة لإعادة تقديمه بروية مغايرة، كما أن المقارنة بين الأبطال الحاليين والسابقين، يهدد أحد أبرز روائع المسرح الكوميدي في مصر.

طالبت الانتقادات على نحو أكبر أبطال المسرحية الجديدة، وفي مقدمتهم الفنان المصري أحمد السقا الذي يعيد تقديم شخصية الفنان الراحل فؤاد المهندس، والفنانة ريم مصطفى التي تقدم دور الفنانة الراحلة شويكار في المسرحية التي بدأت أولى عروضها عام 1969.

وأثار البعض من النقاد تساؤلات منطقية حول الأسباب التي تدفع إلى إعادة تقديم أعمال قديمة في ظل التراجع الملحوظ في أداء المسرح المصري وأعماله الإنتاجية التي لم تحقق نجاحا في السنوات الماضية، ولم تثبت جدارتها الفنية.

ويشارك في بطولة المسرحية الجديدة المقرر عرضها خلال موسم الرياض أحمد السقا وريم مصطفى ومحمد عبدالرحمن وعلاء مرسى، وكتب المؤلف أيمن بهجت قمر المعالجة الدرامية بروية جديدة عن والده بهجت قمر الذي قام بتعريب النسخة الأولى من المسرحية، ومن إخراج حسن عبدالسلام.

وتعد "سيدتي الجميلة" من أهم روائع الكاتب المسرحي العالمي برنارد شو مأخوذة عن المسرحية العالمية الشهيرة "بغماليون" وجرى تقديم العديد من النسخ المستوحاة منها والمأخوذة عنها على صعيد المسرح والسينما بلغات عديدة حول العالم. ويتدو مبررات إعادة تقديمها في الوقت الحالي مقنعة لأسباب ثقافية عالمية، وأخرى ترتبط بإعادة تقديم التراث المسرحي المصري، أو حتى على المستوى التجاري، ومن المتوقع أن تجذب الجمهور ضمن فعاليات موسم الرياض.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - أثار الملصق الدعائي للنسخة الجديدة من مسرحية "سيدتي الجميلة" المقرر عرضها في موسم الرياض قريبا جدلا فنياً واسعاً في مصر، بين مؤيدين لإعادة استنساخ الأعمال المسرحية القديمة وتقديمها بشكل يتماشى مع التطورات الفنية الحالية، وبين آخرين يرون أنه تجديد يُخل بالعمل الأصلي الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، ويعد أحد أبرز روائع المسرح الكوميدي في مصر.

طالبت الانتقادات على نحو أكبر أبطال المسرحية الجديدة، وفي مقدمتهم الفنان المصري أحمد السقا الذي يعيد تقديم شخصية الفنان الراحل فؤاد المهندس، والفنانة ريم مصطفى التي تقدم دور الفنانة الراحلة شويكار في المسرحية التي بدأت أولى عروضها عام 1969.

وأثار البعض من النقاد تساؤلات منطقية حول الأسباب التي تدفع إلى إعادة تقديم أعمال قديمة في ظل التراجع الملحوظ في أداء المسرح المصري وأعماله الإنتاجية التي لم تحقق نجاحا في السنوات الماضية، ولم تثبت جدارتها الفنية.

ويشارك في بطولة المسرحية الجديدة المقرر عرضها خلال موسم الرياض أحمد السقا وريم مصطفى ومحمد عبدالرحمن وعلاء مرسى، وكتب المؤلف أيمن بهجت قمر المعالجة الدرامية بروية جديدة عن والده بهجت قمر الذي قام بتعريب النسخة الأولى من المسرحية، ومن إخراج حسن عبدالسلام.

وتعد "سيدتي الجميلة" من أهم روائع الكاتب المسرحي العالمي برنارد شو مأخوذة عن المسرحية العالمية الشهيرة "بغماليون" وجرى تقديم العديد من النسخ المستوحاة منها والمأخوذة عنها على صعيد المسرح والسينما بلغات عديدة حول العالم. ويتدو مبررات إعادة تقديمها في الوقت الحالي مقنعة لأسباب ثقافية عالمية، وأخرى ترتبط بإعادة تقديم التراث المسرحي المصري، أو حتى على المستوى التجاري، ومن المتوقع أن تجذب الجمهور ضمن فعاليات موسم الرياض.

«إسبانيا فشلت في الفوز».. الإعلام الجزائري يفشل في إدراك المهنية

وبلجيكا، ثم انتصار كرواتيا على كندا ضمن مجموعة المغرب باربعة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بعد مباراة المغرب وبلجيكا، بل تحدث أيضا عن مباراة ألمانيا وإسبانيا التي لم تلعب حينها، دون أي إشارة إلى النتيجة التي تعد إحدى أكبر مفاجآت المونديال. واعتبر معلقون أن الهوة بين التلفزيون الجزائري والمهنية تتسع، فبعد حرب الإشاعات والأخبار الزائفة حول المغرب، قررت هيئة التحرير في القناة الجزائرية الأولى حذف نتيجة مباراة المغرب وبلجيكا من جدول مباريات المونديال، في "تعبير عن الحقد تجاه كل ما هو مغربي".

واستنكر جزائريون طريقة تناول التلفزيون المحلي لأخبار المنتخب المغربي الذي يمثل شمال أفريقيا والعرب في المونديال، والتعظيم الإعلامي الذي تمارسه الجزائر على مواطنيها، معتبرين أن هذا الأمر بات غير فعال.

وساهمت السلطة الجزائرية، من خلال مواصلة سياسة التحكم في قطاع الإعلام، في أن تصبح شبكات التواصل البديل الإعلامي المتاح، من أجل فتح أبواب التفاعل والنقاش وكشف الكثير من الملفات والقضايا "المسكوت عنها" في الإعلام التقليدي.

وتجسّد أسود الأطلس، في سابقة عربية، في الظفر ببطاقة التأهل إلى دور الربع النهائي من كأس العالم قطر 2022، بعد فوز ثمين ومستحق على المنتخب الإسباني بركلات الترجيح.

ومن المقرر أن يلتقي المنتخب المغربي السبت نظيره البرتغالي في المباراة الحاسمة بدور الثمانية.

وتواصل الجماهير المغربية والعربية أن ينجح أسود الأطلس في تحقيق إنجاز جديد، والصعود إلى المربع الذهبي.



إنجاز لا يراه الإعلام الجزائري

لكن ناشطين جزائريين على مواقع التواصل كان لهم رأي آخر، ودعوا إلى ضرورة الابتعاد عن كل مصادر الفتنة بين الشعبين المغربي والجزائري، راضين التعامل المثير للفتنة في ما يتعلق بفوز المنتخب المغربي على نظيره الإسباني. وأضافوا أن الإعلام الذي يقوم بهذه التصرفات يشوه صورة الجزائري أمام العالم العربي لا أكثر. وقال ناشط:

@WMoubiene
أنا جزائري والمغرب حقق إنجازا تاريخيا لم يسبق له مثيل، وكل الجزائريين شجعوا المغرب.

وشارك مغردون عرب في تهينة المنتخب المغربي، مطالبين الإعلام الجزائري بأن يكون أكثر مهنية، وأن تبعد الرياضة عن السياسة ليستمتع الجمهور بالبطولة الكروية على أرض عربية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها فوز المغرب امتعاض الإعلام الجزائري ويعمل على التعظيم عليه، ورغم ذلك لم يتعلم الدرس عندما أثار تعظيم التلفزيون الجزائري على فوز المنتخب المغربي على نظيره البلجيكي، سخرية واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي وفي الإعلام.

وتحدث التلفزيون الجزائري عن مباريات موندبال قطر 2022 التي جرت في نفس اليوم، باستثناء المباراة التي انتصر فيها المنتخب المغربي على نظيره البلجيكي.

وفي إحدى نشراته الإخبارية تفادى التلفزيون الجزائري الحديث عن فوز المنتخب المغربي، حيث اكتفى بالتطرق إلى هزيمة اليابان أمام كوستاريكا في المباراة التي جرت قبل مباراة المغرب

الجزائر - تجاهلت وسائل الإعلام الجزائرية تاهل المنتخب المغربي إلى ربع نهائي كأس العالم في قطر، رغم الاحتفال المغاربي والعربي الواسع بهذا الفوز، واكتفى الإعلام الجزائري بخبر مقتضب عن فشل إسبانيا في التأهل، ليثير تهكم الناشطين على مواقع التواصل.

ونشرت قناة "الجزائر الدولية" خبرا عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، أكدت فيه خروج المنتخب الإسباني من كأس العالم، وأشارت في نهايته إلى أن خروج إسبانيا كان بسبب المغرب.

وتجاهلت صحف جزائرية نشر نتيجة المباراة التي فاز بها أسود الأطلس، فيما اكتفت أخرى بنشر خبر مقتضب.

ولم تذكر قناة "الجزائر الدولية" في الخبر فوز المنتخب المغربي بطريقة بدت أنها مزعجة من هذا الفوز، وتواجه حرجا في الاعتراف به، وهو ما أثار موجة سخرية وانتقادات واسعة من ناشطين نعو المهنية في الصحافة الجزائرية. واكتفت القناة التي انطلقت مؤخرا لتكون صورة الجزائر، بنشر تغريدة قالت فيها:

@AL24newschannel
كأس العالم 2022، إسبانيا تخفق في الوصول إلى الدور ربع النهائي من المونديال بعد خسارتها بركلات الترجيح أمام المغرب.

وجاءت ردود الفعل من الجزائريين والمغاربة على حد سواء مستنكرة للطريقة التي تداولت بها القناة الخبر، وكتب مغرد:

@WthwYkZfzmfWPMn
عوض أن نكتبوا مسرورا للمنتخب المغربي الشقيق كتبتهم أخفقت إسبانيا. أسأل الله أن يشفيكم.

وقال ناشط في تغريدة ساخرة من الخبر:

@Hira9le
لا، الكرة تأتي أن تدخل إلى شباب خصم الفريق الإسباني، هذا عنوان أفضل.

وذكرت تقارير صحافية أن وسائل الإعلام الجزائرية العمومية والخاصة تلقت تعليمات صارمة بعدم نشر أي محتوى إيجابي يتعلق بأداء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم خلال مشاركته في موندبال قطر 2022. كما دعتها التعليمات العسكرية إلى فرض رقابة على أي محتوى يمكن تفسيره بأنه نقطة إيجابية لصالح المغرب.

الأخبار الكاذبة تهيمن على الانتخابات

عبر العالم بعد ترامب

العميقة، أي أن هناك مسؤولين كبارا يسيطرون سرا على مفاسد الدولة. وفاز اليكود وحلفاؤه اليمينيون بغالبية المقاعد في البرلمان ما فتح الباب أمام عودة محتملة لتنتهايو إلى السلطة.

ولم يعترض تنتهايو على نتيجة الاقتراع. ويخيم طيف دونالد ترامب كذلك على السياسة في المجر حيث ساند الرئيس الأمريكي السابق رئيس الوزراء اليميني المتشدد فيكتور أوربان قبل انتخابات أبريل التي تخلتها تضليل إعلامي كبير. وجاءت دراسة مركز الأبحاث

المجري "بوليتيكال كابينال" أن حزب فيكتور أوربان (فيدس) "استفاد إلى الحد الأقصى من سيطرته على وسائل الإعلام لنشر ادعاءات غير صحيحة أو خادعة واتهامات ضد معارضيه".

وقبيل الاقتراع أكد فيكتور أوربان، الحليف الكبير للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، دون أي دليل أن خصومه "أبرمو اتفاقا مع الأوكرانيين" على تقديم الأسلحة والمساعدات لهم إذا فاز هؤلاء الخصوم. وحقق حزب فيدس فوزا ساحقا.

ويشهد العالم عموما ميلا متزايدا إلى التضليل الإعلامي على صعيد الانتخابات ما يقلص حجم الإعلام بالمؤسسات الديمقراطية. وقد أكد الحزب ومناصروه مرارا وتكرارا هذا الإنهام لدعم فرض تحقيق الفوز، حسب ما أفاد به محللون. ويقول أشتيا شاتس من مجموعة مكافحة التضليل الإعلامي "فايك ريبورتر"، "زوج اليكود لادعاءات مفادها أن الاقتراع مزور وأن اللجنة الانتخابية في إسرائيل تتحكم فيها الدولة

إيناسيو لولا دا سيلفا، زحرت الحملة الانتخابية بالتضليل الإعلامي؛ إذ أن الرئيس المنتهية ولايته ندد على غرار دونالد ترامب بحصول تزوير انتخابي دون أن يبرز أي دليل.

وفاز لولا في نهاية المطاف في حين أظهرت استطلاعات رأي أن أغلب الناخبين البرازيليين مازالوا يتقنون بالنصويت الإلكتروني. إلا أن محللين حذروا من أن مكافحة التضليل الإعلامي لا تزال تحتاج إلى جهود حثيئة.

العالم يشهد ميلا متزايدا

إلى التضليل الإعلامي

على صعيد الانتخابات ما

يقلص ثقة الرأي العام

بالمؤسسات الديمقراطية

في إسرائيل أيضا، باشر حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو حملة "أوقفوا التزوير" ما إن أعلن عن إجراء انتخابات جديدة. وقد أكد الحزب ومناصروه مرارا وتكرارا هذا الإنهام لدعم فرض تحقيق الفوز، حسب ما أفاد به محللون.

ويقول أشتيا شاتس من مجموعة مكافحة التضليل الإعلامي "فايك ريبورتر"، "زوج الليكود لادعاءات مفادها أن الاقتراع مزور وأن اللجنة الانتخابية في إسرائيل تتحكم فيها الدولة

يوتلسات توجه ضربة للدعاية الإيرانية في الخارج

وقف بث تلفزيون «برس.تي.في» الإيراني صوت إيران بالإنجليزية



آلة إعلامية ضخمة

تي.في في منافسة "عمالة الإعلام" في العالم، قائلا "إذا لم يصل صوتنا إلى أذان محبي إيران فسوف يتسبب هذا في خمولهم ويأسهم".

ولفت إلى أن هذه الشبكة التلفزيونية "تلعب عن مواقف الجمهورية الإسلامية ورفاتها تجاه محبي النظام الإيراني". وأشار الوزير السابق إلى أنه خلال سنوات عمله، "استطاعت برس.تي.في" أن تجلب أولئك الذين لديهم نظرة انتقادية في الغرب وأن تكون على اتصال بشبكة من هؤلاء الناس في بلدان مختلفة، مضيفا "لذلك نأمل في أن يتم تعزيز هذه الشبكة يوما بعد يوم".

وتعتبر مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية واحدة من أكبر المنظمات الخاسرة في إيران، حيث تبلغ الميزانية الرسمية لهذه المنظمة نحو 1745 مليار تومان، لكنها تقدم خدمات توسعية هامة لإيران.

وقال معهد واشنطن "تعتبر الإستراتيجية الإعلامية لظهران جزءا لا يتجزأ من جهودها لتبرير مشروعها التوسعي الإقليمي وتعزيزه بين جمهور واسع، ويمكن أن يؤدي إدراج وسائل الإعلام المرتبطة بإيران على قائمة العقوبات إلى الحد من نشاطها، ولكن من الضروري اعتماد إستراتيجية أكثر شمولية إذا كان الهدف مواجهة آلة الدعاية الإيرانية في المنطقة بشكل فعال".

وكان اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية (الاتحاد) إحدى الجهات المسؤولة عن حملة التضليل الإعلامي، حيث يدعم - ويؤسس في الكثير من الحالات - الجزء الأكبر من القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام الأخرى التي يديرها وكلاء إيران في الخارج - وهي مهمة تتسجم مع مكانة الاتحاد باعتباره الذراع الدعاية الرئيسية لخلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.

وسعت طهران للتأثير بشكل مباشر على الرأي العام في الخارج قبل وقت طويل من تأسيس اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، فقد كانت "الخدمة العالمية" لإذاعة جمهورية إيران الإسلامية (الإذاعة) تعمل عن كثب مع فيلق القدس حين أطلقت قنوات إخبارية بعدة لغات، من بينها "قناة العالم" الفضائية باللغة العربية. لكن الإستراتيجيات الإعلامية لدول أخرى، ولا سيما قطر والملكة العربية السعودية، طغت على جهود الإذاعة، مما دفع النظام إلى إنشاء اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية.

واليوم، لدى اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية أكثر من 210 شركات حليفة في 35 دولة، معظمها في الشرق الأوسط. وتشمل هذه الشركات القنوات الفضائية ومحطات الراديو والمواقع الإخبارية وكالات الأنباء ومراكز التدريب وشركات الإنتاج الإعلامي ومراكز البحوث.

إعلان شركة تشغيل الأقمار الاصطناعية يوتلسات عن إيقاف بث قناة "برس.تي.في" الإيرانية الناطقة بالإنجليزية يوجه ضربة للدعاية الإيرانية.

طهران - أوقفت شركة تشغيل الأقمار الاصطناعية يوتلسات بث برامج قناة "برس.تي.في" (Press TV) الإخبارية الإيرانية الناطقة بالإنجليزية، وذلك بعد أسابيع من فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على محطة البث التي تتخذ من طهران مقرا لها. وقالت الشركة المشغلة للأقمار الصناعية الأوروبية يوتلسات إنها طلبت "وقف بث قناة برس.تي.في" في الإخبارية الإيرانية الناطقة بالإنجليزية بعد عقوبات الاتحاد الأوروبي. وأعلنت القناة في تغريدة على حسابها في موقع تويتر أن يوتلسات أوقفت بثها "بعد عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي".

وفرض الاتحاد الأوروبي في نوفمبر الماضي عقوبات على 29 مسؤولا إيرانيا بينهم وزير الداخلية والقناة التلفزيونية العامة برس.تي.في، المتهمه ببث "اعترافات قسرية" للمعتقلين بعد عملية قمع المظاهرات التي اندلعت إثر وفاة مهسا أميني.

وقالت يوتلسات في بيان لوكالة فرانس برس إنها "قيمت عواقب تبني الاتحاد الأوروبي في 14 نوفمبر 2022 لعقوبات إضافية على مرتكبي انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في إيران".

وأضافت الشركة الأوروبية المشغلة للأقمار الصناعية "وفقا لسياساتها الخاصة بالتنفيذ المنهجي لقرارات الحظر الصادرة عن المنظمات والسلطات المختصة، تواصلت يوتلسات مع نظيراتها التي تبث "برس.تي.في"، من أجل تنفيذ وقف البث في أسرع وقت ممكن".

ويوتلسات هي شركة تشغيل أقمار صناعية فرنسية توفر تغطية للقارة الأوروبية بأكملها والشرق الأوسط وأفريقيا وأسيا والأمريكيتين. وهي ثالث أكبر مشغل للأقمار الصناعية في العالم من حيث الإيرادات. وأشارت إلى أن "هذا الإجراء الذي اتخذته يوتلسات يلزم نظيراتها، بما فيها تلك الموجودة على الأراضي الإيرانية".

وتشهد إيران موجة احتجاجات منذ وفاة مهسا أميني في 16 سبتمبر. وأميني شابة كردية إيرانية تبلغ 22 عاما توفيت بعد اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق لاتنهاكها قواعد اللباس الصارمة في البلاد التي تفرض على النساء ارتداء الحجاب.

ومنذ بداية الحركة الاحتجاجية تتهم السلطات "أعداء" إيران، خصوصا الولايات المتحدة، بالسعي إلى زعزعة استقرار البلاد. وفي نوفمبر، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على أربعة أعضاء في المجموعة التي أوقفت مهسا أميني وقائد الشرطة الإلكترونية الإيرانية

والتفزيونات الإسلامية أكثر من 210 شركات حليفة في 35 دولة، معظمها في الشرق الأوسط. وتشمل هذه الشركات القنوات الفضائية ومحطات الراديو والمواقع الإخبارية وكالات الأنباء ومراكز التدريب وشركات الإنتاج الإعلامي ومراكز البحوث.

وسبق أن قال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني السابق محمد حسيني "الآن بعد أن أصبحت البلاد في خضم مشاكل اقتصادية، يجب الاهتمام بوسائل الإعلام التي حافظت على المكانة الدولية لإيران". وأشار حسيني إلى دور شبكة "برس.

الإستراتيجية الإعلامية

لظهران جزء لا يتجزأ من

جهودها لتبرير مشروعها

التوسعي الإقليمي وتعزيزه

بين جمهور واسع

التوصل إلى الجزء المسؤول عن إدراك الزمن في المخ

إزالة أهذاب النواة المخططية داخل المخ تؤثر على قدرة الإنسان في الحكم على الأمور



يطمح الباحثون إلى التوصل إلى وسائل جديدة لعلاج بعض الأمراض العقلية والعصبية مثل الفصام والشلل الرعاش والتوحد، وذلك بعد اكتشافهم الجزء المسؤول عن إدراك الزمن داخل المخ وهي النواة المخططية التي تقوم بدور الساعة المركزية للجسم، وتضطلع بدور رئيسي في أداء بعض الوظائف مثل تنسيق الحركة والتعلم واتخاذ القرارات، فضلا عن تنشيط الذاكرة والانتباه.

✎ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصل فريق بحثي من جامعة كاليفورنيا إيرفين في الولايات المتحدة إلى إزالة أهذاب النواة المخططية داخل المخ تؤثر على قدرة الإنسان على إدراك الزمن والحكم على الأمور، مما يفتح الباب على مصراعيه أمام التوصل إلى وسائل جديدة لعلاج بعض الأمراض العقلية والعصبية مثل الفصام والشلل الرعاش والتوحد.

وتختص النواة المخططية في معالجة البيانات الخاصة بالبيئة المحيطة وتنسيق ردود الفعل الحركية. وترتبط الكثير من الأمراض النفسية بعدم قدرة المريض على التوافق مع متغيرات البيئة المحيطة أو تحديد ردود الفعل التي يتعين القيام بها في مواجهة هذه المتغيرات.

من ذلك مرض الفصام وهو اضطراب عقلي مزمن وشديد يؤثر في طريقة تفكير الشخص وشعوره وسلوكه. كما قد يسمع المصابون به أصواتا غير موجودة، أو قد يعتقدون أن أشخاصا آخرين يحاولون إيذائهم، وغالبا ما يصفه الأطباء بأنه نوع من النهازم، وهذا يعني أن الشخص قد لا يكون دائما قادرا على تمييز أفكاره الخاصة عن الأفكار التي تحدث في الحقيقة.

وكشفت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "مولكبولار نيوروبولوجي" أول الدلائل على أن إزالة أهذاب النواة المخططية يعطل قدرة المخ على إدراك الزمن.

ويقول فريق الدراسة إن النواة المخططية تقوم بدور الساعة المركزية للجسم، وتضطلع بدور رئيسي في أداء بعض الوظائف مثل تنسيق الحركة

والتعلم واتخاذ القرارات، فضلا عن تنشيط الذاكرة والانتباه، وأضافوا أن الأهذاب تبرز مثل الهوائيات خارج النواة المخططية، وتقوم باستشعار وبث الإشارات الكهربائية من أجل إصدار ردود الفعل المناسبة.

هذا الاكتشاف يفتح الباب على مصراعيه أمام التوصل إلى وسائل جديدة لعلاج بعض الأمراض العقلية مثل الفصام

وفي إطار التجربة، قام الباحثون باستئصال الأهذاب من النواة المخططية لدى بعض فئران التجارب

عن طريق تقنية جديدة للحكم الروائي، وتبين أن الفئران الخاضعة للتجربة فقدت القدرة على اكتساب مهارات حركية جديدة، وتأخر لديها القدرة على اتخاذ القرار مع ظهور أنماط أنشطة حركية متكررة لديها. كما تراجعت لدى هذه الفئران إمكانيات استرجاع المعلومات بشأن الموقع والوضع المكاني.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث العلمية عن الباحثة أمل الأشقر المشاركة في الدراسة والمتخصصة في مجال علوم الأدوية في جامعة كاليفورنيا إيرفينج قولها "إن هذه الدراسة تهدف إلى فهم أليات عمل الأهذاب النواة المخططية في إدراك الزمن، من أجل التوصل إلى وسائل علاجية جديدة لتحسين أوجه القصور السلوكي لدى المرضى".

النواة المخططية تختص في تنسيق ردود الفعل الحركية

القسم القذالي والجداري والجبهوي في المهام المتعلقة بالرؤية.

كما أظهر التخطيط الكهربائي للدماغ أن الأفكار الأكثر تعقيدا بالنسبة إلى الدماغ تتطلب مشاركة أوسع لأقسامه المختلفة.

ويحتوي الدماغ على ملايين الخلايا العصبية المرتبة بانماط تتناسق مع التفكير والعواطف والسلوك والحركة والإحساس، وهو منظومة معقدة وسريعة من الأعصاب التي تربط الدماغ مع باقي أنحاء الجسم كي يحدث تبادل المعلومات في وقت قصير جدا، مثل السرعة التي يسحب خلالها الشخص يده بعيدا عن الموقد الساخن، وفيما تعمل جميع أقسام الدماغ مع بعضها البعض إلا أن كل قسم مسؤول عن وظيفة محددة، وبالتالي التحكم في كل شيء من نبض القلب إلى المزاج.

وضع علماء الأعصاب خارطة بصرية مفصلة لحركة الأفكار عبر أقسام الدماغ البشري المختلفة.

وحدد الباحثون من جامعة كاليفورنيا في بركلي مهام أقسام الدماغ المتعددة التي تشارك في تشكيل وانتقال الأفكار عبر قشرة الفص الجبهوي، المنطقة التي تبقى نشطة طوال عملية التفكير.

وتعد قشرة الفص الجبهوي مركز معالجة البيانات التي تعكس تزامن نشاط الخلايا العصبية في أجزاء الدماغ الأخرى. وقد لاحظ العلماء أيضا أن تشكيل الأفكار البسيطة والمعقدة يأخذ وقتا مختلفا في الدماغ البشري ويسبب تفاعلات متباينة في الخلايا العصبية. كما أكد العلماء أن المهام المختلفة التي أداها المتطوعون لهذه الدراسة أظهرت مشاركة الفص الصدغي في التجارب المسؤولة عن السمع والرائحة، ومشاركة

فطريات فروة الرأس: الأسباب والعلاج

✎ برلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن الفطريات تهاجم فروة الرأس أيضا، مما قد يؤدي إلى الصلع.

وأوضحت الرابطة أن أسباب الإصابة بفطريات فروة الرأس هي الفطريات التي تنتقل من الحيوانات المنزلية كالقطط والكلاب إلى الإنسان بعد ملامستها، ثم وضع اليد على الشعر. كما يمكن أن تنتقل الفطريات من إنسان إلى إنسان من خلال الاستخدام المشترك لفرشاة الشعر أو ماكينات الحلاقة أو المناشف أو أغطية الرأس.

وأضافت الرابطة أن أعراض الإصابة بفطريات فروة الرأس تتمثل في الاحمرار والحكة والتهاب جذور الشعر وظهور مواضع صلع مستديرة ذات قشور رمادية اللون.

ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب بواسطة مضادات الفطريات، وذلك للحيلولة دون بقاء مواضع الصلع بشكل دائم وتكون ندبات.

فطريات الرأس التي تعرف طبيا بـ"سعفة الرأس" هي عدوى فطرية تصيب فروة الرأس.

ويتم علاج "سعفة الرأس" بمضادات الفطريات، ونظرا إلى أنه ليس من السهل في الكثير من الأحيان وضع الكريمات على فروة الرأس المشعرة، فعادة ما يتم استخدام الشامبو والمحاليل التي تحتوي على مكونات نشطة مضادة للفطريات مثل "تيربينافين" أو "إيتراكونازول".

أما في حالة الإصابة الفطرية الشديدة فيتم إعطاء حبوب وأحيانا حقن أيضا، ومن المهم اتباع تعليمات طبيب الأمراض الجلدية، فقد يستغرق العلاج عدة أشهر.

وإذا لم يتم قتل جميع البكتيريا الفطرية يمكن أن تتطور فطريات الرأس مرة أخرى، ويقول الخبراء إنه من المهم أن يتم تشخيص فطريات الرأس وعلاجها في أقرب وقت ممكن، وإلا يمكن أن تبقى البقع الصلعا في الرأس بشكل دائم، وقد يتطور الأمر إلى حدوث ندوب في فروة الرأس.

ويضيف الخبراء أنه في الحالات الأكثر شدة قد ينصح بقص الشعر الطويل لتحسين نتائج العلاج وتقليل خطر الإصابة مرة أخرى.

هل من الممكن أن يؤثر اتباع بعض الحيل لتوفير الطاقة على صحة المرء؟

وفي المنازل التي توجد فيها وحدات مركزية لتسخين المياه، وخزان مركزي لتخزين الماء الساخن يجب ضبط درجة حرارة جهاز التحكم في سخان مياه الشرب على ما لا يقل عن 60 درجة مئوية حتى لا تنخفض درجة حرارة الماء الجاري في الأنابيب عن 55 درجة في أي وقت.

من ناحية أخرى من الصحي أن يتم ضبط حرارة الغرفة على درجة أقل من أجل خفض الإنفاق. ويقول مارتن إكسندر، وهو خبير في شؤون الطاقة بأحد المستشفيات "قبل بضعة عقود فقط، كان من الطبيعي تماما أن تتراوح درجة الحرارة في الغرفة بين 18 و 19، موضحا أن خفض درجة الحرارة إلى هذا الحد لا يعد أمرا خطيرا.

كما أنه من المفيد ممارسة التمارين الرياضية بين الحين والآخر، حيث أن ذلك يؤدي إلى قيام الجسم بتوليد الحرارة من خلال ممارسة التمارين البدنية. ومع ذلك، يجب على المرء إذا كان مريضا، أن يحرص على حماية نفسه.

ومن الصحي استخدام قطعة من القماش المبلل جديدة في كل مرة لتنظيف الجسم بدلا من الاستحمام الذي يستغرق وقتا طويلا. وكان بعض المعنئين بحماية البيئة، والذين يخشون من إهدار المياه بسبب الاستحمام المتكرر قد اقترحوا ذلك من قبل.

ويقول طبيب الأمراض الجلدية نوربرت بروكمير وهو من جامعة رور في بوخوم "يؤدي الاستحمام بصورة يومية، ولاسيما الاستحمام لفترة طويلة، إلى الإصابة بالجفاف، وتقليل الطبقة الواقية على الجلد".

ويقول موريسكي "من الممكن أن يؤدي العفن إلى الزيادة في الحساسية الموجودة، وإلى ظهور أنواع جديدة من الحساسية"، مضيفا أنه من الممكن تقليل نسبة الرطوبة من خلال تهوية المكان لساعات، إلا أن هذا لا يعد خيارا في فصل الشتاء أيضا.

كما لا يعد خفض درجة سخونة المياه صحيا دائما. ويقول موريسكي إنه "يوصى بأن تكون الحرارة عند 55 درجة"، حيث أنها درجة الحرارة التي تقتل عندها البكتيريا الضارة مثل الليجيونيليا، التي توجد في العموم في ماء الصنبور، ولكنها تتكاثر بشكل كبير عندما تتراوح درجات الحرارة بين 20 و 45.



عدم الامتناع عن التدفئة في فصل الشتاء، والحرص على توفير الحد الأدنى من التدفئة والتهوية أمران ضروريان دائما

ويقول طبيب الأمراض الجلدية نوربرت بروكمير وهو من جامعة رور في بوخوم "يؤدي الاستحمام بصورة يومية، ولاسيما الاستحمام لفترة طويلة، إلى الإصابة بالجفاف، وتقليل الطبقة الواقية على الجلد".

ضيق التنفس وآلام الكتف علامتان على نوبة قلبية وشيكة

ولكنه قد يكون علامة على الإصابة بأمراض القلب.

وأثبتت دراسة نشرت في مجلة "جاما كريدبولوجي" أن حوالي 5 في المئة من الأشخاص المصابين باعتلال الشرايين المحيطية يعانون من نوبة قلبية في غضون 30 شهرا، حددت الدراسة نوعين من النوبات القلبية، مع احتشاء عضلة القلب من النوع الأول الناجم عن أحداث الشريان التاجي الحادة.

ومن ناحية أخرى، يميل احتشاء عضلة القلب من النوع الثاني إلى اتباع اختلال حاد في التوازن بين العرض والطلب على الأكسجين.

وذكر التقرير أن الأعراض المتقدمة للأطراف هي مؤشر أقوى على الإصابة باحتشاء عضلة القلب من النوع الثاني مقارنة بالنوع الأول من احتشاء عضلة القلب. وارتبط احتشاء عضلة القلب في المرضى المصابين باعتلال الشرايين

وفي المراحل الأولى من مرض الشرايين المحيطية يمكن أن تكون الأعراض شائعة، حيث تظهر معظم المضاعفات حصريا أثناء التمرين وتوقف عند الراحة. وقالت عيادة كليفلاند "الأعراض الأولى لاعتلال الشرايين المحيطية عادة ما تكون الآلم أو التشنج أو عدم الراحة في ساقيك أو أذرافك، ويحدث هذا عندما تكون نشطا وتختفي عندما تكون مسترخيا".

ومع تقدم الحالة، قد يصبح العرج واضحا في الليل، عندما يكون الجسم مسترخيا تماما. وهذه علامة على أن انسداد الشرايين يعيق تدفق الدم إلى الأطراف ويحرم الأطراف من الأكسجين. تجدر الإشارة إلى أن داء الشرايين المحيطية يميل إلى التطور على مدار عقود، وأحيانا يستغرق 50 عاما أو نحو ذلك لتظهر بشكل عرضي.

وتتمثل علامات داء الشرايين المحيطية أيضا لطيفا من شدة المرض، مع ظهور بعض الحالات بشكل مقارب.

✎ كليفلاند (الولايات المتحدة) - تعرف النوبات القلبية بأنها أحداث حادة نادرا ما تسبقها علامات تحذيرية واضحة، ولكن الأعراض قد تحدث أحيانا قبل ساعات أو أسابيع من الحدث القلبي.

وتتصح غالبية الهيئات الصحية بالبحث عن علامات ضيق التنفس أو آلام الكتف أو عدم الراحة في الصدر. ووفقا لإحدى الدراسات، قد يكون الآلم في الساقين أيضا إشارة مهمة إلى نوبة قلبية وشيكة.

ويمكن أن يعكس آلم الجسم أنواعا مختلفة من أمراض الأوعية الدموية اعتمادا على مكان حدوثه في الجسم. وعندما تؤثر حصريا على الأطراف السفلية، على سبيل المثال، يمكن أن تشير إلى مشاكل في تدفق الدم بسبب مرض الشريان المحيطي.

ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن آلم الساق ليس من أعراض النوبة القلبية.



النوبات القلبية نوعان

المغرب يعكّر صفو المنتخبات الكبرى في مونديال قطر

الركراكي يرسخ فشل إسبانيا وأنتريكي في كأس العالم



قاهر العملاقة

إلا أن الفشل ظل ملاحقا للفرق. وبالمنظر لتنتائج لاروخا في المونديال، نجد أنه في آخر 11 مباراة حقق الفوز في 3 لقاءات فقط (أستراليا 2014)، (إيران 2018) و(كوستاريكا 2022)، وهي فرق صغيرة جدا، لم تكن ضمن أفضل 20 منتخبا في تصنيف الفيفا وقت المباريات. كما أنه قاد الفريق مدربون مختلفون في تلك النسخ، ولم ينجحوا في تحقيق نتائج جيدة. وعلى الرغم من تفوق الكرة الإسبانية أوروبا على مستوى الأندية خلال تلك السنوات بهيمنة ريال مدريد وبرشلونة وإشبيلية على دوري الأبطال والدوري الأوروبي، لم تتم الاستفادة من هذه الإنجازات على مستوى المنتخب الوطني. ويبقى السؤال.. ما الذي ينقص المنتخب الإسباني ليستعيد أمجاده من جديد؟

يحدث أول 3 نقاط بالفوز على أستراليا بثلاثية نظيفة ويودع البطولة. وفي نسخة روسيا 2018 تعادل في المباراة الأولى أمام البرتغال بنتيجة (3-3)، ثم انتصر على إيران بهدف نظيف، وتعادل بشق الأنفس ضد المغرب بنتيجة (2-2) ليحجز لثمن النهائي ويواجه البلد المضيف روسيا الذي اضاح بالماتادور بركات الترجيح. وخلال نسخة 2022 الحالية، حقق الماتادور الانتصار العريض على كوستاريكا بسببانية، ثم تعادل أمام ألمانيا بهدف لثمنه، وخسر ضد اليابان (1-2)، قبل أن يطيح به المغرب من ثمن النهائي بركات الترجيح. ورغم تغيير جلد المنتخب الإسباني منذ التتويج بمونديال 2010، وضم العديد من العناصر الجديدة والشباب،

على الجيل الجديد لاروخا كانت كبيرة، وكان من المتوقع أن يسير إلى مرحلة الأبعد في المونديال، خاصة بعد الوصول لنهائي دوري الأمم الأوروبية، ونصف نهائي يورو الماضيين. ومنذ تتويج إسبانيا تحت قيادة فيسنتي ديل بوسكي بلقب مونديال جنوب أفريقيا 2010، والكرة الإسبانية تعاني من حالة ضعف واضحة في الصراع على اللقب الأعلى.

الماتادور منذ تتويجه بنجمته الأولى والوحيدة، فشل في 3 نسخ على التوالي للوصول لأبعد من ثمن النهائي. ففي نسخة 2014 وود الماتادور المسابقة من دور المجموعات، حيث أصابته لعنة البطل، وتلقى هزيمة في المباراة الأولى بنتيجة (1-5) ضد هولندا، ثم خسارة أخرى ضد تشيلي بثلاثية نظيفة، قبل أن

نحن قادرون على الاستمرار. احترمت خطة اللعب، ثم جاءت ركلات الترجيح، البانصيب". ومع إقصاء ممثلي آسيا، أميركا الشمالية وأفريقيا، بقي المغرب ممثلا وحيدا لبقارات لعبت دوما الأدوار الثانوية في كأس العالم. ومن أصل 21 نسخة في المونديال، توجت أوروبا 12 مرة وأميركا الجنوبية 9 مرات.

وعن تمثيل أفريقيا في ربع النهائي، للمرة الرابعة في تاريخ المسابقة، بعد الكاميرون (1990)، السنغال (2002) وغانا (2010)، قال الركراكي "نسعى لأن نكون قاطرة في أفريقيا. القارة تتقدم، والمغرب قام بجهود كبيرة. وصلت عام 2013، ومذالك الوقت شاهدت الملاعب تتطور، وقام الاتحاد بجهود كبيرة ووفر الكثير من الإمكانيات. باتت لدينا اليوم ملاعب من مستوى رفيع، تلقينا تدريبا للكواكب، لدينا ثلاثة أو أربعة لاعبين متخرجين من أكاديمية محمد السادس".

وتابع "أنا مثال جيد على ذلك: أنا منتج محلي. تلقيت دبلومي في فرنسا، لكن بلد جذوري منحني الفرصة. يجب أن أزد لهم هذا الجميل". وينطلق لربع النهائي الجمعة، مع تاهل خمسة منتخبات أوروبية، 2 من أميركا الجنوبية والمغرب. ومنذ 2002، لم يتتوق منتخبا من خارج أوروبا طعم اللقب، فتوجت إيطاليا في 2006، إسبانيا في 2010، ألمانيا في 2014 وأخيرا فرنسا في 2018. لكن مع العطش الكبير لأرجنتين ليونيل ميسي أو برازيل كريستيانو رونالدو، تبدو المعادلة أصعب هذه المرة، ولم لا مفاجأة بحجم الجبال وقوة "الأسود" يكون بطلها المغرب ليمنح القارة السمر أول لقب في تاريخها؟

فشل مونديالي

تعيش الجماهير الإسبانية حالة من الصدمة، بعد الإقصاء من ثمن نهائي مونديال قطر. وما يزيد الحزن لدى محبي الماتادور، هو أن الآمال المعقودة

حملت مباراة تاهل المغرب لدور ربع نهائي كأس العالم أمام إسبانيا العديد من المشاهد التي ظهر فيها الأسود بكامل عتادهم خلال مهمة ترويض الثيران. واستند الركراكي في ذلك إلى مفاتيح مهمة منها الحارس العملاق ياسين بونو، وخطة إيطالية محكمة قيدت دفاع الماتادور، وشملت حركته، ومكنت المنتخب المغربي من عبور تاريخي وملحمي في المونديال.

الدوحة - عكّر المغرب صفو المنتخبات الكبرى عندما حشر نفسه في ربع نهائي مونديال قطر، محققا مفاجأة كبرى بتخطيه إسبانيا فاصبح أول دولة عربية تبلغ دور الثمانية. وفيما كانت المنتخبات الكبرى تقوم بتصفيات من هم أقل مكانة كروسيا، كانت للمغرب كلمة مختلفة، عندما صدم إسبانيا بركلات الترجيح وأعادها مبكرا إلى مدريد.

تصفيه ممثلي القارات "المغمورة" بدأت في ثمن النهائي مع إقصاء هولندا الوصيفة ثلاث مرات الولايات المتحدة (3-1) والأرجنتين أستراليا (2-1) دون مقاومة كبيرة. وفيما تلاعبت فرنسا بطلة 1998 و2018 بمنتخب من القارة العجوز عندما خاضت زهمة أمام بولندا (3-1)، استمتع الإنجليز ببطال 1966 بثلاثية أمام بطل أفريقيا السنغال 3-0.

مع إقصاء ممثلي آسيا، أميركا الشمالية وأفريقيا، بقي المغرب ممثلا وحيدا لقارات لعبت دوما الأدوار الثانوية في كأس العالم

وكانت اليابان الوحيدة التي قاومت من قارة آسيا، لكن ركلات الترجيح لم تسعها أمام كرواتيا وصيفة 2018 وخصوصا حارسها دومينيك ليفاكوفيتش الذي صد ثلاث كرات. وأجهزت البرازيل، حاملة اللقب خمس مرات آخرها في 2002، على كوريا الجنوبية 4-1، وسحقت البرتغال

هل يواصل ساوثغيت رهانه على هندرسون

عاما نداء مثيرا للمشككين لمنح هندرسون بعض المديح طال انتظاره، فقال "أداء رائع من جوردان. رأيت بعض الكلام السلبي عن أسلوب لعبه. إنه أمر سخيف". وتابع "هو أقل تقديرا من الناحية الفنية وقد قدم أداءا رائعاً مرة أخرى في مباراة كبيرة بهدف هائل، لذا أعتقد أن الوقت قد حان لحظي ببعض الاحترام". وحرص ساوثغيت على الإشادة بدور هندرسون في مساندة إنجلترا بالنزاع على السبق بعد البداية المتوترة. وقال ساوثغيت "جود وهندو (هندرسون)، عندما فقدنا الاستحواذ على الكرة، أعاننا إلى أجواء اللقاء. تأثير هندو سمح لجود الأخير لذلك بشكل رائع".

من المؤكد أن الاختبار التالي لهندرسون أمام فرنسا في ربع النهائي سيكون الأصعب للاعب ليفربول. ويمك أبطال العالم 1998 و2018 خط وسط رائعا يتألف من أوريليان تشومبيني وأدريان رابيو، ويلعب أنطوان غريزمان أمامهما مباشرة. ويعدّ وقف خط إمداد الكرات للمهاجم المتألق ومتصدر ترتيب الأهداف مع 5 أهداف كيليان مبابي مسألة ضرورية في حال أراد منتخب "الأسود الثلاثة" بلوغ نصف النهائي، في حين ستلقى على كاهلي هندرسون مسؤوليات جمة.

ولا يشك ساوثغيت في قدرة هندرسون على الارتقاء إلى مستوى التحدي بعد مشاهدته يتطور في الريميرليغ ومسابقة دوري أبطال أوروبا بإشراف مدرب "الريدز" الألماني يورغن كلوب. وأردف قائلا "مع جوردان، ربما تكون هذه أفضل نسخة رأيناها معنا"، مضيفا "ليس معروفا بأهدافه لذا فمن الرائع أن يسجل. هو لاعب خط وسط يفكر كمهاجم". وختم قائلا "في بعض الأحيان لسنا الأسرع في تمرير الكرة إلى الأمام، لكنه (هندرسون) يملك تأثيرا في تمرير الكرات إلى المهاجمين".

"عندما كنا نلعب ضد الولايات المتحدة، كنا نواجه بعض المشاكل التكتيكية التي ساعد هندرسون في حلها. كان له تأثير بارز على المجموعة". وتكررت القصة نفسها الأحد في الفوز على السنغال 3-0 في ثمن النهائي، فسرق بيلينغهام الأضواء بأداء ساحر أصبح ممكنا بفضل مساهمة هندرسون غير الأثاني.

ورد لاعب بوروسيا دورتموند الألماني الجميل لهندرسون بتصريه كرة افتتاح التسجيل لصالح إنجلترا أمام أسود التيرانغا. كما وجه اللاعب البالغ 19

الدوحة - بدأ مونديال قطر لكرة القدم في الظل، لكن سرعان ما ارتدى جوردان هندرسون لباس البطل الجهول في صفوف منتخب إنجلترا، ليكسب احترام الجميع قبيل مواجهة "الوزن الثقيل" أمام فرنسا السبت في الدور ربع النهائي. وفي حين من المتوقع أن تسلط الأضواء على قائد الأسود الثلاثة الهدف هاري كاين والشباب جود بيلينغهام أمام منتخب الديوك، سيشكل هندرسون حجر الأساس لزملائه على ملعب البيت.

ويعتبر هندرسون شخصية مثيرة للانقسام بين جماهير إنجلترا التي غالبا ما تفضل في كثير من الأحيان رؤية المزيد من الخيارات الساحرة في خط الوسط. غير أن قائد ليفربول نجح في إسكات الألسن البغيضة في الأسبوعين الأخيرين. وعلى الرغم من أن هندرسون بدأ مغامرته في قطر من على مقاعد البدلاء في المباريات الأولى، حول مدرب الأضواء الثلاثة غارث ساوثغيت نظره إلى لاعب الوسط في خطوة زادت الشرح مرة جديدة حول اللاعب. وفي وقت عانى بيلكان رايس وبيلينغهام لفرض نفسيهما أمام الولايات المتحدة في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الثانية لدور المجموعات، شعر ساوثغيت أن حضور هندرسون وخبرته الكبيرة سيساهمان في إضفاء المزيد من الندية لخط الوسط.

دفع ساوثغيت بابن الـ 32 عاما في الدقيقة 69، وفورا شعر الجميع بحضور هندرسون بعدما طلب من زملائه الضغط على المنافس في نقاط أعلى من اللاعب وبصلاية أكبر. وعلى الرغم من انتهاء اللقاء أمام المنتخب الأميركي بالتعادل السلبي، إلا أن قيادة هندرسون والمجهود الذي بذله داخل المستطيل الأخضر ضمننا له مكانا أساسيا لمباراة المجموعة الأخيرة ضد ويلز.

ومنح دور هندرسون إلى جانب رايس، كمحورين أمام الدفاع الإنجليزي، الحرية لبيلينغهام للتحرك في الملعب، فحسم رجال ساوثغيت اللقاء لصالحهم بثلاثية. وقال ساوثغيت

لاوتارو في الاتجاه المعاكس لدرب توهج الأرجنتين

من الصور الفكاهية والسكات اجتاح وسائل التواصل الاجتماعي، حتى أن البعض ذهب بعيدا بتشبيهه مهاجم إنتر بمواطنه غونزالو هيغواين الذي اضاع فرصة بعدما انقرد بالحارس مانويل نوير في نهائي كأس العالم 2014 أمام ألمانيا وسارع ميسي والمدرّب ليونيل سكالوني للدفاع عن المهاجم "المنحوس"، فقال "البربعوث" الصغير "لاوتارو هو لاعب مهم جدا بالنسبة إلينا، هو مهاجم، يعيش من أجل الأهداف". ربما كان يدرك ذلك، لأنه حاول يائسا أن يجعل شريكه في الهجوم مارتينيز يهز الشباك أمام أسبانيا. وقال سكالوني عندما سُئل عن أخطاء المهاجم أمام أستراليا "لقد اتقدنا لاوتارو مرات عدة، لا أريد التحدث عن هذه التفاصيل، سيكون ذلك غير عادل على لاوتارو الذي قدم لنا وسيظل يمتحنا الكثير من السعادة". ومن المؤكد أن يحتفظ الفارين بمركزه الأساسي أمام هولندا الجمعة في ربع النهائي. وأضاف سكالوني "من الرائع أن خوليان يسجل ولاوتارو سيسجل أيضا". رغم أن مسار اللاعب لا يتقابلان إذ يتألق الأول في قطر في حين خفت وهج الثاني.

وفي حين يلعب مارتينيز أساسيا في إنتر، لم يخض الفارين سوى 3 مباريات أساسيا مع سيتي من أصل 14 مباراة في الدوري، علما أنه حصل على هذه الفرصة في مباراتين إما لإصابة المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند أو عودته من الإصابة. ورغم ذلك، سجل الفارين ثلاثة أهداف في المباريات الثلاث التي خاضها أساسيا، من دون أن يهز الشباك في مبارياته التسع كبديل. ومع تألق ميسي وإثبات مرة جديدة أنه مصدر إلهام للأرجنتين، بتسجيله ثلاثة أهداف وتمريره كرة حاسمة في مونديال قطر، لن يمانع الأرجنتينيون من يسجل الأهداف، طالما استمر المنتخب في السير على طريق الفوز، وتحتول انتصارات "راقصي التانغو" إلى تجربة حلوة ومررة لمارتينيز ولبيله الفارين.

الدوحة - في حين تتقدّم الأرجنتين بخطوات ثابتة في مونديال قطر لكرة القدم وترفع من وتيرتها من مباراة إلى أخرى، يسير المهاجم لاوتارو مارتينيز في الاتجاه المعاكس لدرب الانتصارات الذي يخطه منتخب "البيسبليسي" حيث مازال صائما عن تسجيل الأهداف. وشكل مارتينيز في السنوات الأربع الأخيرة وتحديدا منذ مونديال روسيا 2018 الخيار الأول في صفوف "راقصي التانغو"، فلعّب إلى جانب النجمين ليونيل ميسي وأنخل دي ماريا ضمن ثلاثي الهجوم. وحافظ مهاجم إنتر الإيطالي على مكانته في المباريات الأولى في منافسات دور المجموعات في قطر، متمسكا بسجله الصلب المتضمن 21 هدفا في 44 مباراة بقميص بلاده. لكن يبدو أن كل شيء انهار سريعا لمارتينيز في العرس الكروي العالمي، لدرجة أنه وجد نفسه ضحية تعليقات لاذعة على وسائل التواصل الاجتماعي بعد فوز الأرجنتين على أستراليا 2-1 في ثمن النهائي. ومع نهاية اللقاء، وبعد دخول مارتينيز من على مقاعد البدلاء، شعر عشاق الكرة المستديرة أن ميسي يحاول بشتى الطرق تمرير كرة باكرة أهداف زميله في



لعنة النحس تتوالى

هل يكون مونديال قطر الأخير في دولة واحدة

الأرجنتين وإسبانيا وألمانيا والبرازيل، وكلها فازت من قبل بكأس العالم، لهذا لم مفاجئة في دور المجموعات بينما حظيت أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية بتمثيل في دور الستة عشر جنبا إلى جنب مع القوى الكبرى التقليدية من أمريكا الجنوبية وأوروبا.

وقال إنفانتينو إن عدد متابعي المباريات "التي أقيمت في ملاعب من أروع ما يكون عبر شاشات التلفزيون تجاوز مليار شخص".

وأضاف في بيان أن "الأجواء رائعة والأهداف المسجلة ضرب من الخيال والحماس لا يوصف إضافة إلى المفاجآت". وتابع "لم تعد هناك منتخبات صغيرة وأخرى كبيرة. إن مستوى اللعب متقارب للغاية".

وأردف "ونشهد لأول مرة في التاريخ تاهل منتخبات من كافة القارات إلى مرحلة خروج المبرمج، وهذا يعني أن كرة القدم في طريقها لتصبح لعبة عالمية بحق". وأيد إنفانتينو زيادة عدد المشاركين في كأس العالم من 32 إلى 48 في النسخة المقبلة والتي ستقام في 16 مدينة بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك في 2026. وتعرض الفيفا لانتقادات بعد منح حق تنظيم البطولة لقطر.

وقال إنفانتينو إنه سعيد بالعدد الغفير من الجماهير الذي تدفقت على الملاعب ومناطق المشجعين في قطر متوقعا أن تتخطى نسب المشاهدة عبر شاشات التلفزيون خمسة مليارات. وأضاف "في نهاية المطاف كل ما نريده هو أن نمنح بعض الفرح والابتسامات للناس حول العالم". وتابع "هذا هو الهدف من كرة القدم، هذا هو هدف كأس العالم وهذا ما يجب أن يحصل من الآن إلى نهاية المنافسة".

الدوحة - توقع نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الكندي فيكتور مونتيالاني أن تكون كأس العالم 2022 المقامة حاليا في قطر الأخيرة التي تقام في دولة واحدة.

وقال رئيس اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) "لا أعتقد أنك ستشهد كأس عالم أخرى تقام في دولة واحدة". مشددا على أن ما يقوله هو "مجرد تخمين شخصي منه"، مفسرا "ليس لأن دولة واحدة لا يمكنها استضافة ذلك. يمكن للولايات المتحدة فعل ذلك بسهولة. لكن الحقيقة هي أن التعاون دائما أفضل. إنه يولد العلاقات".

وتستضيف كندا والولايات المتحدة والمكسيك مونديال 2026، فيما تسعى أوكرانيا للانضمام إلى ملف الترشيح المشترك بين إسبانيا والبرتغال لتنظيم مونديال 2030 في أكتوبر. كما أعلنت الأرجنتين وتشيلي والباراغواي والأوروغواي عن محاولة مشتركة لعام 2030 أيضا الشهر الماضي. وحسب تقارير، فإن مصر واليونان والمملكة العربية السعودية تفكر في ذلك أيضا.

وأردف مازحا بشأن الترشيح المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا "أتمنى لو أننا منحنها هذه الاستضافة علامة تجارية".

وتستضيف كندا والولايات المتحدة والمكسيك مونديال 2026، فيما تسعى أوكرانيا للانضمام إلى ملف الترشيح المشترك بين إسبانيا والبرتغال لتنظيم مونديال 2030 في أكتوبر. كما أعلنت الأرجنتين وتشيلي والباراغواي والأوروغواي عن محاولة مشتركة لعام 2030 أيضا الشهر الماضي. وحسب تقارير، فإن مصر واليونان والمملكة العربية السعودية تفكر في ذلك أيضا.

وأردف مازحا بشأن الترشيح المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا "أتمنى لو أننا منحنها هذه الاستضافة علامة تجارية".

وقال رئيس اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) "لا أعتقد أنك ستشهد كأس عالم أخرى تقام في دولة واحدة". مشددا على أن ما يقوله هو "مجرد تخمين شخصي منه"، مفسرا "ليس لأن دولة واحدة لا يمكنها استضافة ذلك. يمكن للولايات المتحدة فعل ذلك بسهولة. لكن الحقيقة هي أن التعاون دائما أفضل. إنه يولد العلاقات".

وتستضيف كندا والولايات المتحدة والمكسيك مونديال 2026، فيما تسعى أوكرانيا للانضمام إلى ملف الترشيح المشترك بين إسبانيا والبرتغال لتنظيم مونديال 2030 في أكتوبر. كما أعلنت الأرجنتين وتشيلي والباراغواي والأوروغواي عن محاولة مشتركة لعام 2030 أيضا الشهر الماضي. وحسب تقارير، فإن مصر واليونان والمملكة العربية السعودية تفكر في ذلك أيضا.

وأردف مازحا بشأن الترشيح المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا "أتمنى لو أننا منحنها هذه الاستضافة علامة تجارية".

وقال رئيس اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) "لا أعتقد أنك ستشهد كأس عالم أخرى تقام في دولة واحدة". مشددا على أن ما يقوله هو "مجرد تخمين شخصي منه"، مفسرا "ليس لأن دولة واحدة لا يمكنها استضافة ذلك. يمكن للولايات المتحدة فعل ذلك بسهولة. لكن الحقيقة هي أن التعاون دائما أفضل. إنه يولد العلاقات".

وتستضيف كندا والولايات المتحدة والمكسيك مونديال 2026، فيما تسعى أوكرانيا للانضمام إلى ملف الترشيح المشترك بين إسبانيا والبرتغال لتنظيم مونديال 2030 في أكتوبر. كما أعلنت الأرجنتين وتشيلي والباراغواي والأوروغواي عن محاولة مشتركة لعام 2030 أيضا الشهر الماضي. وحسب تقارير، فإن مصر واليونان والمملكة العربية السعودية تفكر في ذلك أيضا.

الدوحة - توقع نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الكندي فيكتور مونتيالاني أن تكون كأس العالم 2022 المقامة حاليا في قطر الأخيرة التي تقام في دولة واحدة.

وقال رئيس اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) "لا أعتقد أنك ستشهد كأس عالم أخرى تقام في دولة واحدة". مشددا على أن ما يقوله هو "مجرد تخمين شخصي منه"، مفسرا "ليس لأن دولة واحدة لا يمكنها استضافة ذلك. يمكن للولايات المتحدة فعل ذلك بسهولة. لكن الحقيقة هي أن التعاون دائما أفضل. إنه يولد العلاقات".

وتستضيف كندا والولايات المتحدة والمكسيك مونديال 2026، فيما تسعى أوكرانيا للانضمام إلى ملف الترشيح المشترك بين إسبانيا والبرتغال لتنظيم مونديال 2030 في أكتوبر. كما أعلنت الأرجنتين وتشيلي والباراغواي والأوروغواي عن محاولة مشتركة لعام 2030 أيضا الشهر الماضي. وحسب تقارير، فإن مصر واليونان والمملكة العربية السعودية تفكر في ذلك أيضا.

وأردف مازحا بشأن الترشيح المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا "أتمنى لو أننا منحنها هذه الاستضافة علامة تجارية".

وقال رئيس اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) "لا أعتقد أنك ستشهد كأس عالم أخرى تقام في دولة واحدة". مشددا على أن ما يقوله هو "مجرد تخمين شخصي منه"، مفسرا "ليس لأن دولة واحدة لا يمكنها استضافة ذلك. يمكن للولايات المتحدة فعل ذلك بسهولة. لكن الحقيقة هي أن التعاون دائما أفضل. إنه يولد العلاقات".

وتستضيف كندا والولايات المتحدة والمكسيك مونديال 2026، فيما تسعى أوكرانيا للانضمام إلى ملف الترشيح المشترك بين إسبانيا والبرتغال لتنظيم مونديال 2030 في أكتوبر. كما أعلنت الأرجنتين وتشيلي والباراغواي والأوروغواي عن محاولة مشتركة لعام 2030 أيضا الشهر الماضي. وحسب تقارير، فإن مصر واليونان والمملكة العربية السعودية تفكر في ذلك أيضا.

وأردف مازحا بشأن الترشيح المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا "أتمنى لو أننا منحنها هذه الاستضافة علامة تجارية".

وقال رئيس اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) "لا أعتقد أنك ستشهد كأس عالم أخرى تقام في دولة واحدة". مشددا على أن ما يقوله هو "مجرد تخمين شخصي منه"، مفسرا "ليس لأن دولة واحدة لا يمكنها استضافة ذلك. يمكن للولايات المتحدة فعل ذلك بسهولة. لكن الحقيقة هي أن التعاون دائما أفضل. إنه يولد العلاقات".

وتستضيف كندا والولايات المتحدة والمكسيك مونديال 2026، فيما تسعى أوكرانيا للانضمام إلى ملف الترشيح المشترك بين إسبانيا والبرتغال لتنظيم مونديال 2030 في أكتوبر. كما أعلنت الأرجنتين وتشيلي والباراغواي والأوروغواي عن محاولة مشتركة لعام 2030 أيضا الشهر الماضي. وحسب تقارير، فإن مصر واليونان والمملكة العربية السعودية تفكر في ذلك أيضا.

وأردف مازحا بشأن الترشيح المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا "أتمنى لو أننا منحنها هذه الاستضافة علامة تجارية".

وقال رئيس اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) "لا أعتقد أنك ستشهد كأس عالم أخرى تقام في دولة واحدة". مشددا على أن ما يقوله هو "مجرد تخمين شخصي منه"، مفسرا "ليس لأن دولة واحدة لا يمكنها استضافة ذلك. يمكن للولايات المتحدة فعل ذلك بسهولة. لكن الحقيقة هي أن التعاون دائما أفضل. إنه يولد العلاقات".

الضغوطات تحفز البرازيل لاختبار كرواتيا

داليتش في مهمة شاقة لفك شفرة فلسفة تيتي



خطوات واثقة

البرازيليين الذين ينتظر أنصارهم بشدة اللقب العالمي السادس، بعد 20 عاما من التويج الأخير. "هناك الكثير من الفرح والصخب"، لخص مدرب حراس المرمى كلاوديو تافاريل، مضيفا "لكن هناك أيضا شعور بالمسؤولية والإسترخاء".

في المقابل وصف زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا منافسه في دور الثمانية لكأس العالم منتخب البرازيل بأنه "مرعب" بعد أن سحق بطل العالم خمس مرات منتخب كوريا الجنوبية 4 - 1 ليبحث برسالة قوية إلى باقي المنافسين. وستكون البرازيل أكثر قوة في مواجهة يوم الجمعة في دور الثمانية مع وصيف بطل 2018 مع عودة الظهير الأيسر اليكس ساندر وانهاء مشاكل الإصابات لمعظم لاعبيها.

وبعد عودة نيمار بالفعل والمدافع البارز دانييلو أمام كوريا الجنوبية بعد غيابهما عن مباراتين بسبب مشاكل في الكاحل اضطر المدرب تيتي إلى تغيير بعض المراكز وبدأ بالظهير الأيمن دانييلو على يسار الدفاع. وبدأ نيمار في كامل تركيزه خلال 80 دقيقة على أرض الملعب أمام كوريا الجنوبية حيث سجل هدفا ولم يظهر أي علامات على أن قدمه اليمنى كانت تزعجه. وسيحصل على بعض الدوافع الإضافية أمام كرواتيا لأنه على بعد هدف واحد من معادلة الرقم القياسي لبيليه في تسجيل أكبر عدد من الأهداف للبرازيل (77).

وأحرز نيمار هدفه رقم 76 في مرمى كوريا الجنوبية وأشاد بأسطورة البرازيل البالغ من العمر 82 عاما والذي يخضع لعلاج من مرض السرطان حاملا لافتة في وسط الملعب كتب عليها "بيليه". وقال نيمار في مؤتمر صحفي "من الصعب الحديث عما يمر به بيليه، لكني أتمنى له الشفاء العاجل. أتمنى تعافيه في أسرع وقت. ونهذه هذا الانتصار واللافة التي رفعناها من أجله".

مهمة شائكة بعد التغلب على اليابان بركلات الترجيح عقب التعادل 1 - 1 بعد وقت إضافي، ستواجه كرواتيا مهمة هائلة للتعامل مع هجوم البرازيل الناري المكون من خمسة لاعبين والذي سحق كوريا الجنوبية بربعة أهداف في الشوط الأول.

وبقيادة لوكا مودريتش وديان لوفرين وإيفان بريشيتش ومارسيلو بروزوفيتش، وصل منتخب كرواتيا إلى قطر كواحد من أكبر الفرق سنا في البطولة وفازت مخاوف بشأن لياقة لاعبين بارزين بعد المباراة الشاقة التي استمرت 120 دقيقة أمام اليابان. وقال داليتش للصحافيين "منتخب البرازيل أبرز المرشحين وهي حقيقة يجب مواجهتها. البرازيل أقوى وأفضل منتخب في كأس العالم. ما رأيته حتى الآن، عندما تلقي نظرة على لاعبيهم وجودتهم ومهاراتهم وقيمتهم أشعر برعب حقيقي. نحن بحاجة إلى دخول المباراة بثقة كبيرة ومحاولة استغلال فرصنا والاستمتاع بمواجهة البرازيل. هذا كل شيء".

يأمل تيتي مدرب المنتخب البرازيلي في اللعب بأقوى تشكيلة ممكنة أمام منتخب كرواتيا بالاعتماد على الظهيرين دانييلو وساندر في مركزيهما دون تغيير، مما يعيد قلب الدفاع متعدد المواهب إيدر ميليتاو إلى مقاعد البدلاء بعد عرض رائعة.

ويرون في ذلك قلة احترام". وأضاف "لكنني لا أريد أن يكون هناك أي تفسير آخر غير بهجة الهدف والنتيجة والإداء". منذ وصوله إلى قطر، جعل سيليساو الأسترخاء طريقته إلى غاية الآن، رغم إصابة العديد من النجوم البارزين، مثل نيمار الذي غاب لمدة عشرة أيام بسبب النواء في الكاحل قبل أن يعود الإثنين. كما تلقى "ني" علامات دعم من زملائه خلال فترة تعافيه، قبل أن يذهب للاحتفال بهدفه ضد الكورين مع اليكس تيليس، الذي سيغيب عما تبقى من البطولة. وفي نهاية التدريبات على ملعب حمد الكبير بالدوحة الثلاثاء تمكن اللاعبون من اللقاء بعائلاتهم في المدرجات. لعب تيتي على العشب مع أحفاده، بينما فعل بعض اللاعبين الشيء نفسه مع أطفالهم.

أجواء جيدة شرح تيتي قبل البطولة "إنها طبيعتنا". وأضاف "مثلما نحترم الثقافة العربية أو الثقافات الأخرى نحترم ثقافتنا. هل هي فرحة؟ نعم. هناك لحظات تركيز وجدية، ولحظات أخرى. الأهداف هي أفضل وقت للاحتفال وهذا يترجم بشكل مختلف للجميع. بالنسبة لي، إنها إنه الرقص مع احترام الخصم، إنها طريقة لاحترام نفسك".

وفي حياة المجموعة، حرص المدرب على الحفاظ على أجواء جيدة من خلال منح وقت اللعب لجميع لاعبيه 26، حتى الحارس الثالث ويفيرتون الذي دخل في نهاية المباراة الإثنين. بينما أكد القائد تياغو سيلفا أن المنافسة بين اللاعبين الأساسيين والبدلاء "صحية"، وهو ما وافقه عليه المخضرم داني ألفيس (39 عاما)، أحد الذين شاركوا من مقاعد البدلاء.

وقال الظهير المتمرس "إذا اضطرت إلى العزف على الطبول للترجيع، سأكون أفضل عازف طبل، وسأفعل ما هو جيد للفريق". سيتعين عليهم إبقاء هذه الفرحة قائمة قبل مواجهة الدور ربع النهائي الحاسمة أمام كرواتيا الجمعة، على الرغم من الضغط الهائل على أكتاف

مونديال 2022: الأدوار الإقصائية

المرحلة	التاريخ	الوقت	الstad
المرحلة الثالثة	17 ديسمبر	15:00	stad خليفة
المرحلة النهائية	18 ديسمبر	15:00	stad لوسيل
المرحلة النهائية	14 ديسمبر	19:00	stad البيت
المرحلة النهائية	13 ديسمبر	19:00	stad لوسيل
المرحلة النهائية	10 ديسمبر	19:00	stad البيت
المرحلة النهائية	9 ديسمبر	15:00	stad المدينة التعليمية

المرحلة النهائية

المرحلة	التاريخ	الوقت	الstad
المرحلة النهائية	10 ديسمبر	19:00	stad البيت
المرحلة النهائية	9 ديسمبر	15:00	stad المدينة التعليمية



خطط جديدة

اعتزال هازارد أولى محطات نهاية الجيل الذهبي بلجيكا

بروكسل - قرر النجم البلجيكي إدين هازارد أن يضع حدا لمسيرته مع المنتخب الوطني عقب الفشل في التأهل إلى ثمن نهائى مونديال قطر، وذلك وفق ما أعلن الأربعاء عبر حسابه على إنستغرام.

وقال لاعب ريال مدريد الإسباني البالغ 31 عاما "اليوم، طويت صفحة... شكرا على حكم. شكرا على دعمكم الذي لا مثيل له. شكرا لكم على كل هذه السعادة التي شاركتوني إياها منذ عام 2008. لقد قررت إنهاء مسيرتي الدولية. سأشتاق إليكم".

وكان هازارد يمني النفس بقيادة بلاده أمله إلى تكرر إنجاز عام 2018 حين وصلت إلى نصف النهائي، لكن السقوط أمام المغرب بنتيجة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة وبعبء التعادل السلبي مع كرواتيا في الجولة الختامية أنهى مشوار "الشياطين الحمر" عند الدور الأول.

ويشكل اعتزال هازارد أولى محطات نهاية الجيل الذهبي الذي خسر أيضا مدربه الإسباني روبرتو مارتينيز بعدما قرر الرحيل وعدم تجديد العقد عقب نهاية دور المجموعات من مونديال القطري.

قبل أربعة أعوام، كان الجيل الذهبي لبلجيكا في أوج عطائه ووضِع على رأس لائحة المرشحين للفوز باللقب العالمي الأول في تاريخ البلاد، لكن المشوار لم يصل إلى نهايته وتوقف عند دور الأربعة على يد فرنسا التي توجت لاحقا باللقب.

وقال هازارد "هذه المباراة كانت مباراتي الأخيرة مع المنتخب. حان الوقت كي أتحنن". ولحقق به القائد هازارد، نهيا مسيرة بدأها عام 2008 حين كان يبلغ 17 عاما و316 يوما، في طريقه إلى حوز 126 مباراة سجل خلالها 33 هدفا. وكان هازارد يحول على مونديال القطري كي يعيد إطلاق مسيرته التي تعطلت منذ انتقاله إلى ريال مدريد عام 2019 قادما من تشيلسي الإنجليزي بسبب كثرة الإصابات.



بروكسل - قرر النجم البلجيكي إدين هازارد أن يضع حدا لمسيرته مع المنتخب الوطني عقب الفشل في التأهل إلى ثمن نهائى مونديال قطر، وذلك وفق ما أعلن الأربعاء عبر حسابه على إنستغرام.

وقال لاعب ريال مدريد الإسباني البالغ 31 عاما "اليوم، طويت صفحة... شكرا على حكم. شكرا على دعمكم الذي لا مثيل له. شكرا لكم على كل هذه السعادة التي شاركتوني إياها منذ عام 2008. لقد قررت إنهاء مسيرتي الدولية. سأشتاق إليكم".

وكان هازارد يمني النفس بقيادة بلاده أمله إلى تكرر إنجاز عام 2018 حين وصلت إلى نصف النهائي، لكن السقوط أمام المغرب بنتيجة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة وبعبء التعادل السلبي مع كرواتيا في الجولة الختامية أنهى مشوار "الشياطين الحمر" عند الدور الأول.

منذ وصوله إلى قطر، جعل سيليساو الأسترخاء طريقته إلى غاية الآن، رغم إصابة العديد من النجوم البارزين، مثل نيمار

لكن البرازيل تطالب بحققها في الفرح والخفة، ربما بعد سنوات عجاف وموتورة في كأس العالم. ورد تيتي "هناك دائما أناس يشعرون بالمرارة



منسقو الأسطوانات في السعودية يضبطون إيقاع الحرية

تعكس الحركة الثقافية والفنية المتسارعة في السعودية إقبال الشباب على الاستمتاع بالسهرة على الإيقاعات الصاخبة، خاصة بعد أن أصبح في إمكان منسقي الأسطوانات تنظيم حفلات عامة يرتادها الجيل الشاب الذي تتنوع ملبسه بين الجينز والسترات والثوب التقليدي والعباءة.

الرياض - يقفز شبان وشابات سعوديات، وضعدوا طلاء ملونا على وجوههم ونظارات شمسية مضيئة، معا على الإيقاعات الصاخبة لفرقة تنسيق الأسطوانات السعودية "دشداش" التي يعكس صعودها المشهد الموسيقي في المملكة المحافظة.

واكتظت قاعة في الرياض بهؤلاء، وقد ارتدى معظمهم سترات مريحة وسراويل جينز، فيما اختار آخرون حضور الحفلة بالثوب التقليدي والعباءة.

ولا تشبه القاعة الأماكن التي بدأت فيها فرقة دشداش، المكوّنة من الأخوين عباس وحسن غزوي المولودين في جدة، رحلتها في عالم تنسيق الأغاني قبل أكثر من 15 عاماً، ومن بينها قاعة حفلة زفاف تم فيها الفصل بين الحاضرين من الجنسين.

ويتذكر حسن "اعتادوا حسنا في غرفة. كنا نبقى في الغرفة لخمس ساعات ونقوم بتنسيق الأغاني أمام جدار"، مضيفاً "الطريقة الوحيدة التي تمكن من خلالها معرفة ما إذا كان الناس يستمتعون بها هي عبر سماع صراخهم".

وعلى غرار الجوانب الأخرى للحياة الثقافية في المملكة، يخضع المشهد الموسيقي لعملية تجديد. وصار موسيقيون وفنانون عالميون يقصون المملكة، ومن بينهم كبار نجوم البوب من جاستن بيبير إلى أشر وماريا كاري.

في مهرجان "ميدل بيست ساوندستورم" الذي أقيم في عطلة نهاية الأسبوع في السعودية، قال المنظمون إن أكثر من 600 ألف شخص حضروا حفلات



نواكب العصر

علاوة على ذلك قد يؤدي حظر المشروبات الكحولية في المملكة إلى إبطاء ظهور مشهد موسيقي عارم في النوادي الليلية، لكن حسن يرى أن مثل هذا المشهد سيكون قابلاً للحياة، واصفاً إياه بأنه "الخطوة التالية" المنطقية.

وجذبت التغييرات في السعودية حتى الآن انتباه الفنانين في أماكن أخرى من المنطقة بما في ذلك الأسواق الكبرى؛ مثلاً "ديسكو مصر"، ثلاثي تنسيق الأغاني المصري، يقول عضو الفرقة شادي وصفي "خطوات السعوديين مفاجئة"، مضيفاً "لا يمكن مقارنة ذلك بأي شيء يحدث في المنطقة العربية. أنا مندهش بالفعل".

ويوضح "ما زلت أقول للناس إن هذا هو نهينا الأسود الجديد"، في إشارة إلى النفط. ويتابع "هذه هي الطفرة الجديدة، والأمر كله يتعلق بهؤلاء المدعين وما يقدمونه. اعتقد أن النجم الكبير القادم سيكون من هذه المنطقة".

لكنه حذر من أن التحديات لا تزال قائمة، لاسيما أستوديوهات التسجيل التي كانت "تركز بشكل أساسي على الموسيقى العربية الكلاسيكية" و"اهملت إلى حد كبير جميع الأنواع الأخرى وجميع الفنانين الآخرين"، مضيفاً، أن عملية وضع القواعد التي تحكم حقوق الموسيقى والترخيص "ما زالت في مهدها".

ويوضح حسن أنه منذ وقت ليس بعيداً "اعتاد الناس أن يقولوا لنا: إنك تضيق وقتك فقط ولا تنتج أي شيء"، مضيفاً "الآن يتصل بنا الناس ليكثروا على قوائم المدعوين إلى الحفلات وأشياء من هذا القبيل".

وتقول منسقة الأسطوانات نوف السفياي، التي تقدم عروضها تحت اسم كوزميكات، إنها بدأت تأخذ مهنة الموسيقى على محمل الجد بعد تنظيم النسخة الأولى من مهرجان "ميدل بيست ساوندستورم" في السعودية عام 2019. وقبل ذلك كانت تعمل طبيبة أسنان ومنسقة أسطوانات في آن واحد، لكن النوع من الترفيه.

مهرجان المرموم.. منصة سينمائية لمبادرة أجمل شتاء

قابلاً للبيع"، في حين تقدم المنتجة السودانية المقيمة في دبي أمل الجادي إنجاز عربي في تاريخ الكرة الملطخ بالهزائم، كما انتصرت لشرع تونس لمونديال المكسيك وما أتى بعده من مشاركات نذهب إليها لترفع علماً عربياً ونعود بيد فارغة وأخرى مجردة بالهزائم.

المنتخب المغربي كسر كل هذه الحواجز بركات الترجيح وجراس لورميت له قذيفة قصدا قبل أن تخرق الشباك، فقط لأن الأخر ليس ماردا ولا غوريا؛ هو لاعب كرة قدم فقط. والساحرة المستديرة لا تحسن الجمالة ولا تعامل أقداما على حساب أخرى، فقط هي تطع من يجسن مداعبتها.

من لا يذهب للفوز والانتصار في كل المنافسات الرياضية وغيرها فليفت في رداء صوفي دافئ ويشرب الشاي وليغز على ليلاه وما أنجزه عنترة ومن لحقه من الأجداد.

لاعبو المنتخب المغربي أمنوا بقدراتهم وبراعتهم لا يستعيدوا مجدنا أندلسيا غابرا ولكن من يلعب كرة القدم يجب أن يضع الانتصار أمام عينيه. غير ذلك يجعله مكسور الخاطر يلف رأسه بالهزائم. قد يقول البعض إن ما حققه المنتخب المغربي إنجاز. نعم، لكن المنتخب المغربي لن يقف عند الربح النهائي ليعود مختالا أمام من لم يحلم بتحقيق هذا الإنجاز؛ سيلعب ليفوز، ليفوز فقط، وإن انهزم فلأنه أراد وجاهد لينتصر.

والصامته منها "عسل مطر وغبار" للمخرجة الإماراتية نجوم الغانم و"حين" للمخرج الإماراتي سعيد راشد، في حين تتولى المخرجة الغانم وطني المسبح المدير الإداري في فوكس سينما والمخرج المنتج عمر بطي والمنتجة والمخرجة نهلة الفهد والمخرجة أمينة بلهول مهمة تقييم الأفلام المشاركة في مسابقة المهرجان التي تضم فئات الأفلام الوثائقية وأفلام الأنيميشن وأفلام الحركة الحية.

كما يشهد المهرجان على مدار أيامه الثلاثة 23 جلسة حوارية وورش عمل متخصصة يتولى تقديمها مجموعة من الخبراء في صناعة الأفلام ومن بينهم أفنان القاسمي كاتبة السيناريو وصاحبة النص الدرامي "بنات الملاكمة" والتي ستقدم ورشة "كيف تكتب نصا

يهدف دعم صناعة الأفلام الناشئة في دبي وتعزيز مكانة صحراء المرموم وجهة سياحية ثقافية ومحمية طبيعية ثرية بعناصر التراث والثقافة المحلية، ليعزز ذلك من جهود "دبي للثقافة" الهادفة إلى تطوير منظومة إبداعية متكاملة قادرة على استقطاب صناعة الأعمال السينمائية ورفع مستوى الوعي لدى كافة فئات المجتمع حول دور السينما في تنمية تجاربهم الثقافية.

وسيشهد المهرجان شاشاته تحت سماء المرموم 27 فيلماً تحمل في حكاياتها بصمات العديد من صناعات الأفلام الإماراتيين والخليجيين والعرب وتناقش باقة الأعمال السينمائية العديدة من القضايا المجتمعية والبيئية، كما يضم البرنامج طيفا من الأفلام الوثائقية

ديبي - تقدم هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" لصناع السينما المحلية والإقليمية أفقا واسعة ومساحات إبداعية جديدة عبر مهرجان "المرموم: فيلم في الصحراء" الذي تنطلق فعالياته مساء الجمعة المقبل في محمية المرموم الصحراوية.

ويقدم الحدث باقة متنوعة من الأفلام وورش العمل التفاعلية والجلسات الحوارية والتركيبات الفنية ومعارض الصور الفوتوغرافية والعروض الحية تطل بها الدورة الثانية من المهرجان التي تستمر حتى الحادي عشر من ديسمبر الجاري وتقام تحت شعار "قصص ترويها الطبيعة"،

إنجي المقدم سعيدة بعرض فيلم «كاملة»

وتدور أحداثه حول طبيبة نفسية تعاني من المجتمع الذي ينظر إليها نظرة سلبية بسبب عدم زواجها بعد تجاوزها سن الأربعين، حيث تتشابه ظروفها مع إحدى المريضات التي تمتهن الدعارة وتعاني من اكتئاب حاد وحينما تسعى كاملة لمساعدتها على الخروج من صدمتها تضعف أمام مشاعرها وتتورط بشكل شخصي، في تجاوز لحدودها المهنية. ثم تنفجر الأحداث تباعاً بشكل يقلب حياة كاملة رأساً على عقب.

وحضرت العرض الخاص للفيلم مجموعة من الفنانين المتواجدين في المهرجان مثل بشرى وآتين عامر وأمير المصري وشريف رمزي وأحمد حاتم وأسماء جلال. والفيلم يعد أول بطولة مطلقة في السينما للفنانة إنجي وبشاركها العمل فراس سعيد ومسي الغيطي ولطفي لبيب وسلوى عثمان، وهو من تأليف محمد عبدالقادر وإخراج جون إكرام.

وسعيدة أكثر بالاحتفاء الكبير الذي قولنا به، وسعيدة أكثر فاكثر بردود الأفعال العظيمة على الفيلم". وأضافت أنها تقوم بأول أدوار بطولاتها السينمائية، وأن الفيلم يناقش قضية مهمة تخص المرأة، وأنها تعتقد أن العمل مهم جداً، وتقوم فيه بدور طبيبة نفسية تدعى كاملة، كما يستعرض الفيلم علاقتها مع والدها الذي يعاني من عدة مشكلات صحية.

الرياض - أعربت الفنانة إنجي المقدم عن سعادتها بعرض فيلم "كاملة" ضمن فعاليات مهرجان البحر الأحمر، وذلك عبر حسابها الشخصي في موقع إنستغرام. وقالت "سعيدة جداً بمشاركة في مهرجان كبير ومهم ودولي مثل مهرجان البحر الأحمر،



بيتر مساعد بابا نويل يثير جدلاً عنصرياً في هولندا

أستردام - قد يأتي بابا نويل في هولندا راكباً عربته أو على متن قارب، أو حتى هابظاً من السماء على متن منطاد ليحييه الأطفال على أرضفة الطرقات، ويأتي بابا نويل مع مساعديه، الذين يعرفون باسم "بيتر الأسود". وتستمر هذه الاحتفالات لأيام، وفي ليلة السادس من ديسمبر يضعون الهدايا للأطفال وفق التقليد المتبع منذ قرون. ويجب على من يؤديون دور المساعد "بيتر الأسود" أن يتقمصوا الشخصية بحدافها، فيصنعون وجوههم باللون الأسود، وغالباً ما يرتدون شعرا مستعارة مجعداً، وأحياناً يدهنون شفاههم بصبغة حتى تبدو غليظة بشكل مبالغ فيه.

ناشطو مناخ يعتدون على دار أوبرا إيطالية

ميلانو (إيطاليا) - قالت شرطة محلية في إيطاليا إن نشطاء مناخ في هذا البلد لطخوا بالطلاء الأزرقاء مدخل دار أوبرا لا سكاللا الشهيرة في ميلانو قبل انطلاق العرض الافتتاحي للموسم. ونظم نشطاء احتجاجات خلال الأشهر الماضية، مستهدفين في بعض الأحيان المتاحف والأعمال الفنية للحض على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة من أجل التصدي لارتفاع درجة حرارة الأرض. واعلنت حركة أولتيمو جينيراتسيوني (الجيل الأخير) مسؤوليتها عن الاحتجاج. وقالت الشرطة إنها ألقت القبض على خمسة أشخاص بعد ما حدث في لا سكاللا، فيما أزال عمال النظافة الطلاء بسرعة. وكان من المقرر أن تفتتح دار لا سكاللا موسمها 2022 - 2023 أمس الأربعاء، وهو من أبرز الفعاليات في الأجندة الثقافية الإيطالية.